

# أصايل

أصايل.. مجلة الأصالة والتراث  
Asayel.. Cultural & Heritage Magazine

الشيخ علي بن ماجد المعمرى  
يتحدث لأصايل

■ ختام قفز الحواجز بمزرعة الرحبة ■ شباك الصيد... حرفة ومصدر رزق

■ رياضات الخيل التقليدية بولاية صحر ■ كيفية قياس نبض الخيول

■ كأس العالم لالتقاط الاوتاد بمصر ■ شجرة اللبان... علاج وبخور

# الطيران العُماني يحلق إلى آفاق جديدة على متن طائرة البوينج ٧٨٧ دريملاينر!



- التقنية الفائقة لطائرة البوينج ٧٨٧ دريملاينر تضمن لك تجربة سفر فريدة في الأجواء، مع مزيد من الراحة وإرهاق سفر أقل.
- نوافذ أكبر حجماً بنسبة ٢٥٪ من النوافذ المتوفرة على متن طائرات أخرى من نفس الحجم.
  - إضاءة ديناميكية بخاصية LED عبر الطائرة تساعد المسافرين على التأقلم الجسدي مع التغير في النطاقات الزمنية.
  - خزائن علوية أكبر من المعايير المعتمدة في تصميم الطائرات لأمتعة الركاب.
  - ضغط الطائرة أقرب إلى مستوى الأرض بألفي قدم أو ما يساوي ٦٠٠٠ قدم لتوفير راحة أكثر للمسافرين.
  - نوعية الهواء على متن الطائرة أنظف بكثير مقارنة بأي طائرة ركاب أخرى نتيجة لنظام تنقية الهواء المتقدم.
  - تكنولوجيا سلاسة الركوب التي تحد من الإضطراب المصاحب للدوران أثناء الحركة لضمان رحلة مريحة وممتعة أكثر.
  - توفير شبكة إنترنت لاسلكية مع خدمات الهواتف المحمولة ليتمكن المسافرون من البقاء على اتصال في الأجواء.
  - توفير نظام ترفيه مزودة بتكنولوجيا أندرويد في الأجواء والذي يمكن الركاب من تصفح النظام التفاعلي ويقدم الكثير من الخيارات الترفيهية بطريقة متطورة سهلة الاستخدام، إلى جانب تفاصيل الرحلة والعديد من المزايا الفريدة.
- زر موقعنا الإلكتروني omanair.com أو تطبيق الطيران العُماني، للحجز وشراء التذاكر وإنهاء إجراءات السفر إلكترونياً أو اتصل على +٩٦٨ ٢٤٥٣١١١١ أو قم بزيارة وكيل سفرك المحلي.

انضم إلى برنامج السنديباد على الموقع الإلكتروني @sindbad.omanair.com واستمتع بعالم من المزايا والجوائز الحصرية.



الحائز على لقب  
الأفضل عن الدرجة السياحية  
في العالم ٢٠١٥ و ٢٠١٤



الحائز على جائزة  
أفضل صالة درجة رجال الأعمال  
في العالم ٢٠١٥



لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الجنيبي العالمية للسيارات.  
www.bmw-oman.com/ar : الموقع الإلكتروني: ٨٠٠ ٥٠٠ ٠٨، أو على الرقم المجاني ٩٦١ ٧٩٣٩٣ أو ٩٦١ ٧٨٣٨٣

**BMW Service Inclusive**  
**Zero cost for service and maintenance\***

\*تطبق الشروط والأحكام.



## متعة السخاء.

احصل على امتيازات استثنائية  
مع سيارتك المفضلة من BMW.

شاركنا الاحتفال في شهر رمضان المبارك واغتنم أفضل العروض على سيارات BMW:

- ضمان BMW\* لخمس سنوات أو ٢٠٠,٠٠٠ كم (أيهما يحدث أولاً)
- خدمة BMW شاملة النفقات الإضافية للصيانة\*\* لخمس سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كم (أيهما يحدث أولاً)
- تأمين مجاني للسنة الأولى
- تسجيل مجاني للسنة الأولى
- هدية: هاتف iPhone 6s بسعة ٦٤ غيغابايت

يسري العرض من ٢٩ مايو ٢٠١٦ إلى ٣١ يوليو ٢٠١٦.

\*بالنسبة للطرازات M يكون الضمان لسنتين دون تحديد للمسافة.  
\*\*تسري على جميع طرازات BMW باستثناء الطرازات M.

# أنت المغامر. أنت ربّ عائلتك. أنت تعشق القيادة. وأكثر من ذلك.

تصميمٌ بخطوطٍ دافقة. مقصورة بمساحة فائقة. مزايا السلامة المبتكرة  
تفيضُ في جميع تفاصيلها. إليك المفهوم الجديد للمرونة.  
إنفينيتي QX60 الجديدة، أطلق ما يقودك.



إنفينيتي QX60 الجديدة

INFINITI  
INSPIRED PERFORMANCE

#أطلق\_ما\_يقودك  
#DriveEveryYou  
اكتشف المفهوم الجديد للمرونة من خلال  
Infiniti-oman.com  
f sbainfinitioman  
InfinitiME  
InfinitiMiddleEast  
InfinitiMiddleEast

الرقم المجاني TOLL FREE  
800 50011

الرقم المجاني 24 ساعة  
على الترتيب  
اتصل: 24605555

مركز إنفينيتي: الرقم  
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على طارق البلوشي: ٩٥٦٥٩٥٨٢

سهيل بهوان  
للسيارات ش.م.ع.

Bahwan  
International  
Group Holding  
مجموعة  
بهوان العالمية  
للإفصاح

إدارة الثروات  
Wealth Management  
sadara

## ”السحب على جوائز الكنز، فائزون مضمونون من محافظات السلطنة“

المعتصم الهاشمي  
مدير علاقات بـ ”الصدارة“



فائزون كل أسبوع، وشهر وثلاثة شهور من مختلف محافظات السلطنة.  
عملاء ”الصدارة“ سيحصلون على فرص مضاعفة للفوز بجوائز الكنز.  
نأمل في تواصلك معنا لتعرف كيف يمكنك أن تصبح واحداً منهم.

لمعرفة المزيد، أرسل ’AK‘ برسالة نصية قصيرة إلى ٩٠٣٠٣  
أو اتصل على الرقم ٧٧٠٧٧ ٨٠٠  
تطبق الشروط والأحكام

nbo.om  
@ f y t

البنك الوطني العماني  
NBO

# 6TH GCC PRODUCTIVITY & LEADERSHIP STRATEGY CONFERENCE

## صداقة العمل لإنتاجية متميزة

### أهم المواضيع

- دور المسؤول في تحسين الإنتاجية
- بناء فريق العمل المتميز
- خصائص قائد الفريق الناجح
- بيئة العمل المحفزة
- كيفية إيجاد صداقة متميزة في العمل لتطوير الإنتاجية

١٤-١٥ أغسطس ٢٠١٦  
فندق كراون بلازا  
صلالة - سلطنة عمان

14 - 15 AUGUST 2016  
CROWNE PLAZA, SALALAH  
SULTANATE OF OMAN



تنظيم :  
ORGANISED BY  
الأصائل للمؤتمرات  
Al-Asayel for Conference

بالتعاون مع :  
IN COLLABORATION  
WITH



غرفة تجارة وصناعة عمان  
فرع صلالة



محمد بن عيسى الفيروز  
Mohammed Issa Alfairuz

والاجتماعية والتربوية ... ذلكم الحوار سيكون مع الفريق أول متقاعد الشيخ علي بن ماجد المعمرى، وهذا منهج التزمتم به أصايل وهو محل اعتبار في رؤيتها الاستراتيجية؛ وذلك إيماناً منها بالإسهام في نقل الخبرات والتجارب المثيرة إلى كل الأجيال اللاحقة التي تود أن تستفيد من حصاد هذه الشخصيات الفذة التي لها إسهامات طيبة في تاريخ عمان الحديث، تحت ظلال القيادة الرشيدة لباني نهضة عمان الحديثة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله تعالى ورعاه -.

### «التزام المنهج»

وفي الوقت نفسه وكما اعتدنا وإياكم أن تزخر مجلتنا بمواضيع متنوعة على درجة من التوازن والشمول والانتقائية الهادفة، نغرد بها من فوق سروج العاديات وكُور المطبات، نسافر معها عبر رمال المخزون الثقافي في رحلة ممتعة بالأخبار والأسرار والنوادر والآثار المتعلقة بالأصايل والجياد، ومن بين تلك المواضيع التي نأمل أن تنال على رضاكم؛ ختام رياضات الخيل التقليدية بصحار، الاستعراض الذي شهده ميدان الفروسية بصحار، والذي توج بموجبه بالمركز الأول على مستوى السلطنة، ومنها أيضاً خبر إسداد الاتحاد العماني للفروسية الستار على موسمها الحالي ٢٠١٦/٢٠١٥ من خلال آخر الأنشطة والفعاليات الخاصة بالفروسية والتي احتضنتها مزرعة الرحبة على ميدانها الشهير، ومن بين فهرستنا مواضيع تقع تحت رؤية الجانب الثقافي، مثل: قراءة في كتاب زنجبار في عهد السيد سعيد بن سلطان، وتزخر عنونتنا بمواضيع أخرى عديدة.

مطالعة شيقة ممتعة، مع أطيب التحيات والأمنيّات ...



« كل عام وأنتم بخير »

نبارك لكم بادئ ذي بدء قرب حلول الأيام البهية لعيد الفطر المبارك، أعاده الله تعالى على مولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله تعالى ورعاه - بموفور الصحة والعافية والسؤدد والسداد، وأعاده عليكم وعلينا وعلى جميع الأمة الإسلامية والجميع في حلة الهناء والسعادة في ظلال الأيام المباركة، كما نسأله تبارك وتعالى أن يتقبل صيامنا وقيامنا، وأن يتجاوز عن تقصيرنا.

### «الشخصية الفذة»

إن أبعاد الشخصية الفذة في هذا الزمان وفي كل زمان وفي كل مكان أبعاد ينبغي الوقوف عندها بروية وتأمل، حيث إنها عصاره جهد وخلاصة فكر وصفاء تجربة لفترة طويلة من الزمن، ينبغي للإعلام الهادف أن يهتم بها عبر تسليط الضوء عليها، وإبراز ما تتميز به من جوانب وتجارب، ومكونات ومكونات، وينقلها إلى الأجيال اللاحقة بصورة شفافة؛ كي تنهل منها، وتستفيد بها. وأحسب أن هذه تجربة جيدة تخوض غمارها مجلة أصايل بين الغنية والأخرى، فبعد عرض ونقل الحوار الخاص مع صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد الذي أثنى من خلاله صفحات مجلتنا في العدد الأسبق، مع ما تميز به ذلك العرض من شفافية وقيم متينة يمكن أن تنهل منها الأجيال الصاعدة كأنموذج يُحتذى به في شق الطريق نحو المعالي والرفعة، ومن ثم الحوار الآخر الهادف مع صاحب السمو السيد فاتك بن فهر آل سعيد أمين عام وزارة التراث والثقافة في العدد السابق، والذي أبرز فيه بعض الجوانب من حياته على المجالين العام والخاص؛ لتستفيد أجيال المستقبل من سيرته الحافلة بالعطاء والوفاء لهذه الأرض الطيبة، ننقل لكم في هذا العدد ملامح سيرة لشخصية أخرى فذة على طبق من ذهب أعطت وأثرت وما تزال في مختلف جوانب الحياة السياسية والأمنية

# CABLING INTERNATIONAL MARKETS



شركة صناعة الكابلات العمانية ش.م.ع.ع.  
Oman Cables Industry (SAOG)

Tel.: +968 2444 3100

Fax: +968 2444 6096

Website: www.omancables.com

Address: Rusayl Industrial Area

P.O.Box 25, , Postal Code: 124



مجلة فصلية

العدد الواحد والأربعون

مايو - يوليو ٢٠١٦ م

محمد بن عيسى الفيروز  
رئيس التحرير - المدير العام

Mohammed Issa Alfairuz  
Chief Editor & General Manager  
mohammed@assayel.com.om

ليلى سعيد الصارخي

مدير العمليات  
Laila Said Al-Sarkhi  
Operation Manager

سعيد بن خلفان النعماني

منسق التحرير  
Said Khalfan Alnamani  
Editing Secretary

المحررون

حسن بن محمد البلوشي  
حمود بن سالم الريامي  
صالح بن علي الخايفي

Editors

Hassan Mohd Alblushi  
Humood Salim Alriami  
Salih Ali Alkhaifi

رباب سلمان

مساعدة تنفيذية

Rabab Salman  
Executive Assistant

المراجعة اللغوية

د. محمد بن صالح العجمي

Linguistic Revision by  
Dr. Mohammed Saleh Alajmi

خطوط

محمد بن قاسم القاسمي

Mohammed Qasim Alqasmi  
Graphics

التصميم والاستشارة الفنية

م/ شادي رضاوياب

Art Director

Eng. Shadi Reda Dyab

Distribution : التوزيع :



# اقراء Read

in This Issue

في هذا العدد

Camels  
Heritage  
Equestrian



33

الخيالة السلطانية تشارك بعيد ملكة بريطانيا

الفروسية  
الهجن  
التراث



90

الطبول العمانية



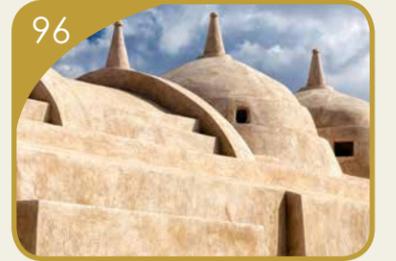
74

رحلة عالم البحار



104

حصن جبرين



96

جامع القباب (تحفة الهندسة المعمارية)



126

الطوايع البريدية



120

مرض الرعام ... خطر على الخيل وفارسه

أصبايل للصحافة والنشر ش.م.م.  
Assayel for Press & Publishing L.L.C

Tel: (968) 24504030

هاتف: ٢٤٥٠٤٠٣٠ (٩٦٨)

Fax: (968) 24504088

فاكس: ٢٤٥٠٤٠٨٨ (٩٦٨)

P.O. Box : 5 , P.C:134

ص.ب: ٥ - ر.ب: ١٣٤ جوهرة النشاط

Sultanate of Oman

سلطنة عمان

E - Mail :

assayel@assayel.com.om

Website :

www.assayel.com.om

المجلة الأولى في عمان  
(تقارير إيسوس سات الفرنسية)

الأخراج والتنفيذ  
designed by

• سعر المجلة ريال ونصف عماني

• Printing Press :



## الأولمبي للفروسية يخطف لقب الختام، ولقب أفضل فارس للفئة (ب) الخيالة السلطانية تتوج بكأس الوحدات في ختام قفز الحواجز (البطولة العمانية)



كتب: حمود بن سالم الريامي

وزير البيئة والشؤون المناخية، بحضور عدد من أصحاب السعادة، بالإضافة إلى المشايخ، والضباط بالجهات العسكرية والأمنية، حيث شارك في مسابقة الختام أكثر من ٦٨ فارساً وفارسة في مختلف الفئات الأربع ممثلين مختلف وحدات الخيالة الحكومية والاسطبلات الخاصة والمواطنين، وقد توجت الخيالة السلطانية بكأس الوحدات، كما خطف لقب أفضل فارس في الفئة (ب) الفارس حمود بن سلطان الطوقي من المركز الأولمبي للفروسية، وتوج بلقب أفضل فارس للفئة (ج) الفارس محمد بن سالم الحضرمي من الخيالة السلطانية، وانتزع لقب أفضل فارس للفئة (د) الفارس جمال بن حميد الشرياني من خيالة الحرس السلطاني

أسدل الاتحاد العماني للفروسية الستار عن موسمه الحالي ٢٠١٦/٢٠١٥ من خلال آخر الأنشطة والفعاليات الخاصة بالفروسية بإقامة ختام مسابقات قفز الحواجز (البطولة العمانية)، والتي شهدها ميدان مزرعة الرقبة بولاية بركاء تحت رعاية معالي محمد بن سالم التوبي





الحفل مشاركة الفرقة الموسيقية الكشفية بعدد من المقطوعات الموسيقية الجميلة، إضافة إلى مشاركة الأطفال برفع صورة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - وهم على عربة الخيل، وكذلك رفع أعلام السلطنة وشعار العيد الوطني المجيد .

#### التتويج والختام

وفي ختام المسابقة قام راعي المناسبة بتتويج أبطال الختام وتتويج أبطال الموسم لجميع الفئات كما تم تكريم قدامى فرسان قفز الحواجز وكذلك تكريم المنظمين، وقدم السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية هدية تذكارية لراعي المناسبة.

#### قدرات عالية

وأكد معالي محمد بن سالم التوبي وزير البيئة والشؤون المناخية: « نبارك في هذا اليوم للفرسان الفائزين الحاصلين على المراكز الأولى، وحقيقة شاهدنا في هذه البطولة منافسة شريفة بين المتسابقين في هذا اليوم، وهو دليل على كفاءة الفرسان وقدراتهم العالية في رياضة قفز الحواجز، وهذا يثلج الصدر، ونبارك لجميع الفائزين في هذا اليوم الختامي، وأيضا أن نهنئ الفرسان الذين لم يحالفهم الحظ، ومشاركتهم في هذا الحدث بحد ذاتها فوز، متمنين لهم التوفيق في المرات القادمة، ونشكر الاتحاد العماني للفروسية على تنظيمه لهذا الحدث، ونبارك له هذا النجاح » .



العماني، وحقق لقب أفضل فارس لفئة المبتدئين أيضا الفارس جمال بن حميد الشرياني من خيالة الحرس السلطاني العماني، فيما توجت بلقب أفضل فارساة للموسم الفارسة رؤى الحجار من اسطبلات العربية، كما توج بلقب الختام للفئة (ب) الفارس سلطان بن حمود الطوقي على الفرس بلة من مركز الفروسية الأولمبي، وخطف لقب الختام للفئة (ج) الفارسة شادية كمال على ادفانتج ساو من مركز الفروسية الأولمبي وفي الفئة (د) توج بلقب الختام الفارس خالد بن حمود السعدي على صحوة من وحدة شرطة الخيالة، وتوج بلقب فئة المبتدئين الفارس أنور الراشد على حيدر أنور الراشد على باشا من اسطبلات العربية، تم تقسيم المشاركين على أربع مجموعات المجموعة الأولى فئة المبتدئين، والمجموعة الثانية الفئة دال، والمجموعة الثالثة الفئة جيم، والمجموعة الرابعة الفئة باء، حيث تم تحكيم المسابقة حسب القانون الدولي الصادر من الاتحاد الدولي للفروسية، ففي فئة المبتدئين يجب على الفارس والخيل اجتياز الحواجز بدون أخطاء حتى يحصل على العلامة الكاملة، أما في باقي الفئات (د، ج، ب) فتم تطبيق المادة ٢٣٨ الفقرة ٢، من ذات القانون؛ وهي مسابقة مكونة من شوط واحد محسوبة بالزمن، والفارس والخيل الذي يحصل على أقل أخطاء وفي زمن أقل هو من يعتبر الحاصل على المركز الأول.

واشتمل الختام على مجموعة من الاستعراضات المتنوعة للفروسية، والتي تعكس قدرات ومهارات الفارس العماني، حيث شاركت خيالة الحرس السلطاني العماني بعدد من التشكيلات الرائعة، كما شهد





# ختم رياضات الخيل التقليدية بصحار

## مشاركة ١٠٠ خيل من مختلف ولايات ومحافظات السلطنة



م، وقد انتهج الاتحاد في هذا الموسم بالنسبة لنشاط ركض العرصة نظام المنافسة بين عدد من الولايات على مستوى السلطنة، وذلك بالتعاون مع أندية ولجان الفروسية في تلك الولايات، وقد شكلت لجنة للتقييم، والتي وضعت أسساً ومعايير موضوعية للتقييم ونأمل إن شاء الله أن تنافس ولاية صحار على المركز الأول.

### فقرات متنوعة

بعد ذلك بدأت فقرات الحفل الذي اشتمل على مسيرة الخيل وتقديم بعض الفنون التراثية، مثل: هميل وتحويريب الخيل وفقرة أطفال التوحد، واستعراض جمال الخيل، وتثويهم الخيل، إلى جانب تقديم الفنون الشعبية التي يؤديها أهل الساحل وأهل الريف في محافظة شمال الباطنة، وكذلك تم تقديم القصائد الشعرية للشعراء: عقيل اللواتي، وأحمد بن سويرح المقبالي، وسعيد الذهلي.



مساهمة كبيرة، ولها تاريخ حافل مع العرب، وعليه فإن ارتباط أهل عمان بالخيل هو ارتباط جذري، وعلاقة حب ووفاء تستمد قوتها وحيويتها من عقيدتهم الإسلامية ومبادئها التي أكرمت الخيل وعززت وجودها، وأبرزت أداءها. العناية بالعادات تراث وعادات لا تزال تتحرك في وجدان العمانيين، فالخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأضاف الكلباني في كلمته خلال الحفل: من هذا المنطلق يأتي اهتمام حكومتنا الرشيدة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - فارس عمان الأول بالخيل وتخصيص اتحاد للفروسية للاهتمام بالفارس والفارس، والحفاظ على هذا الموروث الحضاري العريق كذلك.

### منافسة بين الولايات

وأوضح الكلباني أن مهرجان صحار يأتي ضمن أنشطة وفعاليات الاتحاد العماني للفروسية للموسم ٢٠١٥ / ٢٠١٦

كيفية فعاليات وأنشطة الفروسية بالسلطنة، اختتمت بولاية صحار رياضات الخيل التقليدية للموسم ٢٠١٥ / ٢٠١٦ وذلك على ميدان صحار، والتي نظمها الاتحاد العماني للفروسية بالتعاون مع لجنة صحار للفروسية، تحت رعاية معالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات، وبحضور عدد من أصحاب السعادة والمسؤولين، والأهالي، ومحبي رياضات الفروسية، حيث شارك في المهرجان حوالي ١٠٠ خيل من أندية ولجان الفروسية من مختلف محافظات السلطنة.

### اهتمام بالخيل

وفي بداية الاحتفال ألقى سعيد بن محمد الكلباني رئيس لجنة الفروسية بصحار كلمة النادي رحب من خلالها بالحضور وقال: إن السلطنة تولي اهتماماً كبيراً بالخيل وأنشطتها المتنوعة امتداداً لحب الخيل الذي هو مغروس بالفطرة في قلوب الكثير من الناس؛ لأنها زينة ومفخرة وعز، وساهمت في الفتوحات الإسلامية

## الختام وتبادل الهدايا

وفي ختام الحفل قام راعي المناسبة بتكريم المؤسسات التي ساهمت في إنتاج فعاليات المهرجان، وكذلك تكريم بعض الفرسان الذين منهم أكبر وأصغر فارس مشارك .



## حجز لنخبة مختارة

تم حجز عضوية إيليت للعملاء الحصريين من بنك عمان العربي الذين حققوا إنجازات كبيرة في مسيرة حياتهم. حسابكم الشخصي من إيليت ستمثل لكم هذه المسيرة من خلال تقديم أفضل تجربة مصرفية في هذا المجال. ولأنك عميل إيليت المميز فإنك ستمتتع بتجربة هذه الخدمات المصرفية المرتكزة على ثلاثة أركان:

## إيليت لإدارة الثروات

- محافظ استثمارية مصممة خصيصا لتتناسب احتياجاتكم.
- خدمات التخطيط المالي.
- الإصدارات الأولية.
- خيارات حصرية للتأمين المصرفي.

## مزايا إيليت

- بطاقة إيليت الائتمانية مجانا مدى الحياة.
- الدخول المجاني لقاعة كبار الشخصيات في أكثر من 500 مطار دولي.
- خدمات المساعدة الشخصية للحجوزات والسفر.
- الكثير من الخصومات والامتيازات من المتاجر لعملاء إيليت.

## خدمات إيليت

- مدير علاقات متخصص لتلبية احتياجاتك المصرفية.
- مراكز خدمات خاصة لعملاء إيليت.
- مركز الاتصالات متخصص لخدمة عملاء إيليت 24 ساعة طول أيام الأسبوع.
- خدمات الرسائل النصية القصيرة والخدمات المصرفية عبر الإنترنت مجانا.

ELITE  
إيليت

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم 4444 470 918+ او لحجز موعد مع احد مدراءنا المتخصصين لخدمتكم عبر البريد الإلكتروني elite@oman-arabbank.com



الفريق أول متقاعد

# الشيخ علي بن ماجد المعمرى

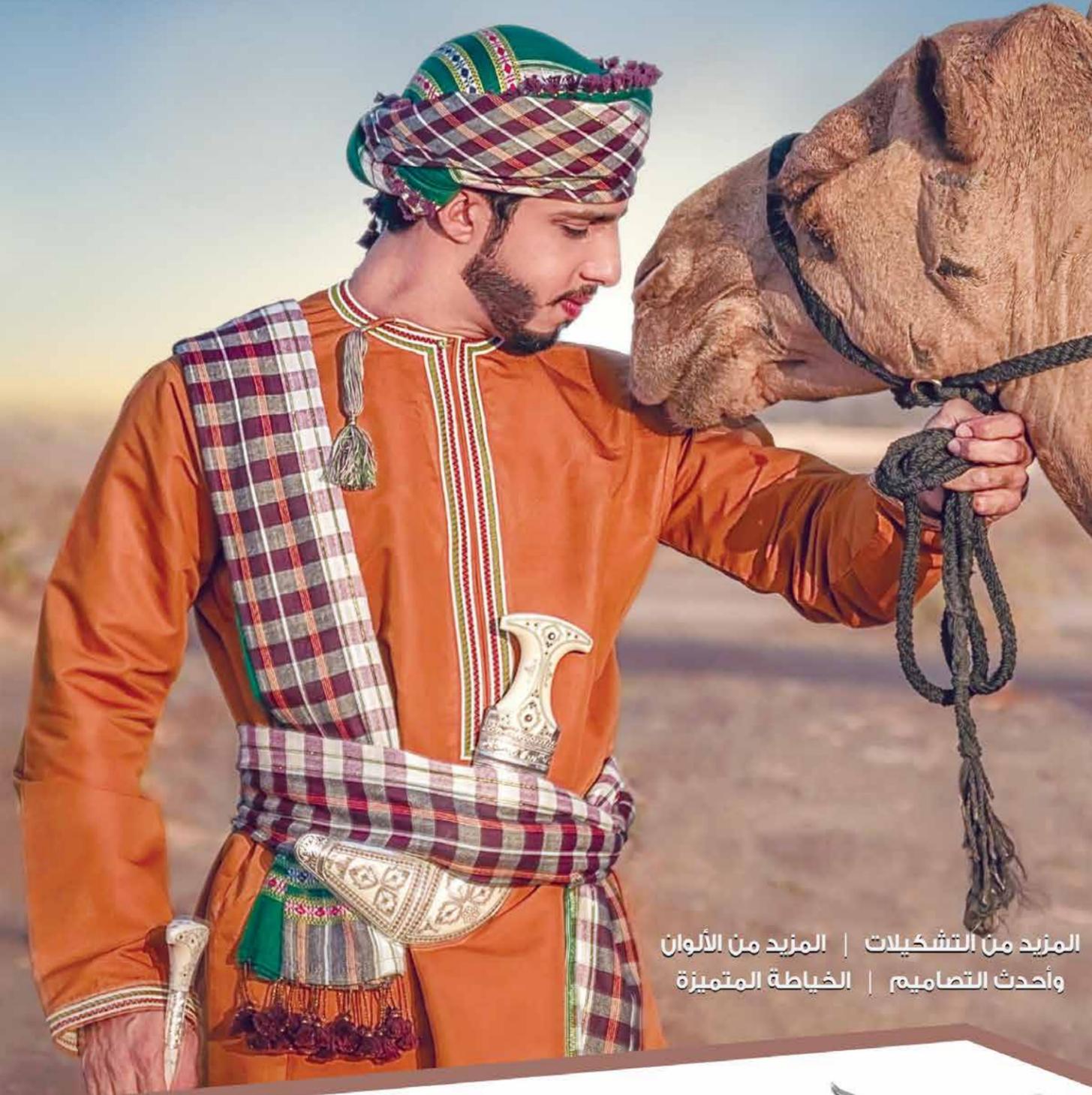
يتحدث لمجلة أصايل

- \* التطور الذي شهدته السلطنة خلال الـ ٤٦ عاما واضح للعيان .
- \* الفروسية والهجن اهتمام أصيل لدى الجميع في عمان .
- \* بعض الممارسات تضر بصحة الإبل ولا علاقة لها بالتراث .
- \* لم انقطع عن التواصل مع المجتمع بمختلف فئاته .
- \* مجلة أصايل لاشك أنها متميزة حقا .

حاوره :

– محمد بن عيسى الفيروز  
– حمود بن سالم الريامي

# ومل حديثا لعيد الفطر



المزيد من التشكيلات | المزيد من الألوان  
وأحدث التصاميم | الخياطة المتميزة



إن شخصية جلالة السلطان تعني الكثير لي ولكل العمانيين، إنها القدوة في العزيمة، والتضحية، والثبات على المبادئ التي اختطها في قيادته لبلادنا، والتسامح، والعفو، والصدق في الأقوال والأفعال، والحب الصادق للوطن والمواطنين كافة بلا استثناء، فمهما تحدثنا على هذه الشخصية الغدة فلن نوفىها حقها، ونترك ذلك للتاريخ ليتحدث عنها من منظوره التوثيقي.

– حدثنا عن اهتمامك بمجال التراث والوثائق والمحفوظات بشكل عام. وماذا تقول عن اهتمام السلطنة بهذا الجانب من خلال وزارة التراث والثقافة، والهيئة الوطنية للوثائق والمحفوظات؟

إن اهتمامي بالتراث كما هو لدى الكثير من العمانيين، وأن أول من أهتم بالتراث العماني هو مولانا جلالة السلطان المعظم، حيث أنشأ له وزارة في بدايات النهضة العمانية الحديثة؛ لما لها من أهمية خاصة لدى جلالته، ليوثق تاريخ عمان، ويظهر ما خفي على البعض، سواء أكان داخل السلطنة أم خارجها، فهو يتحدث عن تاريخ وحضارة ليست وليدة اليوم ولكنها قديمة قدم الإنسان. أما إنشاء الهيئة العمانية للوثائق والمحفوظات الوطنية فهي إضافة جديدة

الغريق، أول متقاعد الشيخ علي بن ماجد المعمري:

– كيف ترى التطور الذي شهدته السلطنة خلال (٤٦) عاماً؟ وما أهم ملامح مسيرة عُمان الخير بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - ؟

التطور الذي شهدته السلطنة خلال الـ ٤٦ عاماً واضح للعيان، ولا يحتاج إلى إيضاح؛ لأن ما تحقق من منجزات كبيرة على أرض السلطنة لم يكن ليحقق لولا وجود قيادة حكيمة مستنيرة متمثلة في شخص مولانا جلالة السلطان المعظم، وتلبية أبناء الوطن لنداء الواجب الوطني، الذين نذروا أنفسهم لخدمة عمان بكل عزيمة وإصرار في كل مناحي الحياة، وكذلك جيل الشباب جيل النهضة الذين نهلوا من العلوم والمعارف من مختلف المدارس والمعاهد والجامعات في عمان وخارجها؛ ليواصلوا مسيرة البناء والتعمير والارتقاء بالبلاد إلى مصاف الدول المتقدمة.

– ماذا تعني لك شخصية حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - ؟



عندما يكون الحديث عن شخصية متميزة كشخصية الغريق أول متقاعد الشيخ علي بن ماجد المعمري، يكون قراراً بأن يأخذ الحديث بُعداً آخر يشير إلى مرتكزات ومبادئ أساسية تجسدت في أبعاد شخصيته، مخلصاً لوطنه وسلطانه لما يزيد عن أربعة عقود من الزمن، تولدت عنها خبرة واسعة النطاق في مجالات شتى قدمها لنا في السطور التالية على طبق من ذهب. ولو بحثنا عنها في أذهان الكتب قد لا نجد لها مجتمعة ومتسلسلة بهذه الصورة المثيرة للمشوقة؛ لأنها جاءت مستنيرة بفكر سديد، واسع الأفق والرؤى، ملؤه العزيمة والقدرة على التضحية، هو فكر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي يُعتبر القدوة لكل عماني يعيش على هذه الأرض الطيبة. وخرجت من صدر معاليه الرحب ذي السعة والإخلاص لعمان ولقائدها وشعبها، فشخصيته تعطي الجانب الفكري والتراثي العماني مساحة من الاهتمام، وله طريقه الخاصة في التعامل مع كل من هذه الجوانب التي تعكس مدى حبه لها، سواء على مستوى التراث أو الخيل أو الهجن أو غيرها. إضافة إلى ذلك تقديمه لمجموعة من النصائح الثمينة لبعض الممارسات غير المرغوبة التي لا تمس للتراث بأية صلة.





للفروسية بما يحمله من معاني ودلالات، يحضره جلالته شخصيا، وكبار رجال الدولة وجمع غير من المواطنين؛ ليبدأ عاما جديدا من أعوام النهضة العمانية على وقع سنابك الخيل (رمز القوة والعزة والأصالة). كما انتشرت سباقات الخيل في كافة محافظات السلطنة ومناطقها، وكثرت المرابط الخاصة بها وفي هذا دلالة واضحة لذي التفكير. أما ما هو الأقرب إليّ فكلاهما قريبان: فالخيل مثلا لدي حقل توليد للخيل العربية الأصيلة يسمى (مربط الريف) في ولاية صحم، والإبل لدي من مختلف سلالات الهجن العمانية، وهي موجودة في ولاية أدم وولاية صحم، وهذا دلالة على قريهما مني، وقربي منهما. إن المحافظة على هذا التراث أمر ضروري، ولكن بدون ابتداع ما هو غير محبب ومطلوب كما نشاهد في أيامنا هذه، وهنا أود من خلال مجلة أصيل أن أقول: إن بعض الممارسات تضر بصحة هذا الحيوان الصبور وخاصة الإبل، مثل ما يسمى (المحالب) أي يحصر الحليب في ضرع الناقة مع إطعامها بعض ما يأكله الإنسان من فواكه ومواد مدرة للحليب والسكر في الماء، وما شابه ذلك، ومن ثم تحلب

مهمة لتوثيق هذا التراث العظيم، كما أن هناك جهودا أخرى خاصة تُعنى بهذا الجانب في حفظ المخطوطات العمانية التاريخية.

– نود أن نتعرف على اهتمامك بالفروسية والهجن كونهما وجهان لعملة واحدة، ومن الرياضات الأصيلة في تاريخ الإنسان العماني؟ وما هو الأقرب إلى نفسكم؟

الفروسية والهجن اهتمام أصيل لدي الجميع في عمان؛ فإذا رجعنا إلى الماضي البعيد نجد أن التنقل والسفر على ظهور الإبل وصهوات الجياد، وكذلك في الحروب التي نشأت في ذلك الوقت، سواء أكانت في زمن الفتوحات الإسلامية، أو في الدفاع عن الأوطان، فهما الوسيلة الوحيدة في ذلك الوقت للتنقل والترحال، أما الآن واعترافا بدور الفروسية فقد اهتم جلالة السلطان المعظم بهذا التراث العريق، وجلب أفضل أنواع الخيول العربية من مناطق مختلفة من العالم، بالإضافة إلى الموجود منها أصلا في عمان، وخصص لها اليوم الأول من كل عام ميلادي ليكون يوما



زيارة جلالة السلطان للشيف علي بن ماجد بمنزله بولاية صحم



– ما الرياضات المحببة لديكم سواء من ناحية الحضور والمشاهدة، أو من ناحية الممارسة؟

كنت أركب الهجن والخيول، أما الآن اكتفي بالعناية بها وتربيتها.

– ماذا يعني لك الشعر؟ وأي المجالات الأقرب عندك؟ وهل يوجد لديكم ديوان مطبوع؟

الشعر ديوان العرب، وكل عربي إما أن يكتب الشعر الغصيح أو النبطي، أو يتذوق الشعر ويحبه، وأنا من الذين يحبون الشعر ويتذوقونه، أقرأ كثيرا في كتب الشعر القديم والحديث؛ لما في الشعر من الفصاحة والحكمة.

– التواصل مع المجتمع وأبنائه جزء من حياتك الشخصية، كيف تمكنت من المحافظة على هذا الجانب على الرغم من انشغالاتك وارتباطاتك العديدة؟

لم انقطع عن التواصل مع المجتمع بمختلف فئاته في كل الأوقات؛ وذلك لأيماني بأن الإنسان لن يستطيع التعرف على أحوال الناس وما يدور في خلدهم إلا بالتواصل والزيارات المستمرة؛ للوقوف



بكميات كبيرة ومصيرها الأرض فهل هذا من التراث في شيء!

أيضا هناك ممارسة أخرى وهي أخذ ابن الناقة (الحاشي) من بين أكناف أمه ليتم تجربته ومعرفة قدراته على المشاركة في السباق من عدمها، ويحرم من قربه من أمه وقرب أمه منه، إضافة إلى ذلك يحرم من حليبها ورعايتها، وإذا لم يكن بالمستوى المطلوب يترك دون عناية أو اهتمام، فهل هذا من التراث!

كذلك تحميل الجمل في بعض محافظات السلطنة مالا طاقة له به من أكياس الأرز، وما وازنها، والجمل الذي يحمل أكثر يكون هو الفائز على حساب عموده الفقري، وصحته بشكل عام، فهل هذا من التراث! إننا من هذا المنبر نناشد الجميع بالكف عن هذه الممارسات التي لا ترحم هذا الحيوان الصبور.

– الرماية رياضة محببة لدى الكثير، وهي رياضة الآباء والأجداد. أين موقعها في حياتك الشخصية؟

الرماية رياضة محببة لدى الكثير من أبناء الوطن، ويجب المحافظة عليها، وذلك يكون بطريقة آمنة لا تؤذي ولا تسبب خطرا على الآخرين، وأنا أمارسها كلما سنحت لي الظروف والمكان بذلك.

– كيف ترى تطور رياضات الآباء والأجداد والمحافظة عليها في السلطنة؟

بحمد الله أن الكل يحافظ على رياضات الآباء والأجداد على المستوى الحكومي والخاص.





تقديم هدية تذكارية لصاحب السمو حاكم عجمان



السباق السنوي للهجن العمانية بسبح الطيبات



سباق الخيل العربية الاصلية في حفيت بولاية صحم



السباق الاول للخيل للمسافات الطويلة بسبح الطيبات

خيول السباق أو إحدى النوق، وهكذا تحبب إليهم هذه الرياضة وهذه الهواية.

– كلمة توجهونها للشباب اليوم وأجيال المستقبل العماني؟

الكلمة التي نوجهها للشباب اليوم أولاً الاهتمام بالعلم والمعرفة؛ لأنهما هما المستقبل للأجيال القادمة، والأخذ بما هو مفيد من المعارف والعلوم، وترك غير المفيد منها، والتخلي بالأخلاق الفاضلة، والتمسك بالثوابت الوطنية، وحب الوطن والتفاني من أجله، وعدم اللاتفات إلى ما يعكر صفو العلاقة بين أفراد المجتمع، وأن يتحلوا بروح التسامح والتواضع والتراحم.

– ما هو رأيكم في مجلة أصابيل كمجلة متخصصة في مجال الفروسية والهجن والتراث، وهي تتجاوز عقدها الأول بكل ثبات وإصرار نحو توثيق التاريخ العماني؟

مجلة أصابيل لاشك أنها متميزة حقاً، ولقد بذلت جهوداً كبيرة لتخرج بصورتها الراقية الجميلة، والتي لا تقل جودة من مثيلاتها في البلدان الأخرى، ونحن سعداء بأن نراها بهذا المستوى الممتاز، ونشكر القائمين عليها جزيل الشكر؛ لما لها من دور بارز في إظهار التراث العماني ونشره؛ ليصل

مثل الحرف والفنون التقليدية؟ وماذا ينقصها حتى تكون أكثر تطوراً وتساهم في إثراء السياحة الداخلية وتكون مصدر اقتصاد يعتمد عليه كباقي دول العالم؟

لقد اهتمت الحكومة بالتراث العماني بكل فروعها المادي منها وغير المادي، وقامت بترميم القلاع والحصون لتبقى شاهداً على عظمة التاريخ العماني على مر العصور، وهي اليوم شامخة شموخ أبنائها وقياذتها. أما ما يخص الحرف والفنون التقليدية فالقائمون عليها هم الأعلام بما يجب أن تكون عليه لجذب السياحة.

– كيف تمكنت من غرس حب الفروسية والهجن في نفوس أبنائكم؟

الفروسية والهجن لا يمكن غرسها في نفوس الأبناء بمجرد الغرس، ولكن من الممكن أن تحببها إليهم باصطحابهم إلى مرابط الخيل، والسباقات، وحظائر الإبل، وتعليم الركوب، وقضاء أوقات طيبة في الأوقات المناسبة من العام، وأن تمنحهم أحد

على المستجدات في حياة الناس وفي مطالبهم وتطلعاتهم، وهذا ما يجب على كل مسؤول أن يقوم به، على اختلاف المسؤليات والمهام.

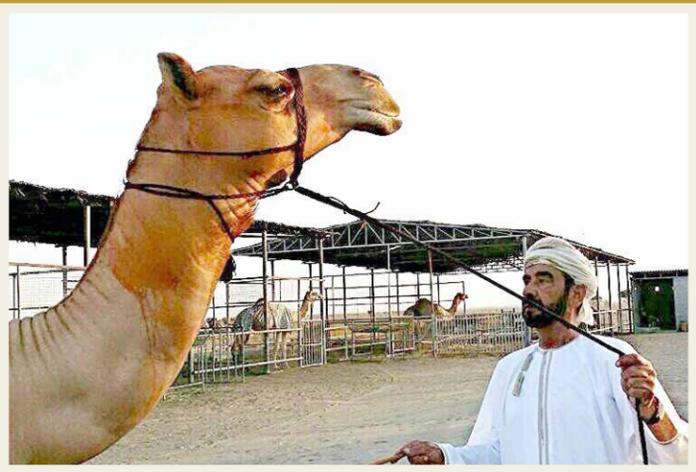
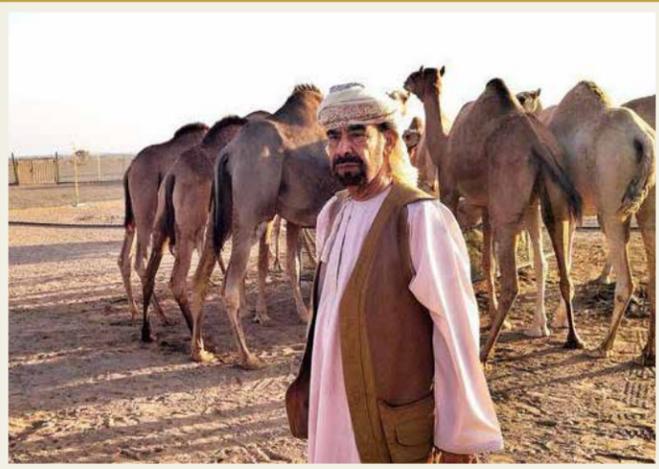
– الترحال والتخييم والصحراء مفردات اعتدت عليها منذ زمن طويل، فأين موقعها في حياتكم الشخصية؟

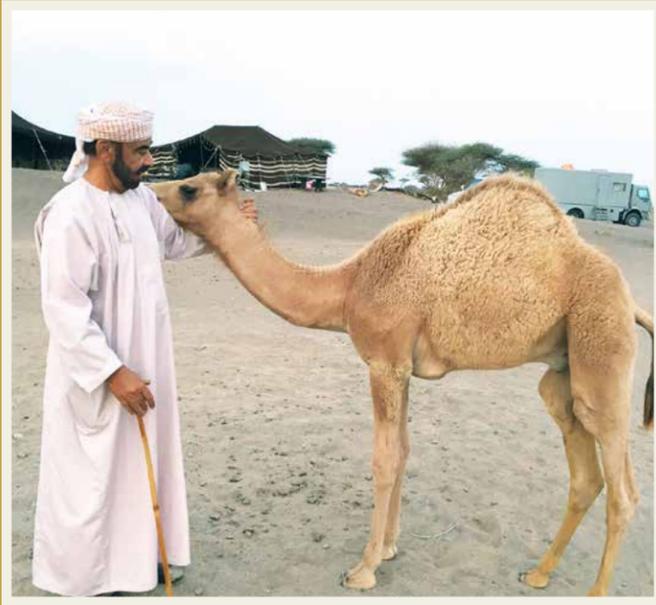
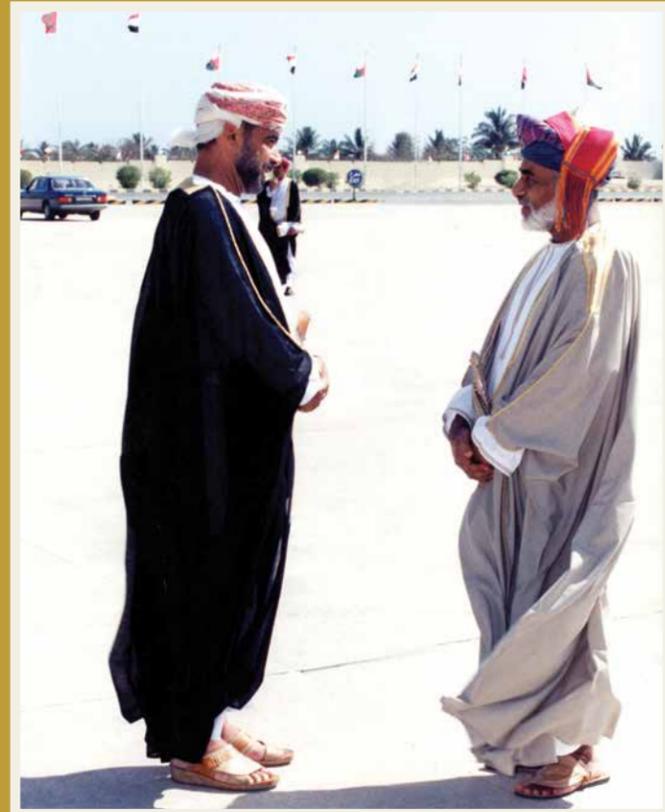
الصحراء والترحال فيها متعة في الأوقات المناسبة من العام، فهي سعة الخيال، والنظر في الأمور بمنظور يختلف عن النظر إليها من مدينة مزدحمة وجدران ضيقة، وأنا شخصياً أجد فيها متنفساً يمحو متاعب حياة العمل، وعيش المدن كذلك. وقد تجولت في عمان من شمالها إلى جنوبها، ولم أترك منطقة إلا وزرتها، ولا طريقاً معبداً كان أو ممهداً إلا وقطعته، بما في ذلك رمال الربع الخالي الواقعة في أراضي السلطنة، كانت أياماً جميلة مليئة بالحياة والنشاط.

– كيف ترون الاهتمام بالتراث العماني المادي من قلاع وحصون وغيرها؟ وكذلك التراث غير المادي



إلى كل مكان في البلاد العربية والأجنبية؛ كي يطلع عليها المهتمون بالتراث والثقافة في كافة الأقطار، ونتمنى لكم التوفيق والنجاح الدائم بإذن الله.





الشيخ ماجد بن علي بن ماجد المعمرى

الشيخ غانم بن علي بن ماجد المعمرى

الشيخ عبدالله بن علي بن ماجد المعمرى

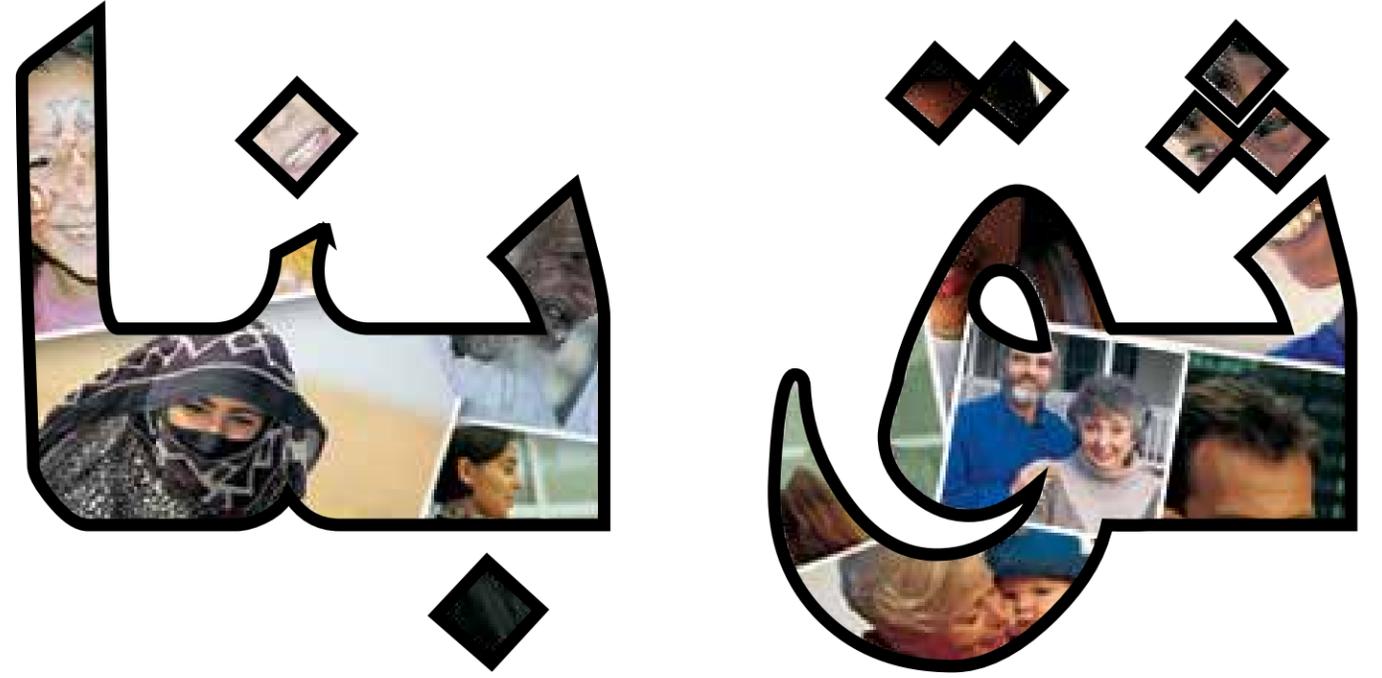


على ما يبدو أن الإحتفالات في القصر الملكي كانت رائعة، فبعد الإحتفال بعيد ميلاد الملكة إليزابيث التسعين في شهر أبريل، فقد حظيت الملكة باحتفال ضخم ومميز أقامته لها عائلتها المالكة تكريماً لها وفي الإحتفال الذي أقيم مؤخراً وصلت الملكة مع زوجها دوق أدنبرة إلى الحفل بعربة خيول ذهبية، مرتدية طقم فيروزي اللون.

وقد ضم الإحتفال العديد من الفعاليات، فيقول الأمير تشارلز عن برنامج الإحتفال: "لا يمكن أن يكون الإحتفال أكثر مثالية من ذلك، فهناك الكثير من الأحصنة من فصائل والوان مختلفة ينضم إليها ٦٠٠ بحار وجندي وطيار ونساء، ولن يكون هنالك شيء يضاهي مهارة الفارس والحصان على حد سواء، وأتينا على يقين أن هذا المشهد سيبقى محفور بالذاكرة".

وقامت فرقة الخيالة الملكية الكندية "مونتيس"، وفرقة الجيش نيوزيلندا، إضافة إلى العديد من الفرق الأخرى بعروض جميلة ولكن المشاركة الأبرز كانت للخيالة السلطانية التي قامت بعروض مذهشة ورائعة أدهشت الجميع وقامت باستعراض الخيول الملكية ومهارات الفرسان في إمتطاء الخيل وغيرها من الاستعراضات التي شددت الإنتباه في ويندسور. وقد بدأ الإعجاب والفرح على وجه الملكة إليزابيث الثانية عند دخول الفارسات من الخيالة السلطانية وتبعها ثلاث فرسان على الخيول ثم تقدمت بقية الفرقة مشكلة حلقة ليكتمل المشهد على أصوات الطبول والمزامير العمانية. وتخلل البرنامج تنويم الخيول ومن ثم بدء الاستعراض الملكي الذي تم بغاية البراعة والأتقان.

تشارك بعيد ملكة بريطانيا



## بإمكاننا المحافظة على سلامة صحتك

كما اننا فخورون بتقديمنا الأفضل عبر توفير خدمات موثوق بها بدون أخطاء  
طوال ال ٤٠ عاماً الماضية!

قد تم بناء محلنا على أعمدة من الثقة والإخلاص والإيمان . كما اننا على  
قناعة بأن المنتجات التي نقدمها لكم يمكنكم الإعتماد عليها!

- منتجاتنا متوفرة ١٠٠٪ ٧٠ • محل بمختلف أنحاء البلاد
- فريق عمل مؤهل • معرفة وتخصصية في العمل



صيدلية مسقط ش.م.م

شركة حاصلة على شهادة أيزو ٩٠٠١  
نأتي لكم بصحة جيدة!

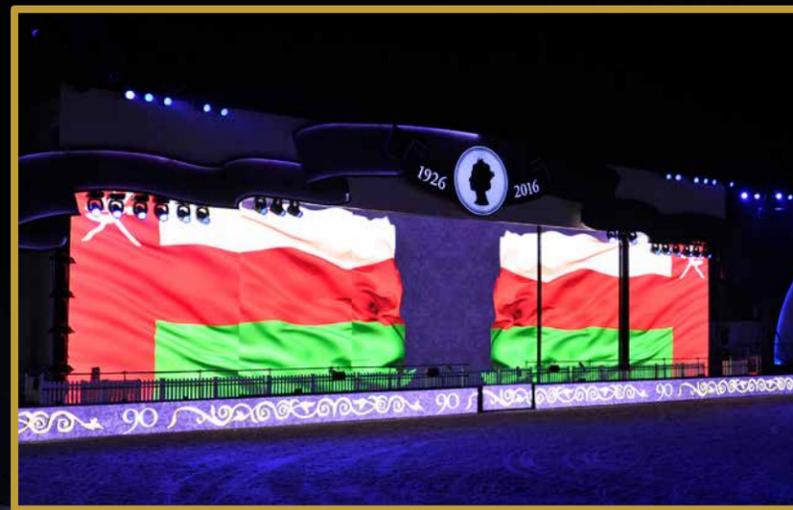
ص.ب: ٤٣٨، الرمز البريدي: ١٠٠ مسقط، سلطنة عمان.  
هاتف: ٢٤٨١٤٥٠١ (+٩٦٨)، فاكس: ٢٤٨١٥٢٠٢ (+٩٦٨)

البريد الإلكتروني: mphq@mpmct.com الموقع: www.muscatpharmacy.net











كأس العالم  
لالتقاط الأوتاد

**ITPF**  
الاتحاد الدولي  
لالتقاط الأوتاد  
International  
Tent Pegging  
Federation



الاتحاد الدولي يمنح السلطنة  
وساماً تقديراً على دعمها  
لرياضة إلتقاط الأوتاد .

المنتخب المصري يخطف  
اللقب، ومنتخبنا يحل رابعاً .

الاتحاد الدولي يعقد اجتماع مجلس الإدارة على هامش  
البطولة، ويعتمد انضمام ثلاث دول جديدة...

١٨ فرداً يشاركون في دورة تأهيل الحكام...

اختتام ناجح للنسخة الثانية من بطولة كأس العالم  
لالتقاط الأوتاد بالقاهرة...

الهاشمية، والمملكة المتحدة، وجمهورية الهند،  
وأستراليا، وجنوب إفريقيا، بالإضافة إلى سلطنة عمان،  
وأقيمت المنافسات بنادي فروسية القوات المسلحة  
بمدينة النصر في القاهرة.

وسام للسلطنة على دعم اللعبة:

قدم الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد خلال حفل الختام  
ثلاثة أوسمة للجهات والأفراد الداعمين للاتحاد خلال  
الفترة الماضية، حيث حصلت السلطنة على وسام نظير  
الجهود الكبيرة التي قامت بها من أجل إشهار هذا  
الاتحاد، واستضافتها مقر الاتحاد الدولي بمسقط أيضاً،  
وكذلك الدعم الكبير المقدم من حكومة السلطنة  
لهذا الاتحاد، تم كذلك تكريم صاحبة السمو الملكي  
الأميرة هيا بنت الحسين رئيسة الاتحاد الدولي للفروسية

منحت السلطنة وساماً تقديراً من الاتحاد الدولي  
لالتقاط الأوتاد على دعم رياضة التقاط الأوتاد والجهود  
الكبيرة في إشهار هذا الاتحاد، واستضافة مقر الاتحاد  
الدولي بمسقط، وكذلك الدعم الكبير المقدم من  
حكومة السلطنة لهذا الاتحاد، جاء الإعلان عن هذا  
الوسام على هامش اختتام منافسات بطولة كأس  
العالم لالتقاط الأوتاد الثانية ٢٠١٦م، والذي ظفرت به  
جمهورية مصر العربية لخطف لقب الختام بعد  
تصدرها مجموع النقاط، ويحل منتخبنا الوطني رابعاً  
في أداء غير مرض ومنافسة غير مقتعة للجميع،  
ليخرج بميداليتين وحيدتين فضية وبرونزية فقط، حيث  
اشتملت البطولة على ثمان مسابقات على مدى أربعة  
أيام، وشاركت فيها ١١ دولة، وهي: جمهورية مصر  
العربية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية  
اليمنية، والعراق، وجمهورية السودان، والمملكة الأردنية



#### اجتماع الاتحاد الدولي:

كما عقد مجلس إدارة الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد على هامش هذه البطولة اجتماعه الأول لهذا العام ٢٠١٦م برئاسة محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد، وبحضور جميع أعضاء المجلس، على هامش بطولة كأس العالم لالتقاط الأوتاد المقامة منافساتها حالياً بجمهورية مصر العربية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من النقاط المدرجة على جدول الأعمال، واتخاذ بعض القرارات كذلك، حيث تم مناقشة استضافة البطولات للفترة القادمة من البطولات التأهيلية والبطولات الودية، وتم تحديد موعد بطولة كأس العالم الثالثة لعام ٢٠١٨م في الربع الثاني من العام، على أن تبدأ البطولات التأهيلية للنهائيات مع بداية عام ٢٠١٧م، وعلى أن لا يقل عن ثلاث بطولات تأهيلية على حسب عدد الدول المشاركة، وتم عرض طلبي الاستضافة المقدمة من باكستان لبطولة تأهيلية لفتة تحت سن ١٩ سنة، وبطولات الماستر الأول في يوليو والثانية في سبتمبر.

واستعرض المجلس الطلبات المبدئية من بعض الدول لتنظيم بطولات دولية خلال الفترة القادمة، وأشاد المجلس بالدورة التدريبية للفرسان والمدربين التي أقيمت بالسلطنة في مارس من العام الحالي، بمشاركة ست دول، وهي: السلطنة، والبحرين، والسعودية،

سابقاً على جهودها الكبيرة في إشهار الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد، وتم كذلك تكريم المهندس هشام حطب رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية ورئيس الاتحادين المصري

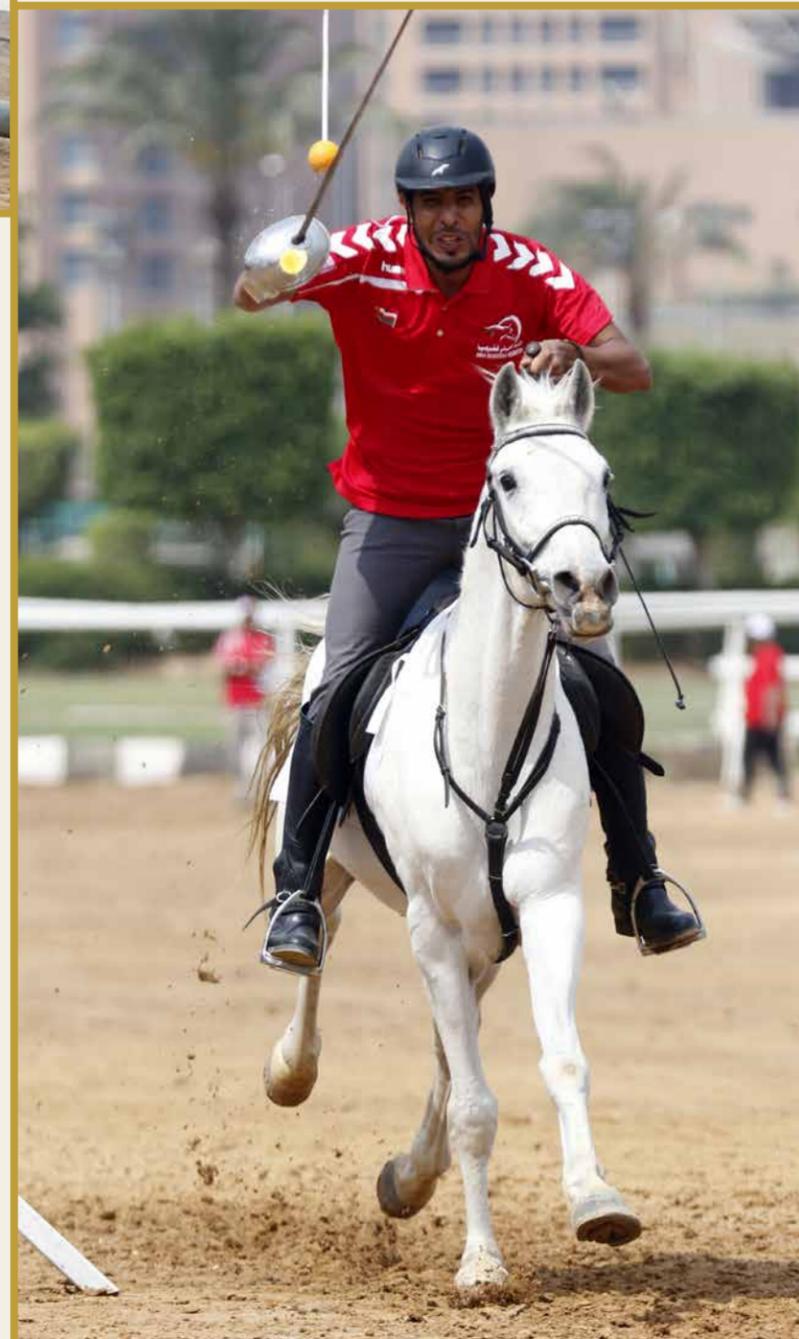
والإفريقي للفروسية على دعمه خلال الفترة الماضية في إنجاح مسيرة الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد، حيث قام محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد بتكريم الحاصلين على تلك الأوسمة، كما تم كذلك التكريم بدرع اللواء عبدالرحمن الصادق المهدي مساعد رئيس جمهورية السودان رئيس الاتحاد السوداني للفروسية على دعمه للاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد خلال الفترة الماضية، والمساهمة في نشر اللعبة كذلك، واستضافة السودان لأكثر من بطولة دولية لالتقاط الأوتاد.

#### تسليم شارات الحكام:

شهد الحفل الختامي لبطولة كأس العالم لالتقاط الأوتاد تسليم الشارات الدولية للحكام المشاركين في الدورة التدريبية لتأهيل الحكام، والتي أقيمت بجمهورية السودان على هامش البطولة التأهيلية الثالثة، والتي نظمتها الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد لنهائيات كأس العالم، وشهدت الدورة مشاركة عدد جيد من الحكام، ولاقى التجاوب من جميع الدول الأعضاء بالاتحاد الدولي.

#### الهدايا التذكارية:

كما شهد الحفل الختامي تبادلًا للدروع والهدايا التذكارية بين منتخبات الدول المشاركة، وهي إحدى العادات الجميلة التي اعتاد الاتحاد الدولي على إقامتها في كل بطولة.





العاشر المنتخب الإماراتي بواقع ٥٨٤,٥ نقطة، والمركز الحادي عشر المنتخب البريطاني بواقع ٤٧١ نقطة.

#### التتويج:

في ختام البطولة قام محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد بتتويج المنتخب المصري بكأس البطولة، وتسليمهم اللقب الأعلى لرياضة التقاط الأوتاد، كما قام أيضا سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس مجلس الشورى، نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، والأمير مالك عطا وزير الرياضة المصري، واليسع الصديق من السودان، والمهندس هشام حطب رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية ورئيس الاتحادين المصري

والإفريقي للفروسية، وحمد بن سالم البلوشي رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد، بتتويج الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى في بقية المسابقات لليوم الأخير.

محمد الفيروز: نهنئ مصر على لقب كأس العالم والتنظيم الجيد

هنأ محمد عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد الاتحاد المصري للفروسية على الفوز بلقب كأس العالم في نسخته الثانية، وكذلك التنظيم الجيد الذي خرجت به هذه البطولة، والتي ظهرت بالصورة المثالية من الناحية التنظيمية والإعداد الأمثل، مشيراً بأن هذا



وألمانيا، وبلاروسيا، وأمريكا، والنجاح الذي حققته هذه الدورة في تفعيل الجانب التدريبي للفرسان والمدربين والمسابقة الختامية للفرق المشاركة، وطالب رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد بتقديم طلب رسمي لاستضافة دورة تدريبية من أية دولة.

وشهد الاجتماع مناقشة طلبات الانضمام إلى الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد، حيث تم استعراض واعتماد عدد من الدول، وهي: جمهورية ألمانيا، وبلاروسيا، وفلسطين ليصل العدد الحالي لأعضاء الجمعية إلى ٣١ دولة. وهناك طلبات من عدة دول في قيد إجراءات الموافقة بالانضمام.

#### المجموع العام:

وقد اشتملت البطولة في أيامها الأربع على ثمان مسابقات، حيث كانت المنافسة قوية بين الفرسان المشاركين، لتتسم النتائج العامة ويحدد الترتيب العام للمنتخبات المشاركة، حيث جاء في الصدارة المنتخب المصري بواقع ٧٦٧ نقطة، والمركز الثاني للمنتخب الجنوب الإفريقي بواقع ٧٥٨ نقطة، والمركز الثالث المنتخب العراقي بواقع ٧٠٣,٥ نقطة، والمركز الرابع منتخب السلطنة بواقع ٦٨٩ نقطة، والمركز الخامس المنتخب السوداني بواقع ٦٧٣,٥ نقطة، والمركز السادس المنتخب الهندي بواقع ٦٦٩,٥ نقطة، والمركز السابع المنتخب اليمني بواقع ٦٥٠ نقطة، والمركز الثامن المنتخب الأردني بواقع ٦٢٩ نقطة، والمركز التاسع المنتخب الأسترالي بواقع ٥٩٤ نقطة، والمركز



داخلي لمدة شهرين، ومعسكر خارجي، وتهيئة كافة الظروف المثالية للفرسان، ولكن النتائج التي حققها المنتخب في مصر لم ترض طموحاتنا، وكنا نأمل أقل تقدير الحصول على إحدى المراكز الثلاثة الأولى، إلا أن هناك بعض الأسباب التي حالت دون تحقيق ما كنا نصبوا له.

وأشار العبري: بأن البطولة شهدت منافسة قوية من جميع المنتخبات المشاركة، وخاصة أصحاب المراكز الثلاثة الأولى، وكان المنتخب قريبا من الحصول على المركز الثالث، إلا أن ذلك كان بيد فرسان المنتخب، ولكن لم تتحقق تلك الأمنيات، وستكون دراسة شاملة لهذه المشاركة، وتقييم الوضع، وتصحيح كل ما يحتاج إلى تصحيح بإذن الله تعالى.



التنظيم ليس بغريب من الأشقاء في جمهورية مصر، والتي تحتضن كبرى الفعاليات والأحداث الرياضية، ونثمن للمسؤولين في الرياضة المصرية تلك الجهود الطيبة، ونبارك لهم الفوز بكأس العالم.

وقال الفيروز بأننا نبارك لبقية الدول الحاصلة على المراكز الأولى والميداليات الملونة، وحقاً أوفر لبقية المنتخبات في النسخة القادمة، حيث إن هذه النسخة شهدت حصول أغلب المنتخبات على ميداليات ملونة، وهذا يدل على التطور الفني الجيد للمنتخبات المشاركة، والتي وصلت إلى النهائيات بجدارة بعد عملية التصفيات، وكانت المنافسة حاضرة طوال أيام البطولة، وكشف عن أصحاب المراكز الأولى في اليوم الأخير، وهذا ما أعطى البطولة شكلاً تنافسياً جميلاً ومثيراً، وكان العدد الجيد للمنتخبات المشاركة الذي سبق هذه البطولة له الأثر في تطور الجوانب الفنية لدى المنتخبات والفرسان وأعطى انطباعاً جيداً لاهتمام الاتحادات المعنية بهذه اللعبة.

أحمد العبري: تم تهيئة كافة الظروف المثالية للمنتخب، والنتيجة لا ترضي الطموحات...

قال أحمد بن سيف العبري رئيس بعثة المنتخب الوطني رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العماني للتنس: بأن الاتحاد هيثم المنتخب بالصورة المثالية للمشاركة في النسخة الثانية من نهائيات كأس العالم للتقاط الأوتاد عبر برنامج إعدادي يقام للمرة الأولى بهذا الحجم لمنتخب التقاط الأوتاد، والذي شمل على معسكر









خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٤٦ نقطة، والمركز الخامس الفارس سالم بن سليمان القطيبي من خيالة الحرس السلطاني العماني بواقع ٤٢ نقطة.

#### نتائج الموسم:

حقق لقب الموسم الفارس صفوان بن زيد المعمري من الخيالة السلطانية بواقع ٥٨٠,٥ نقطة، وجاء في المركز الثاني الفارس علي بن خميس البلوشي من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٥٧٨ نقطة، وأحرز المركز الثالث الفارس حمد بن ناصر الريامي من الخيالة السلطانية بواقع ٥٦٨ نقطة، والمركز الرابع الفارس ناصر بن راشد السيابي من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٥٦٢ نقطة، والمركز الخامس الفارس خالد بن سالم المعمري من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٥٣٨ نقطة.

#### التتويج:

في نهاية المسابقة قام العميد أول عبدالرزاق بن عبدالقادر الشهورزي قائد الخيالة السلطانية راعي المناسبة بتتويج الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى، وتكريم الفائزين، كما قدّم السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية هدية تذكارية لراعي المناسبة .



## الخيالة السلطانية تخطف لقب الموسم، وخيالة المدرعات بطلا للختام اتحاد الفروسية يُسدل الستار عن مسابقات التقاط الأوتاد لهذا الموسم

أبطال الميدالية الفضية والبرونزية، حيث دخل ثلاثة فرسان في شوط للتحدي على وتد عرض ٢ سم، وهذا يدل على الاستعداد الجيد للفرسان في هذا الموسم، وقد بلغ عدد الفرسان المشاركين بالختام ٦٠ فارساً من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والاسطبلات الخاصة، حيث تنافس الفرسان من خلال أربعة أشواط للرمح ولل سيف على المستوى الفردي، فقد خُصص الشوط الأول لمسابقة التقاط وتد بالرمح، والشوط الثاني لالتقاط وتد بالسيف، والشوط الثالث لالتقاط طقتين ووتد بالرمح، والشوط الرابع لقطع ليمونتين والتقاط وتد بالسيف .

#### نتائج الختام:

حيث تمكن من الحصول على المركز الأول الفارس هشام بن علي البكري من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٤٧,٥ نقطة، وحقق المركز الثاني الفارس حمد بن ناصر الريامي من الخيالة السلطانية بواقع ٤٦ نقطة، والمركز الثالث الفارس حمود بن محمد الدغيشي من الخيالة السلطانية بواقع ٤٦ نقطة، والمركز الرابع الفارس زيد بن حمود السعيدي من

توجت الخيالة السلطانية بطلا للموسم، فيما توجت خيالة مدرعات سلطان عمان بطلا للختام في مسابقات التقاط الأوتاد، والتي نظّمها الاتحاد العماني للفروسية لهذا الموسم ٢٠١٥/٢٠١٦م، وذلك على ميدان مزرعة الرحبة في ولاية بركاء، حيث أسدل الستار على مسابقات التقاط الأوتاد في حفل بهيج تحت رعاية العميد أول عبدالرزاق بن عبدالقادر الشهورزي قائد الخيالة السلطانية، وبحضور السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، وسعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس مجلس الشورى - نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية-، وعدد من المسؤولين بوحدات الخيالة الحكومية والمؤسسات بالقطاع العام والخاص، بالإضافة إلى مجموعة من الجماهير التي جاءت لمتابعة المسابقة والاستمتاع بمشاهدتها .

#### منافسة مثيرة:

شهدت المسابقة الختامية منافسة قوية بين الفرسان المشاركين، حيث تمكن عدد من الفرسان من الحصول على نقاط متساوية في الأربعة أشواط؛ ومن أجل تحديد

## اتحاد الفروسية يُسدل الستار على مسابقات القدرة والتحمل للموسم ( ٢٠١٥-٢٠١٦ )

دهمان مسقط يتوج باللقب ٩٠ كم دولي، و ١٠ خيول تكسب التأهل...

إلى ٤٠ كم/ساعة؛ وذلك لعدة عوامل منها: الأجواء الباردة والمنعشة، وحماس وحيوية المنافسة، وكذلك التأهيل الجيد للمسار، بالإضافة إلى الكفاءة الجيدة للخيول والفرسان المشاركين.

### متابعة إعلامية

حظيت المسابقة بمتابعة إعلامية متميزة من قبل وسائل الإعلام المختلفة سواء المسموعة أو المقروءة أو المرئية، حيث تواجدت من أجل تغطية الحدث وإيرازه بالصورة المشرفة، كما تواجد بالمسابقة عدد من المصورين من هواة التصوير، والذين تمكنوا من التقاط مجموعة من الصور الجميلة.

### سحوبات وجوائز

كما أجرى الاتحاد على هامش الختام سحوبات فورية، ورصد جوائز تشجيعية للجمهور؛ من أجل تشجيع ودعم هذه الرياضة، والمساهمة في زيادة جماهيرها المحبة أيضاً.

قاطعاً مسافة السباق في زمن وقدره ثلاث ساعات و٢٨ دقيقة و٢٠ ثانية توج الحصان دهام مسقط بقيادة الفارس محمد بن أحمد العجمي، ومدربه سعيد بن مطر السعيد من مربط مسقط بالمركز الأول، في ختام سباقات القدرة والتحمل للموسم ٢٠١٥/٢٠١٦ لمسافة ٩٠ كم دولي ذات النجمة الواحدة للعموم، الذي نظمه الاتحاد العماني للفروسية ممثلاً في لجنة القدرة والتحمل، وذلك على أرض قرية القدرة والتحمل بسيح المحامد في ولاية بركاء، كما تمكنت ١٠ خيول من كسب بطاقة التأهل لمسافة ٤٠ كم، حيث اشتملت المسابقة على سباقين تأهيليين، الأول لمسافة ٤٠ كم، والثاني لمسافة ٨٠ كم، وقد بلغ عدد المشاركين في مسابقة الختام ٧١ خيلاً من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والمواطنين، حيث رعى المسابقة السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، بحضور أحمد بن سيف العبري أمين الصندوق رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد، وأحمد بن محمد البلوشي عضو مجلس إدارة الاتحاد، وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين، وجمع غفير من المواطنين.

### ٩٠ كم للعموم

انطلق سباق ٩٠ كم الدولي ذات النجمة الواحدة للعموم في تمام الساعة السادسة والرابع صباحاً، وقد توج بالمركز الأول الحصان دهام مسقط بقيادة الفارس محمد بن أحمد العجمي ومدربه سعيد بن مطر السعيد من مربط مسقط، حيث قطع مسافة السباق في زمن وقدره ٣ ساعات و٢٨ دقيقة و٢٠ ثانية، واحتل المركز الثاني الحصان دفران بقيادة الفارس عمر بن عبدالله البلوشي لمالكه ومدربه فهد بن عبدالله البلوشي في زمن وقدره ٣ ساعات و٣٠ دقيقة و٥٠ ثانية، وجاء في المركز الثالث الحصان روي بارك وفارسه محمد بن سبيل البلوشي لمالكه ومدربه أحمد بن علي البلوشي في زمن وقدره ٣ ساعات و٤٤ دقيقة و٢٢ ثانية، حيث اشتمل هذا السباق على ثلاث مراحل المرحلة الأولى لمسافة ٤٠ كم، وحددت أعلامها باللون الأحمر، والمرحلة الثانية لمسافة ٣٠ كم، وأعطيت أعلامها اللون الأخضر، والمرحلة الثالثة لمسافة ٢٠ كم، وميزت باللون الأبيض، الحد الأدنى لعمر الجواد ٦ سنوات، والحد الأعلى لمعدل نبضات القلب ٦٤ نبضة في الدقيقة، والسرعة الأدنى ٢ كم/ساعة، ووزن الفارس ٧٠ كجم.

### منافسة رائعة

شهد السباق منافسة قوية بين الخيول المشاركة، من أجل كسب اللقب، ووصلت السرعة في المرحلة الأخيرة





## التتويج والختام

في نهاية المسابقة قام السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية بتتويج أبطال المسابقة، وتكريم الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى.

## نجاح وطموح

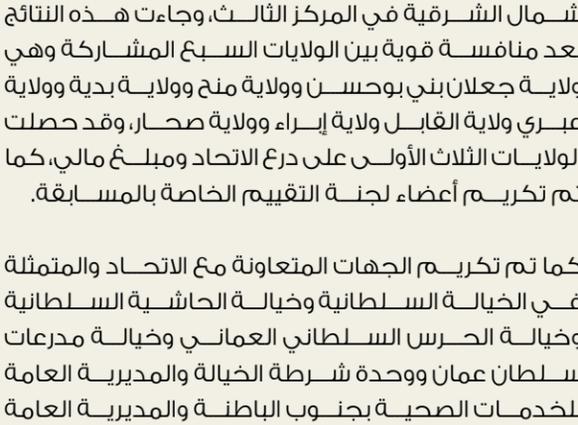
وقال السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية: « بداية أتوجه بالشكر الجزيل لملاك الخيل والفرسان والمدربين الذين شاركوا في مسابقات القدرة والتحمل لهذا الموسم، والشكر موصول للجنة القدرة والتحمل والقائمين عليها من أعضاء وبيطرة وحكام ومشرفين ومنظمين، الذين كان لهم دور كبير في إنجاح مسابقات هذا الموسم، والشكر أيضا للاتحاد الدولي للفروسية لتعاونه المستمر، وإيفاده للخبرات الدولية لسباقات السلطنة والاستفادة منها، وحقيقة لمسنا في هذا الموسم تطورا واضحا يتجلى في الإدراك والوعي الكامل من قبل الجميع بالقوانين والأنظمة الدولية لرياضة القدرة، وهذا ما كان يسعى إليه الاتحاد؛ من أجل سلامة ورعاية الخيل، وهو الهدف الأسمى من إقامة هذه المسابقة، كما أن النتائج التي أفرزها هذا الموسم جدا



طيبة ومباشرة بمستقبل واعد لرياضة القدرة بالسلطنة، سواء على مستوى الخيول التي اجتازت السباقات التأهيلية إلى السباقات الدولية ذات النجمة الواحدة، أو السباقات الدولية ذات النجمة الواحدة إلى السباقات الدولية ذات النجمتين، ويقابل هذه النتائج زيادة عدد الخيول والفرسان المشاركين، وهي نسبة في ارتفاع مستمر ولله الحمد. وعلى مستوى المشاركات الدولية حققت السلطنة نتائج مشرفة وعلى مستوى الخليج كذلك، ومنها الميدالية البرونزية للفرق ببطولة كأس الخليج للقدرة والتحمل للفتيات بدولة قطر الشقيقة، من تنظيم اللجنة التنظيمية للفروسية بدول مجلس التعاون، وهي نتيجة مشرفة للسلطنة كأول مشاركة خارجية للفارسة العمانية، ونشيد بالدور الواضح للجنة التنظيمية على ما تقوم به من فعاليات وأنشطة مستمرة في دول مجلس التعاون الخليجي.»

وعن المرحلة القادمة لرياضة القدرة والتحمل أوضح السيد رئيس الاتحاد: «نطمح خلال الموسم القادم التركيز على المشاركات الخارجية بصورة أكبر، إضافة إلى تأهيل الخيول للمنافسات الدولية، كما توجد لدينا خطة لإيفاد الأخوات من المشرفات والبيطريات والحكام للمشاركة بالمسابقات التي تقام بدول مجلس التعاون؛ من أجل رفع مستواهن وتأهيلهن بصورة أكبر، أيضا أذعو الإخوة البيطرة والحكام والمشرفين لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم من خلال التواجد في البطولات والمسابقات الخارجية والاحتكاك واكتساب الخبرات اللازمة؛ من أجل تطوير ذاتهم، والارتقاء بهذه الرياضة العريقة بالسلطنة، كما أتقدم بالشكر الجزيل لمختلف وسائل الإعلام بالسلطنة على دعمهم المستمر والمتواصل في تغطية أنشطة وفعاليات الاتحاد، متمنيا التوفيق للجميع.»





شمال الشرقية في المركز الثالث، وجاءت هذه النتائج بعد منافسة قوية بين الولايات السبع المشاركة وهي ولاية جعلان بني بوحسن وولاية منح وولاية بديعة وولاية عبري وولاية القابل وولاية إبراء وولاية صحار، وقد حصلت الولايات الثلاث الأولى على درع الاتحاد ومبلغ مالي، كما تم تكريم أعضاء لجنة التقييم الخاصة بالمسابقة.

كما تم تكريم الجهات المتعاونة مع الاتحاد والمتمثلة في الخيالة السلطانية وخيالة الحاشية السلطانية وخيالة الحرس السلطاني العماني وخيالة مدرعات سلطان عمان ووحدة شرطة الخيالة والمديرية العامة للخدمات الصحية بجنوب الباطنة والمديرية العامة



## الخيال التقليدية للموسم ٢٠١٥/٢٠١٦ . صحار تخطف اللقب وإبراء وصيفاً وبديعة ثالثاً . - حفل الإفطار السنوي يشهد تكريم الجهات المتعاونة وفرسان ومدربي مختلف الرياضات .

كتب - حمود بن سالم الريامي

توجت ولاية صحار بلقب النسخة الأولى من مسابقة رياضات الخيل التقليدية (العرضة) للموسم ٢٠١٥/٢٠١٦م التي نظمتها الاتحاد العماني للفروسية، وقد جاء الإعلان عن هذا الفوز في حفل بهيج وعلى هامش الإفطار السنوي الذي إقامته الاتحاد بمزرعة الرصبة بولاية بركاء تحت رعاية السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية بحضور محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي للتقاط الأوتاد وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد وممثلي وحدات الخيالة الحكومية ورؤساء وأعضاء أندية ولجان الفروسية بمختلف ولايات السلطنة إضافة إلى عدد من الفرسان والفارسات والمدربين وملاك الخيل.

وقد تم خلال الحفل الإعلان عن نتائج النسخة الأولى من مسابقة رياضات الخيل التقليدية (العرضة) للموسم ٢٠١٥/٢٠١٦م التي نظمتها الاتحاد العماني للفروسية حيث حصلت ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة على المركز الأول فيما توجت ولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية بالمركز الوصيف وحلت ولاية بديعة بمحافظة



## – الخيول العمانية تستهل مشوار منافساتها الخارجية بنتائج مشرفة وبطموح عالي . – الحشار يرفع علم السلطنة في المحافل الدولية .



بن راشد آل مكتوم وشهد السباق تبادل في المراكز وحسم كرار المنافسة في الأمتار الأخيرة، وقد تمكن الحصان كرار من قطع مسافة السباق على مضمار دونكاستر العشبي في زمن وقدره ٤,٣,١٧ دقيقة، بعد أن حلّ الجيادان كرار بقيادة فريديريك تيلياكي ومغازي بقيادة الفارس سايمون والكير على التوالي في المركزين الأول والثاني بقيادة المدربة بي ديوتروم، لتفرض الخيول العمانية كامل هيمنتها في أهم سباق تشهده بريطانيا خلال شهر يونيو .

### كأس زايد وجولة مونديال «أم الامارات».

من جانب آخر راهنت الخيول العمانية على منافستها وبقاتها ضمن أوائل المتصدرين في السباقات الخارجية للخيول العربية الأصيلة، فضمن النسخة الثامنة لمهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة والذي أقيم على مضمار حديقة «جاردت» العشبي في العاصمة السويدية ستوكهولم، تمكن الجواد «كوكات ماف» لمالكه الشيخ محمد بن ناصر الحشار من إحراز المركز الوصيف بقيادة الفارس السويدي بير اندراس بسباق الجولة الخامسة لكأس زايد لمسافة ١٥٠٠ متر، فيما حقق الجواد «سهيم» لمالكه الشيخ ناصر بن محمد الحشار أيضاً المركز الوصيف في سباق الجولة التاسعة من بطولة العالم لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للسيدات، وقد شهد المهرجان حضور جماهيري كبير وغير مسبوق حيث قدر الحضور الجماهيري بأكثر من ٥٠ ألف شخص جاء لمتابعة السباقات التي تزامنت مع احتفالات السويد بالعيد حيث أقيم مهرجاناً حاشداً للفروسية تألف من ٦ أشواط من بينها سباق كاس زايد وجولة مونديال «أم الامارات».



استهلت الخيول العمانية مشوار منافساتها الخارجية لهذا الموسم حيث كانت البداية مباشرة ومحفزة ولا تخلوا من الإثارة والتشويق بفضل النتائج المشرفة التي صاحبت هذه المشاركات، وبكل جدارة واستحقاق تمكن الحصان كرار للشيخ ناصر بن محمد الحشار من الظفر بكأس الخيالة السلطانية برميح لمسافة ٢٦٠٠ متر والتتويج باللقب كما حقق المركز الوصيف الحصان مغازي للشيخ محمد بن ناصر الحشار وذلك على مضمار دونكاستر البريطاني وبمشاركة عشر جياد من أقوى الخيول العربية الأصيلة على المستوى العالمي في هذه الفئة، وهذه النتيجة تحل على كفاءة وجاهزية الحصانين رغم المنافسة القوية التي شهدتها السباق حيث وجد منافسة شرسة من قبل الحصانين ميدان وامارتي لصاحب السمو الشيخ حمدان



فارس والفرسان من كبار السن وفرسان تنويم الخيل ومهارات الخيل فير رياضات الخيل التقليدية ( العرضة)، وكذلك تم تكريم أفضل الفرسان والمدربين في رياضات القدرة والتحمل، إضافة إلى أفضل الفرسان في رياضات أدب الخيل والتقاط الأوتاد وقفز الحواجز.

كذلك تم تكريم أعضاء اللجان العاملة بالاتحاد للموسم ٢٠١٦/٢٠١٥ إضافة إلى تكريم موظفي الاتحاد وأصحاب المهن الرئيسية والمساعدة بمزرعة الرحبة.

للخدمات البيطرية بشؤون البلاط السلطاني والمديرية العامة للكشافة والمرشدات، بالإضافة إلى المؤسسات الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية العامة والخاصة التي ساهمت في تعزيز أنشطة الاتحاد من خلال بثها ونشرها لمختلف الأحداث الداخلية والخارجية طوال الموسم .

أيضاً هناك تكريم آخر حصل عليه الفرسان في مختلف رياضات الفروسية حيث تم تكريم اصغر

## شرطة الخيالة والخيالة السلطانية وخيالة الحرس يخطفون القاب الختام

### الخيالة السلطانية وشرطة الخيالة يتوجان بلقب الموسم لأدب الخيل



توج فرسان الخيالة السلطانية بلقب فرسان الموسم في الفئات الثلاث لأدب الخيل فيما انتزعت وحدة شرطة الخيالة لقب فارسفة الموسم جاء ذلك في المسابقة الختامية لأدب الخيل للموسم ٢٠١٥/٢٠١٦ التي نظمتها وأشرف عليها الاتحاد العماني للفروسية بميدان مزرعة الرحبة بولاية بركاء، فيما توجت وحدة شرطة الخيالة بلقب الختام في الفئة المفتوحة وتمكنت الخيالة السلطانية من خطف لقب الختام في الفئة المتوسطة كما احزرت خيالة الحرس السلطاني العماني لقب الختام في فئة المبتدئين، حيث شارك في هذه المسابقة مجموعة من الخيول وصل عددها إلى ٣٧ خيلا من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والإسطبلات الخاصة وقد اشتملت المسابقة على ثلاث فئات الفئة الأولى هي الفئة المفتوحة بمشاركة ٦ خيول والفئة الثانية الفئة المتوسطة بمشاركة ٨ خيول والفئة الثالثة فئة المبتدئين بمشاركة ٢٣ خيلا، وجاء الختام تحت رعاية أحمد بن سيف العبري أمين الصندوق رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد بحضور عدد من المسؤولين بوحدة الخيالة الحكومية وجمع غير من المدعوين وعشاق الرياضة.

#### نتائج الختام

جاءت نتائج المسابقة الختامية مباشرة من خلال المستوى المثير الذي ظهر فيه الفرسان المشاركون حيث توج بالمركز الاول في الفئة المفتوحة الفارس عمر بن سليم الحجري على العباب من وحدة شرطة الخيالة بواقع ٢٠٧ نقطة والمركز الثاني الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على بمباردة من الخيالة السلطانية بواقع ٢٠٥ نقطة والمركز الثالث الفارس خالد بن درويش الصبحي على شكيرة من الخيالة السلطانية بواقع ١٩٩ نقطة، فيما حقق المركز الاول في الفئة المتوسطة الفارس خالد بن درويش الصبحي على أيجاي من الخيالة السلطانية بواقع ١٨١,٥ نقطة والمركز الثاني أيضا ذهب لنفس الفارس خالد بن درويش الصبحي على بت بول من الخيالة السلطانية بواقع ١٨٠,٥ نقطة، أما في فئة المبتدئين فقط توج بالمركز الاول الفارس سلطان بن محمد الحراصي على ازهار من خيالة الحرس السلطاني العماني بواقع ١٥٢ نقطة وجاء في المركز الثاني الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على هاتفة من الخيالة السلطانية بواقع ١٣٩ نقطة والمركز الثالث الفارس عبدالله بن راشد البدري على كلايتون من الخيالة السلطانية بواقع ١٣٧ نقطة.

#### فرسان الموسم

كما تم خلال المسابقة الختامية الاعلان عن فرسان الموسم في الفئات الثلاث وكذلك فارسفة الموسم، حيث خطف لقب فارسفة الموسم للفئة المفتوحة الفارس خالد بن درويش الصبحي على شكيرة من الخيالة السلطانية بواقع ٥٢ نقطة وتوج بلقب الموسم للفئة المتوسطة الفارس خالد بن درويش الصبحي على أيجاي من الخيالة السلطانية بواقع ٣٤ نقطة وفي فئة المبتدئين حاز على لقب افضل فارسفة للموسم الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على هاتفة من الخيالة السلطانية بواقع ٣٠ نقطة، أما افضل فارسفة للموسم فقد حازت على هذا اللقب الفارسفة وفاء بنت راشد الحوسنية على صهوة من وحدة شرطة الخيالة بواقع ٤ نقاط.

#### التتويج

في نهاية المسابقة قام أحمد بن سيف العبري أمين الصندوق رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد بتتويج أبطال الختام في الفئات الثلاث بالاضافة الى تتويج فرسان الموسم.



# تستاهل الرقم الذهبي من ميسي

احصل على مزايا تصل إلى 195 ريال عماني  
عند اشتراكك في باقات شهري  
اختر باقتك المفضلة من الباقات التالية:

ooredoo

قسيمة شراء جهاز	الرقم المجاني	باقة شهري
120 ريال عماني	رقم ذهبي	10 جيجابايت
70 ريال عماني	رقم فضي	5 جيجابايت
40 ريال عماني	رقم مميز	2 جيجابايت



[ooredoo.om/ShahryA](http://ooredoo.om/ShahryA)

## مشاركة متميزة

واوضح أحمد بن سيف العبري أمين الصندوق رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد ، الى أن هذا الموسم ضم 6 مسابقات لأدب الخيل ومن بينها الجائزة الكبرى وكذلك المسابقة الختامية واحتوت كل مسابقة على ثلاث فئات للمبتدئين والفئة المتوسطة والمتقدمة ، وشهد هذا الموسم مشاركة متميزة من قبل فرسان الوحدات الخيالة الحكومية والاسطبلات الخاصة مما ساهم في تعزيز هذه الرياضة الاولمبية بشكل كبير .

## انجاز رائع

وقال العقيد سعيد بن صالح العزري امر وحدة شرطة الخيالة : حقيقة اليوم سعداء بالانجاز الذي حققه فرسان وحدة شرطة الخيالة في ختام مسابقات ادب الخيل وهذا ليس بالغريب عليهم فقد عهدنا منهم التفوق والتقدم في هذه الرياضة بشكل خاص ورياضة الفروسية بشكل عام ، وهو انجاز متواصل في مسابقة



ادب الخيل حيث كان لهم بصمة رائعة خلال الموسم الماضي من خلال الحصول على لقب الختام وهذا الانجاز هو ثمرة عطاء متواصلة لدعم مسيرة رياضة الفروسية بوحدة شرطة الخيالة وهي رؤية راسخة وقناعة ثابتة من لدن سيدي معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك نحو النهوض بمستوى فرسان الوحدة وتأهيلهم وصقل مهاراتهم وتعزيزهم بالادوات والخيول التي تساعدهم في مواصلة مسيرتهم الرياضية بقطاع الفروسية ، واذا نبارك لفرساننا هذا الانجاز الكبير فاننا نهدية للقيادة العامة للشرطة والجمارك الموقرة وعلى رأسها سيدي معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك وكافة المنتسبين لجهاز الشرطة من ضباط وافراد ، كما نتوجه بالشكر للاتحاد العماني للفروسية وعلى رأسه السيد رئيس مجلس ادارة الاتحاد على دعمهم المتواصل واقامة مسابقات الفروسية والاشراف على منافساتها بالسلطنة .

في الواقع أنا لا أحسب عدد الساعات التي أقضيها في التصوير والتعديل، فالمدة الزمنية قد تختلف من صورة لأخرى، وذلك بحسب نوع الصورة.

٨- هوايتك نادرة وفريدة فكيف تسعين إلى تطويرها؟

أسعى لتطوير موهبتي من خلال الاطلاع على برامج تختص بالتصوير أو متابعة كبار المصورين والتعلم منهم، وأيضاً أحاول أن أخالط المصورين؛ لأستفيد منهم ومن خبراتهم، وأنا الآن أصور حفلات الزفاف، واستمتع بهذه الموهبة.

٩- هل فكرت في عمل معرض خاص بك أو عرض أعمالك؟

في الوقت الحالي لا أفكر في ذلك؛ لأنني لا أرى نفسي بتلك الكمية الهائلة من الاحتراف، ومع ذلك فإن الناس تنظر إلي كحترفة في هذا المجال والحمد لله.

١٠- ما هو طموحك المستقبلي؟

طموحي المستقبلي وطموح أي إنسان عمانى في هذا الوطن أن أنتقط صورة بعدستي لصاحب الجلالة - حفظه الله ورعاه -، وأيضاً أطمح بامتلاك مقر أستوديو خاص بي، والآن أمتلك أستوديو في منزلي.

١١- عرفنا على هواياتك الأخرى؟ وأين موقع هواية التصوير بين هذه الهوايات؟

من هواياتي الأخرى التمثيل، والتقديم، وحب كل ما يتعلق بالإعلام كخطى والدي - حفظه الله - الإعلامي جمعة العبري. ولكن هواية التصوير هي الهواية الأساسية لدي.

١٢- هل وجدت تشجيعاً من قبل المحيطين بك؟



## – طموحها التشرف بالتقاط صورة لجلالة السلطان قابوس المعظم

## – المصورة عائشة العبرية تبوح بحكاية أمجاد وطن يرمز للعز والفخر

١- حدثينا عن هوايتك وكيف بدأت؟

بدأت هوايتي بتصوير أقاربي وصديقاتي، فاكتشفت أنني أمتلك هذه الموهبة.

٢- كيف اكتشفتي هوايتك؟

اكتشفت هوايتي عندما قمت بتصوير أصحابي، فكانوا منبهرين بتصويري، ووصفوه بأنه جميل والمفترض أن أدخل عالم التصوير؛ لأنني أمتلك طاقة كبيرة مثلما يعتقدون، ويجب أن أتميزها وأطورها، فأصبحت أحب هذه الهواية.

٣- من قام بتشجيعك على استمرارها؟

أهلي ووالداي وأصدقائي.

٤- كيف جاءت فكرة تصوير الأطفال؟

جاءت فكرة تصوير الأطفال عندما بدأت بالاطلاع عن أنواع التصوير، وأعجبتني تصوير الأشخاص كما يسمى (البورتريه) في مجال التصوير، من هذا المنطلق بدأت بتصوير الأطفال.

٥- ماهي البرامج التي تستخدمها في التصوير وتعديل الصور؟

استخدم الفوتوشوب في معالجة صوري.

٦- ماهي الأوقات التي تمارسين فيها هوايتك؟

في الحقيقة ليس لي وقت محدد لممارسة هوايتي.

٧- كم من الوقت تستغرقين في تصوير وتعديل الصور؟



تصوير الأطفال يوحى بالبراءة، وخصوصاً الطفل العماني يجسد تراث المجتمع العماني، ويوصل للمجتمعات الأخرى، ويحكي عن طبيعة البيئة العمانية وكيفية الحياة في بلاده.

١٦- ماذا تجدين في تصوير الجماليات التراثية للمرأة العمانية؟ وما سر هذا الاهتمام؟

جمال التراث العماني الأصيل هو شيء مقدس جداً في عمان، وأنا كمصورة أحب أن أجسد هذا التراث؛ لأنه في عيني جمال خلاب، ونحن بطبيعتنا كعمانيين نفتخر بهذا التراث، وتصويري للمرأة العمانية هو كتجسيد وتجميد اللحظة للأجيال القادمة؛ كي لا تندثر فنصورها ونحتفظ بها.

١٧- ماهو رأيك في مجلة أصايل كمجلة عمانية متخصصة في مجال التراث والفروسية والإبل وتعمل على توثيق الأصالة العمانية؟

انطباعي عن المجلة بأنها مجلة عريقة، خصوصاً أنها تهتم بالجانب التراثي والثقافي للتراث العماني، والمجلة لها طابع خاص وفريد من نوعه وهذا ما يميزها عن غيرها، ولبي الشرف أن يكون لقائي في هذه المجلة العريقة.

وجدت التشجيع الكبير ولله الحمد في محيط عائلتي وأقاربي والمجتمع ككل.

١٣- هل لمستتي رغبة أحد أخوتك أو أقاربك في تعلم موهبتك؟ وكيف تشجعينهم على ذلك؟

نعم.. أخي يرغب في تعلم هذه الموهبة، وإن شاء الله سيصبح مثلي.

١٤- كيف تشجعين الفتاة العمانية على ممارسة التصوير؟ وماذا تقولين لها؟

أشجعها بأن تواصل هذه الموهبة؛ لأن مجتمعا العماني يشجع مثل هذه المواهب ويدعمها، ومجلكم كمثال كبير لهذا الدعم، وهذا شرف لي أن أكون جزءاً من عددكم.

١٥- ماذا تجدين في تصوير الأطفال بجماليات تراثية عمانية؟



# بربر

اعداد: رباب سلمان

تمتلك سلطنة عمان طبيعة متنوعة من التضاريس والجغرافيا، وتمتلك العديد من المقومات السياحية والطبيعية والتراثية والتاريخية؛ مما يجعل الجانب السياحي فيها واحداً من أهم مصادر الدخل القومي.

وتتمتع السلطنة بنصيب وافر من المقومات السياحية التي تمهد الطريق لدخولها إلى عالم السياحة بخطى وثقة، ولكي تأتي هذه المقومات بثمارها، تتبّع الجهات المسؤولة أساليب التخطيط الواعي، الذي يحقق السير في الاتجاه الصحيح نحو النهوض بالسياحة العمانية.

وقد أثمرت هذه الجهود بعونه تعالى حيث تم اختيار سلطنة عُمان كأفضل وجهة سياحية في العالم للعام ٢٠١٥م، وذلك وفقاً للتقرير الأخير الصادر عن موقع «سكيفت» (SSSS)، أكبر مزود عالمي للمعلومات والبيانات المتعلقة بقطاع السياحة والسفر، وجاء هذا التصنيف نظراً إلى التجربة السياحية العربية الممتازة التي تقدّمها السلطنة للسياح، والتي تجمع بين عراقة الحضارة العربية التقليدية والحداثة العصرية. ويكتسب هذا التقدير أهمية كبيرة على مستوى جهود وزارة السياحة العمانية الرامية إلى ترسيخ مكانتها كوجهة سياحية رائدة في الشرق الأوسط، من خلال تقديم باقات متنوعة من العروض المثالية للعطلات القصيرة، بما في ذلك سياحة المغامرات

والنشاطات الترفيهية العصرية.

اليوم تبرز سلطنة عُمان على الخارطة العالمية كأحد أهم الوجهات السياحية على مدار العام؛ مما يجعلها بين أهم المراكز السياحية المفضلة للعطلات القصيرة لدى السياح القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي، ووجهة مثالية جديدة للسياح الأوربيين الراغبين في الفرار من أجواء الشتاء القارصة، إذ تتميز السلطنة بالمناخ المعتدل طوال العام في كافة المناطق؛ مما يجعلها المكان الأنسب للسياح الإقليميين للاستمتاع بالأجواء المناخية المعتدلة، والطبيعة الزاهرة بالشواطئ الرملية الخلاب، وسلاسل الجبال الشامخة، إضافة إلى العديد من المعالم التراثية والثقافية والترفيهية الأخرى.

وكان لبر الحصاة الحصاة الكبرى في عنصر جذب السياحة وتفوق السلطنة على بقية الدول في جذب السواح إليها، فتلك الجبال المحاذية للبحر والشواطئ أبت إلا أن تشكل لوحة فنية تعشقها العيون وتخفق لها القلوب، وكان منتجج بر الحصاة الذي توج تلك المنطقة بهذا المشروع الضخم، بعد أن نحت من الجبل وجهة ترفيهية الحصاة الأكبر في عامل استقطاب السياحة إلى هذه المنطقة بالذات.

الجو الجميل والنسيم الصافي والهدوء العجيب وألوان السماء الموشحة ببياض بعض الغيوم تدعوكم للخروج

والاستمتاع هناك على ضفاف بحر عمان، والأجمل من هذا امتزاج ألوان الجبال بزرق البحر، والطيور المحلقة التي ترسو تارة على الأمواج الزاحفة نحو الشاطئ، وطورا على تلك الجبال والصخور الشامخة، التي رست في مياه البحر. هناك يمتد ناظرنا نحو هذا المنظر الجميل، وتتسع همساتك وتمتلئ أنفاسك بالأكسجين النظيف بعيدا عن ضج المدينة، بر الحصاة الهدوء والجمال يجتمعان معا في آن واحد، ليكون للمرء وجهة لا تنسى.

أما من ناحية رياضة الغطس والتزلج على الماء والسباحة فقد جهزت الشواطئ لتلك الغاية بما يليق بمنتجع فخم كبر الحصاة، وكذلك تم تخصيص ثلاثة فنادق لراحة السواح وهم: الحصن، والبندر، والواحة.

في كل فندق ستجد كافة وسائل الراحة، وكذلك مسابح خاصة، إضافة إلى مطاعم ونوادي وملاهي للترفيه عن الزائر.

بالإضافة إلى وجود تسهيلات ومرافق لعقد المؤتمرات و٤ ملاعب تنس، وقريبة للتراث العماني، ومسرح مفتوح في الهواء الطلق يتسع لـ ١٠٠٠ مشاهد، بالإضافة إلى المارينا البحرية والمغطس، وموقع أثري مفتوح للضيوف، ومحمية للسلاحف، والعديد من الرياضات البحرية، بما في ذلك مشاهدة الدلافين والحيتان.



# رحلة تجاليم البحار

اعداد: رباب سلمان

جمال طبيعة البلاد، وغنى إرثها الثقافي، فأُمسيت هذه السلطنة التي تُعدّ المنتج الأكبر للبخور في العالم بلداً مميّزاً تتناغم على أراضيه أوجه الحداثة العصرية مع معالم الماضي التقليدية المستدامة، وهكذا أوجدت عُمان لنفسها مكاناً على خارطة السياح المغامرين، وبات يتوافد إليها بكثرة متسلّقو الجبال، ومستكشفو الغابات، والكهوف، ومحبّو قيادة السيّارات رباعية الدفع. لكن اسم عُمان أيضاً ارتبط بعلاقة وثيقة مع البحر منذ أمد طويل؛ نظراً لمقومات ساحله الشاسع، الذي يمتد لمسافة ٣١٦٥ كم بمحاذاة أرض السلطنة؛ لذا كان لا بد من الإشارة إلى أهمية رحلات الغوص فيها، وما تحمله من متعة وجمال وتجربة فريدة لا تنسى، إلى أن أصبحت اليوم جنة الغطاسين، حيث تنتشر المئات من مواقع الغطس المميّزة على طول المسافة الممتدّة من محافظة «مسندم» الشمالية الغنيّة بالممرّات والوهاد البحرية العميقة، وحتى مدينة «صلالة» في الجنوب، حيث ما زالت الأغوار المائية الجديدة والمذهلة تُكتشف حتى اليوم بفضل الغوّاصين والسيّاح المغامرين. وبين هاتين المنطقتين، تقع محميّة جزر «الديمانيات»

كان عالم المحيطات من العوالم شبه المجهولة لدينا نحن البشر، وكان جل ما يستطيع المرء فيما مضى الغوص قليلاً لاصطياد سمكة تسد جوعه، أما اليوم ومع التطور الهائل الذي شهده العالم أصبح لدى كل فرد منا القدرة على خوض مغامرة الغوص في المحيط، وصقل مهارته عبر أحدث الأجهزة، والتي تمتد بالمساعدة الهائلة لرؤية ما تجهله من هذا العالم. وإن كنتم لم تجربوا رحلة في عالم البحار إلى يومنا هذا، فنحن ندعوكم لزيارة سلطنة عمان؛ لتكتشفوا كنوزها عبر الغوص في أماكن عدة خصصت لهذا الغرض.

لطالما كانت عُمان من أهم الوجهات السياحية لمحبي الصحراء وخوض غمار الاكتشاف فيها، ففي حين تُحاول باقي مناطق الشرق الأوسط اللحاق بركب الحداثة بأي ثمن، تتروى عُمان لترسم أفق مستقبلها المشرق بخطوات ثابتة، حرصاً منها على الحفاظ على

وعن «بر الجصة» فهو يوفر للنزلاء عبر منتجاته ومنها «شانغريلا» العديد من الرياضات البحرية المتنوعة؛ لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من الموقع المميز على بحر عُمان. ويتم توفير رحلات الغوص السطحي ومشاهدة الدلافين يومياً. يستطيع كل من: الغواص المبتدئ، والغواص المتمرس من الاستفادة من رحلات الغوص، ودورات السباحة تحت الماء.

لا تنسى التجربة الفريدة التي تضيء لحياتك شعورا بالسعادة عند السباحة مع الدلافين، والغطس معها في محيطها.

تمتد الفترة المثالية لزيارة عُمان ما بين منتصف شهر أكتوبر وحتى نهاية شهر أبريل. أما في فصل الصيف الذي يمتد من مايو إلى سبتمبر، فتبلغ الحرارة ٣٥ درجة مئوية، وقد تصل أحياناً إلى حوالي ٥٠ درجة، علماً بأنه من الممكن ممارسة رياضة الغطس على مدار السنة، مع نقاوة مثالية في الرؤية تحت الماء في شهر مايو.



الطبيعية، المؤلفة من تسع جزر صغيرة غير مأهولة بالسكان، تشكلت عبر الزمن من المرجان المتحجر. وفي الجفة المواجهة للرياح في هذا الموقع المذهل، يستطيع الغطاسون بلوغ عدد كبير من المنخفضات والمنحدرات البحرية، فضلاً عن المساحات الشاسعة من الشعاب المغمورة بالمياه، والكم الهائل من المغاور والتجويفات الصخرية التي يمكن السباحة عبرها. أما في الجفة المحبوبة عن الرياح فتكثر الشعاب المرجانية والسلاحف والأسماك، والتي تعيش في بحيرات ضحلة ومياه قليلة العمق.

ولا ننسى جزيرة الفحل الشهيرة التي تزدهم بالغواصين الذين يسبرون عمق البحر وأغواره بمتعة وسعادة لا يمكن وصفها. أما «بندر الجيسة» فيبلغ عمق المياه عند شاطئها حوالي ١٥ متراً فقط، وغالباً ما تترقق بألوانها الزاهية، كما أنها غنية بالشعاب المرجانية والصخور الملونة التي تجذب إليها الغواصين والأسماك على حد سواء، وبما أن هذا الموقع صغير نسبياً، فإنه مثالي للغطس الليلي.



## اعداد: رباب سلمان

صور نادرة ترسخ في خيالك عند وقوفك على قمة جبل الشمس لرؤية الغروب والشروق، ولربما كان هذا السبب الرئيس لتسمية الجبل بهذا الاسم، حيث إنه أول من يستقبل الشمس وآخر من يودعها في السلطنة. أصبح الجبل اليوم موطئ قدم لآلاف السياح القادمين إلى السلطنة، إما للاستمتاع بالطبيعة الخلابة التي يوفرها الجبل للزوار، أو لاعتدال الطقس فيه في فصل الصيف.

يعد جبل الشمس من أعلى القمم الجبلية في السلطنة وجوارها، ومع تعدد القمم فيه يصل ارتفاع أعلى قمة إلى ثلاثة آلاف وتسعة أمتار فوق مستوى سطح البحر، وهذا ارتفاعا شاهقا نسبيا.

يحط الجبل ثقله في ولاية الحمراء ويبعد عن مركزها مسافة اثنين وأربعين كيلو مترا، وهو يشكّل امتداداً للسلسلة الجبلية الغربية المعروفة بجمال الحجر، تحده من الجهة الشرقية ولاية نزوى، ومن الجهة الجنوبية ولاية بهلاء، ومن الجهة الشمالية تحده القرى التابعة لمحافظة جنوب الباطنة، أما من الجهة الغربية فتحده القرى التابعة لولاية عبري.

ما يميز الجبل هو مناخه الذي يكون باردا في فصل الشتاء، حيث تتساقط الثلوج على قممه، وتدنّى درجة الحرارة فيه إلى ما دون الصفر، والمعتدل صيفا، فحين



# جبل الشمس



حيث يوجد فيه مرصد للأفلاك السماوية. يسكن الجبل الأهالي الأصليين لجبل الشمس، ويعمل معظم سكّان هذا الجبل بالزراعة، حيث تتنوّع محاصيلهم الزراعية؛ نظراً لجودة التربة، وخاصة زراعة الثوم العماني الشهير، إضافة إلى الفواكه بمختلف ثمارها، وقد عملت الدولة على دعم قطاع الزراعة بإمداد أهالي الجبل بكافة المستلزمات من أسمدة، وآليات، إضافة إلى توفير جلّ الخدمات، والتي من شأنها الحفاظ على استقرار أهالي الجبل.

ما يجذب الزائر ويشجعه على المكوث في جبل شمس، هو وجود عدد من المخيمات والمنتجعات التي تتنافس في الجذب السياحي، وتضفي عدداً من الجماليات بين جنباتها، تلك المباني يحضنها الجبل وتبرز مهارة البناء فيها والإبداع في تشكيلها، ومع قدوم السائح تستقبله بالكرم وحفاوة الاستقبال، فهناك منتجع جبل شمس، واستراحة مرتفعات جبل شمس، واستراحة شروق الشمس في جبل السراة، وغيرها من المنتجعات والمخيمات التي تقدم خدمات متنوعة، والتي تستقبل السياح والزوار بشكل كبير بدايةً من شهر سبتمبر وحتى شهر أبريل.

يكون الخليج العربي مشتعلاً بحرارة الصيف القاسية تصل أعلى درجات الحرارة فيه إلى ٣٠ درجة مئوية. تكثر الأشجار والنباتات البرية في الجبل، إذ يحتضن طبيعة بكرا وخليبة، ويقع بالقرب من أعلى قمة في جبل شمس هوة تشتهر بعقمها السحيق، وتُعرف باسم شرفة النخر، وتعدّ من أجمل الأماكن التي يمكن زيارتها في هذا الجبل، حيث تتخذ شكل مقطع ذي عمق هائل في الصخر، ويمكن مشاهدتها من أعلى قمة الجبل. تكثر الصخور الكبيرة في أسفلها؛ نتيجة تأثرها بالعوامل الطبيعية من النحت والتعرية.

يضم الجبل عدة قرى يصل عددها إلى أكثر من ثلاثين قرية، وأهمها: قرية النخر، وقرية الحاجر، وقرية الرحبة، وقرية المنثار. أما الأكثر شهرة في هذا الجبل فهي قرية غول، والتي تُعتبر إحدى المعالم التاريخية في المنطقة. إذ بنيت هذه القرية من الحصى والطين إضافة للحجارة المتناسقة، وتتميز ببنائها على حافة الجبل المطلّة على المزارع في أسفلها. يوجد فيه مركز للتخييم يقصده عشاق الحياة الطبيعية؛ لتمضية أجمل الأوقات بعيداً عن ضوضاء المدن، وخاصة محبّي مراقبة النجوم،





اعداد، رباب سلمان

يعد وادي غول من أهم أودية ولاية الحمراء وبه عدة بلدات وأحياء صغيرة، تتميز بجمالها وطبيعتها الخلابة، يضم وادي غول أيضا حصن الفرس القديم الذي لم يتبق منه إلا أساساته، ويعتقد أنه آخر معقل للفرس في عمان، ويعود تاريخه إلى زمن مالك بن فهم الأزدي.

إذا وادي غول مكان مميز لمن يحب الطبيعة بكل تشكيلاتها، الجبال الشاهقة، والوديان الجارية يعذب الماء الرفراف، بعد سحب غزى السماء حاملا الرعد والأمطار الغزيرة، والأشجار الخضراء التي تبعث في النفس السرور والحبور، وسعادة أخرى تضاف بعد نجاحك لخوض غمار التحدي، لتعود من هناك محملا

بالذكريات وتلك اللحظات الجميلة التي قضيتها بين أحضان الطبيعة وآثار البيوت القديمة، بين تأمل في قدرة الخالق سبحانه وتفكر في الآثار العريقة عند كل منحدر في ذلك الوادي.

عند تنزهك في ذلك الوادي ستصادف الكثير من المياه العذبة وأنت في طريقك إلى نهاية الحرب حيث مقصدك، إضافة إلى شلالات الماء الصغيرة التي تنساب بين الصخور الكبيرة لتسد الطريق الترابي الممهّد نحو قرية النخر، هناك يعلو خربير المياه وتنشغل بالهدوء وسماع موسيقى الطبيعة.. صبرا ولا تضيق ضجرا من هذا الهدوء فلا زلت في بداية طريقك نحو مزارع النخيل المنتشرة على جانبي الطريق، وإنما هذا مشهد آخر ونموذج جديد لمكونات الطبيعة الخصبة في وادي

غول التي تسلب الألباب وتتركك مذهولا بروعة المكان.

تكمل سيرك حتى البحيرة التي تجمعت لتغذي الفلج الذي يروي مزارع النخيل، ما يشدك أكثر برأية الأطفال وصوت ضحكاتهم تعلو المكان، وهم يسبحون ويقفزون فوق الصخور المتناثرة في الأرجاء، تندفع مسرعا نحو الكاميرا لتأخذ صورة لتلك اللحظات الآسرة، وكأنك تريد بذلك سجن الضحكات في صورة لترد إليك عند رؤيتها لاحقا ما شعرت به في تلك الآونة.

جدّ السير حتى تصل إلى تلال صغيرة وأمامك جبل هائل هو جبل الشمس، الذي يشهد على قدرة الخالق غير المحدودة، من قلب الصخور المترامية عند الأطراف ستجد أشجار شوع صغيرة تجاهد للخروج من بطن

الجبل الصخري الأصم، حياة تخرج من موت.. يكبر حجم التشكيلات الهوابط الكلسية التي تنزل من الجبل، وهذه الهوابط تحتاج لأن تتشكل إلى مئات وآلاف السنين، وتحتاج أيضا للمياه الجارية المليئة بالأملاح، فلربما كانت هناك عيون مياه تجري من الأعلى حتى تكونت هذه التشكيلات المذهلة.

كلما تغلغلت في عمق الوادي أكثر تلاحظ انخفاض منسوب المياه الذي يتخثر بأثر أشعة الشمس الحارقة، وتنتهي رحلتك عند الوصول للبيوت الصخرية القديمة التي لازالت صامدة رغم العوامل البيئية، هنا نهاية المشوار وبداية الذكريات.

# غَارُ ابُو هَبَانِ

اعداد: رباب سلمان

الكهوف هي المساكن القديمة للبشر، ولكنها ليست من صنع البشر بل إنها تتشكل من عوامل طبيعية على مر الزمن ومن خلال تشكل هذه الكهوف ترتسم العديد من اللوحات الفنية الرائعة والتي لم ترسم بريشة فنان بل أبدعتها الطبيعة.

تكثر المواقع الأثرية الطبيعية في سلطنة عمان، فقد حبى الله السلطنة بكنوز دفيئة ومعالم سياحية ومناظر طبيعية خلابة ومنقطعة النظير تخفق لها القلوب، أسهمت هذه العوامل في رفع رصيد عمان في جذب السواح إليها من مختلف المناطق، وتنتشر الكهوف في أغلب المحافظات ومنها غار أبو هبان الواقع في قرية سوط بولاية دماء والطائيين.

تكثر الأقاويل والخرفات حول هذا الكهف، وتنتشر شائعات كثيرة من القدم في سبب تسمية هذا الكهف بغار أبو هبان، فيعتقد بأن هناك مجموعة من السحرة كانت تدخل الغار وتصدر أصواتا غريبة من داخله وتقوم بالعزف وإطلاق الموسيقى، لكن المرجح أكثر لهذه التسمية هو هبوب الرياح ودخولها عبر الثقوب داخل الكهف وإصدار صوت يشبه الهبان، وهناك سبب آخر وأكثر إقناعا يقول بأنه أثناء تساقط الأمطار وعند نزول الوادي من أعلى الجبل يطلق خرير المياه صوتا عند دخوله بين الصخرتين ويصدر صوتا رهيبا.

كثرت الشائعات حول تواجد صنم من ذهب على هيئة حصان في الكهف وتمثيل من حجر لرجل وامرأة وفئة عمرها سنتين، وأشارت الخرافة بأن المرأة كانت تعد الخبز وابتنتها بصحبتها وكان لهم حصان يسكن

معهم، وأراد الله مسخهم؛ لاستهزائها بطهارة العجين فتحولوا إلى حجارة سوداء. ويقال من دخل الكهف لم يخرج منه أبدا وقد سكنه السحرة والمشعوذون. لكن مع بداية الإسلام اختفت الأصنام والتمثيل.

اجتمع كل من شباب ولاية دماء والطائيين ومجموعة من السواح الأجانب واكتشفوا الكهف من الداخل، الكهف غير مضيء ولا تدخله الشمس ويتغلغل بحوالي ١٠ كيلومترا في داخل الأرض. انطلق مع الكتبية مكتشف بريطاني وأخذ عدته من الحبال والأنوار والقناديل لاكتشاف الكهف، ولكون الكهف يحتوي على البحيرات قام بأخذ قارب صغير، وتمكن الفريق من الدخول للكهف بحوالي ٤ كيلومترا حتى اعترض الماء طريقهم فمدوا الحبل وربطوا القارب، ودبت روح الحماسة في نفس المكتشف البريطاني وأخذ يجذف قدما إلا أنه

لم يستطع أن يكمل طريقه، فتعب وواجهته مشكلة ضيق التنفس وتوقف متعبا بسبب نقص الأكسجين، وأخذ يرجع بالقرب إلى الخلف، ولم يستطع أن يتقدم فعاد مسرعا ولم يتم اكتشاف الكهف كاملا.

يتواجد في الكهف أسماك غريبة وهي الأسماك العيماة تسكن البحيرة، ولمن يحب الاكتشاف والمغامرة فليات لهذه القرية وليتحدى الخوف وليدخل الكهف لاكتشاف متاهاته.

قبل الدخول يجب عليك التجهز بالمعدات التالية: حبل، وكشاف كهربائي ذواضاءة بعيدة المدى، وحقيبة تحوي على شمع كثيرا يقل عن ٥٠ شمعة على الأقل، مع سترة النجاة التي تستخدم في البحر، والكهف يتسع لمرور شخص واحد فقط وفتحة ضيقة جدا، كما يجب الزحف للولوج إلى داخله.

وهناك أشكال وأنواع مختلفة من صندوق العروس هذا من أهمها صندوق المهر العُماني الذي يجلبه البحارة من بلاد الهند وزنجبار وصندوق «السبابط» الذي يستخدم في أنحاء دول الخليج الأخرى.

أما الزينة التي كانت تغطي جميع الصناديق فتتكون من الأنماط التجريدية وشبه التجريدية. ولأن الحضارة الإسلامية لا تشجع استخدام صور الأشخاص والحيوانات فغالباً ما كانت تزين بالنباتات الأنماط الهندسية المختلفة وحتى الكتابات العربية.

#### الوقاية من الشر:

ومن مميزات الصندوق العُماني أنه غالباً ما كانت تحفر عليه كلمة سري إما لأن الصندوق يحتوي على جوارير سرية، وإما لأنه مصنوع في منطقة سراط في الهند. وهو يزين بالمسامير النحاسية؛ لأن الاعتقاد كان سائداً بأن النحاس يقي من الشر بينما الحديد يجلبه. وكانت الصناديق العمانية تدهن على أعطيتهما وجوانبها بلون الزفاف وهو اللون الأحمر وتتميز مقابض هذه الصناديق بأناقتها بين الطراز الأساسي المربع إلى النحاسي المزخرف الثقيل، بينما تكون مقابض الجوارير الأمامية بسيطة للغاية. وفي الجهة الأمامية من مكان غلق الصندوق هناك قفل نحاسي مربع. وكانت بعض مفاتيح هذه الأقفال تحمل جرساً صغيراً كإذار على أن أحدهم يعمل على فتح الصندوق دون إذن.

إلا أنها أصبحت نادرة جداً الآن، ومما يميزها أقفالها الحديدية الضخمة ومفصلاتها الكبيرة.

#### صندوق مزخرف:

غير أن أشهر هذه الصناديق العربية هو صندوق العروس الخشبي، الذي يحمل تسميات عدة وفقاً للبلد التي يستخدم فيها، فهو يسمى في دول الخليج بصندوق «المهر» أو صندوق «الأمل»، ويسمى في منطقة حوران وبلاد الشام بصندوق «الست»، وهو يستخدم لوضع أغراض العروس من ملابس، وتحف، وزينة، ومجوهرات، دأبت العروس على توافرها في جهازها عندما تنتقل إلى بيت عريسها وهو عبارة عن صندوق خشبي كبير نسبياً يكفي لوضع حاجيات العروس الأساسية. وكان ينبغي على العروس والسيدة المتزوجة أن تحافظ عليه وتهتم به؛ لأنه ذكرى مهمة وغالية بالنسبة إليها ولزوجها، وكانت السيدات يتوارثنه عن بعضهن البعض، بحيث تورثه الأم لابنتها البكر وهكذا دواليك. وكان يصنع حسب حالة العريس المادية، فكلما كبر حجمه وازدادت زخرفته دل على عظم شأن العروس وعلو مكانتها الاجتماعية، فهي تتباهى به أمام صديقاتها وجيرانها وأهلها. وقديماً كانت العروس تشعر بالفرح عندما تحضر صديقاتها إلى منزلها لمشاهدة جهازها الذي يوضع في الصندوق الخشبي، فعندما تقوم العروس بفتح الصندوق تقوم والدتها وشقيقاتها بتوزيع الحلوى والهريسة والملبس على الحاضرين.



# كلمة عربية

## سر الصندوق الخشبي في التراث العماني

إعداد: رباب سلمان

على العرب إما استيراد هذه الصناديق أو استيراد الخشب لصناعتها.

#### استخدامات الصندوق:

كانت هناك أنواع واستخدامات عديدة للصندوق العربي، منها صندوق الداو الخشبي، أو الذي يسمى بصندوق السفينة، الذي يستخدم على السفن لنقل البضائع الحساسة والثمينة.

وهو يتميز بكونه صندوقاً بسيطاً خالياً من المقابض، له ثلاثة أخاديد متوازية حول الغطاء وله جوارير خالية. وهو غالباً ما يعلق بحبال؛ لكي يُثبت ولا يتأرجح بين طوابق السفينة. كما أنه مصنوع من الأخشاب المعشقة بشكل جذاب.

وهناك الصناديق التي تستخدم لنقل الذهب والفضة أو البهارات من بلد إلى آخر، وهي تسمى بصناديق السكر البرتغالية؛ ذلك لأن البرتغاليين هم الذين كانوا يصنعونها ويجلبونها معهم إلى عُمان. وبعد أن انسحب البرتغاليون من عُمان في العام ١٦٥٠ تركوا العديد منها هناك، وتابَع التجار العمانيون استخدامها،

المنحوس إحدى مفردات البيئة العمانية الأصلية، بل لعله أحد أعمدة هذا التراث الخاص بمنطقة الخليج العربي عموماً، لكن العماني منه ذو خصوصية فريدة.

هذا الصندوق الخشبي هو من رموز التراث العربي، حيث دأبت كل من أمهاتنا وجداتنا على اقتنائه في جهازها عندما تنتقل إلى بيت عريسها.

لم تكن الصناديق مصنوعة تستخدم في الحفاظ على الأشياء ونقلها فقط، بل كانت تستعمل عبر العصور للجلوس، أو كطاولات لمختلف الاستعمالات، أو حتى إذا كانت كبيرة بما فيه الكفاية كأسرة للنوم. وقد تشاركت معظم مناطق العالم العربي بهذه الحاجة؛ للحفاظ على الممتلكات ونقلها، حتى أصبح العرب قديماً من أهم مستخدمي ما يُعرف بالصناديق العربية المزينة والمزخرفة، والتي كانت موجودة بشكل كبير في منطقة الخليج العربي، وعلى شاطئ المحيط الهندي أيضاً حيث استقر وتجوّل العرب ومارسوا التجارة عبر تلك المناطق خلال مئات السنين. وبما أن العالم العربي وخصوصاً الخليج، كان خالياً من الأخشاب، كان





# شباك الصيد حرفة ومصدر رزق

عن جد، ويقول: «البحر وصناعة الشباك تعني لي كل شيء.. قوت أولادي هنا في البحر».

وتعتبر مهنة صناعة الشباك من المهن اليدوية القديمة التي ازدهرت في الماضي وما تزال حية إلى وقتنا الحاضر، لاسيما أن صيادي مسقط كبر عددهم، وتبدو هذه الصناعة بحاجة لمجهود كبير، إضافة إلى الصبر والقدرة على التحمل، فضلاً عن أن موادها الخام ذات كلفة عالية، يصنعونها بأيديهم ويعكف الصيادون على صناعة شباكهم بأيديهم، مستخدمين الغزل الحريري الذي يكون على شكل حزم أو ما يسمى بلغة الصيادين (البلات)، وتبلغ طول البلات الواحدة (١٠٠متر) وعرضها (١٠أمتار)، وتحتاج شبكة الصيد لتكون جاهزة لـ (٢٤ بلات)، ويحصل الصيادون على الغزل عبر شرائه. يكمن دور صانع الشباك في حياكة هذه الحزم وتجميعها بواسطة الإبرة والخيط الحريري، ويذكر الريسي والبسمة ترسم على وجهه: «كنا سابقاً نصنع الغزل بأنفسنا وبمساعدة زوجاتنا، ومن ثم نقوم بحياكتها يدوياً، أما الآن فأصبحت العملية أسهل بكثير».

اعداد: رباب سلمان

تعد صناعة الشباك البحرية أي غزل اللبخ من الحرف اليدوية التقليدية العمانية التي مارسها الصياد العماني منذ سنوات طويلة لصيد الأسماك، وما تزال تمارس حتى الآن في مختلف مناطق الساحل العماني. ويعتبر الغزل من الأدوات الأساسية التي يستخدمها الصياد الحرفي في صيد الأسماك، وهو عبارة عن شبكة متعددة الفتحات تصنع بواسطة خيوط من النايلون أو القطن مقواة بحبل يوطرها، وتختلف سعة هذه الفتحات وسمك الخيط تبعاً لنوع وطريقة الصيد ونوعية الأسماك المراد صيدها.

تحت ظلال خيمتهم وبين أكوام (الغزل) جلس نفر من عائلة الريسي، منهمكين في صنع شباك الصيد، وكل منهم يحمل إبرة وينقلها بين ثقب وآخر ليجمع شمل قطع من الغزل، لتكون له في نهاية المطاف شبكة صيد.

يعمل عبدالله الريسي في منتصف عقده الخامس، في صناعة شباك الصيد مذ كان طفلاً، وورث هذه المهنة أباً



# الطبول العمانية

–الرحماني:

يعتبر الرحماني أهم آلات الإيقاع في موسيقى عُمان التقليدية ومنجده موزعا ومنتشرا في جميع محافظات السلطنة ومناطقها، ويلعب دوراً مهماً في معظم الفنون العمانية؛ لذلك يمكن اعتباره رمزاً للموسيقى العمانية. وفي الواقع يلعب الرحماني دور القاعدة الإيقاعية، أي أساس الإيقاع؛ لذا نجد صوته عميقاً وممثلًا بالمقارنة مع الآلات الإيقاعية المصاحبة الأخرى، فهو يتولى تأكيد أساس الإيقاع لكل فن.

–الرحماني الطويل:

لا يستخدم الرحماني الطويل بالكثرة التي يستخدم بها الرحماني، وهو غير منتشر في أنحاء السلطنة ككل، ومن خلال طوله نحصل على صوت أغلظ من صوت الرحماني، وفي استخدامه هذا يضيف عمقا للإيقاع، ويضرب الرحماني الطويل على رقمة واحدة؛ بسبب طوله، ويحمل غالباً في الوضع الرأسي.

الطبول العمانية إحدى الآلات التي تدخل في الكثير من الفنون الشعبية القديمة الموروثة، وإذا قارنا الآلات الإيقاعية بالآلات اللحنية المستخدمة في الموسيقى العمانية التقليدية نجد سبع آلات لحنية مقابل سبع وعشرين آلة إيقاعية، وهذا يثبت أولوية اهتمام الموسيقى العمانية بالإيقاع عامة، ويلعب تعدد الفنون العمانية دوراً مهماً في تنوع الآلات الإيقاعية. كما أن نوعية الأخشاب المستخدمة في صناعة الطبول حسب الشكل والمصدر تختلف، فمنها ما هو محلي، ومنها ما هو وارد من غرب آسيا وشرق إفريقيا. وأكثر أنواع الأخشاب استخداماً في صناعة الطبول العمانية: بيذام، وسدر، والسوقم، ومانتية، وجز، وشريش، وساج، ومنتيج، وانيا، والنارجيل، والغاف، والقمر، والنخيل، والفنيس، وسيسم، والحب. وإلى جانب الآلات المصنوعة من الخشب، نجد أحياناً آلات إيقاعية، مثل الرحماني تستخدم فيها أسطوانات معدنية من صفائح قديمة، والجلود المستخدمة في صناعة الطبول هي من الغنم والثور وأحياناً من جلد الجمال. ويمكن تصنيف آلات إيقاع الموسيقى العمانية التقليدية في ثلاث مجاميع: طبول برقمتين، وطبول برقمة واحدة، وآلات إيقاعية بدون رقمة.

أما الطبول برقمتين فتتسبب إلى فصيلة الرحماني، ويطلق عليها هذا الاسم؛ لأن الآلة الأساسية فيها هي آلة الرحماني. ومن خصائص هذه المجموعة احتواء معظم آلاتها على رقتين من الجلد في نهاية فتحتي الجسم الأسطواني لهذه الآلة، ويميزها أيضاً أن العازف له إمكانية التحكم في شدة أو لين الجلد أو الرقمة، من خلال شد الحبال التي تربط الرقتين على أسطوانة جسم الآلة. وتتنوع أساليب ضرب الرقمة في هذه المجموعة، فمنها ما يضرب بالعصا على الرقتين، ومنها ما يضرب بالعصا على رقمة وباليد على الرقمة الأخرى. ومنها ما يضرب بالعصا على جانب واحد فقط، ومنها ما يضرب باليدين على الرقتين دون استخدام العصا، وتنوع الأحجام في هذه الفصيلة مرتبط بوظيفة الآلة في الفن الشعبي العماني، ومن خلال ذلك تحدد تسمية الآلة أيضاً.

وتتكون فصيلة الرحماني من الآلات الآتية: الرحماني، والرحماني الطويل، والرنة، والكاسر. وسنقف عند هذه الآلات بشرح موجز:

–الرنة:

هي متوسطة الحجم والصوت بالمقارنة مع الكاسر من جهة والرحماني من جهة أخرى، كما هو الحال في فن الوهابية. ويستخدم مصطلح الرنة مع الآلات التي يكون قطرها أوسع من الرحماني، وبذلك تعطي صوتاً أغلظ من الرحماني، وهي هنا تؤكد أضلاع الإيقاع الأساسي بصورة أغلظ، وذلك من خلال الرنين القوي للآلة. وتستخدم الرنة في فنون الزار والعيالة على وجه المثال. وتتنوع الرنة بتنوع الفن والمنطقة المستخدمة فيه.

–الكاسر:

حجم الكاسر يكون أصغر من حجم الرحماني؛ ولذلك يصدر صوتاً حاداً بالمقارنة مع الرحماني. والعلاقة بين الرحماني والكاسر هي علاقة وطيدة، وغالباً ما نراهما سوياً؛ لأن كلا منهما يكمل دور الآخر، فإذا كان الإيقاع ثلاثياً مثلاً يتولى الرحماني الضلع القوي، والكاسر الضلعين الباقيين بصورة حادة.

المصدر: مركز عمان للموسيقى التقليدية.





تستعمل أيضاً عند حمل جرار الماء من البئر، أو حمل «حزمت» الحطب أو غيرها من الأشياء الثقيلة.

تتكوّن الرحى من عدة أجزاء هي حجر الرحى، وهما عبارة عن حجرين مستديرين يقطر حوالي ٥٠ سم، يكون السفلي منهما ثابتاً غير متحرك، وفيه ثقب ضيق واحد في وسطه، يسمح بمرور محور خشبي أو معدني يُثبت في وسطه، ويسمى قُطب الرحى، أما العلوي فهو الجزء المتحرك، والذي يؤدي دورانه إلى طحن الحبوب وجرشها، وبه ثقب كبير نسبياً في وسطه يسمح بدخول الحبوب، وثقب صغير آخر في طرفه يوضع فيه المقبض الخشبي الذي نحرك به حجر الرحى، أما الفراشة فهي قطعة خشبية مستطيلة كفراشة المغزل، بها ثقب في وسطها تستعمل لمسك المحور الخشبي أو الحديدي وتثبيتته حتى لا يتزحزح، وتثبت الفراشة في فتحة الحجر العلوي من الرحى.

والهادي هو خشبة على شكل عصا صغيرة تُحدّد وتُدخل وتثبت في الثقب الجانبي لتكوّن المقبض الذي ندير به حجر الرحى العلوي، وأحياناً تُلّف عليها قطعة من القماش حتى لا تؤذي اليد، يبقى القُطب، وهو المحور الخشبي أو المعدني الذي تدور حوله الرحى، واللاهوة أي الحفنة الصغيرة من الحبوب التي توضع في داخل ثقب الرحى لطحنها وتسمى «لاهوة حَب». يقال: لاهوة كبيرة أو صغيرة، واللاهوة أقل من الحفنة، فملء اليد بالحبوب يسمى حفنة، أما اللاهوة فهي نصف الحفنة تقريباً، بينما يتكوّن «الأنفال» من قطعة منسوجة من صوف الغنم وشعر الماعز، تُبسط تحت الرحى ليسقط عليها الدقيق والخبث المجروش، ويمكن التحكم بدرجة نعومة الحبوب بما يناسب الأكلة الشعبية التي تصنع منها كالهريس أو العصيدة أو الخبيص.



## الرحى كتر قديم

تمر فوق حبات القمح أو الشعير التي توضع من فتحة دائرية صغيرة في وسط الحجر العلوي، فتتكسر تلك الحبات شيئاً فشيئاً، كلما دار عليها حجر الرحى حتى تصبح دقيقاً ناعماً.

لا يقتصر استعمال الرحى على عمل الدقيق فقط، بل يمكن أن يجرش عليها القمح لعمل الجريشة، وكذلك يجرش عليها حَب العدس البلدي ليعمل منه عدساً مجروشاً يصنع منه طعاماً مختلفاً ويعتبر من ألد الأطعمة وأشهاها.

ليست كل عائلة لديها رحي، فقد كانت النساء يستعرن الرحى من بعضهن البعض ثم يرجعنها بعد الفروع منها، ونظراً لثقل الرحى وصعوبة حملها على الرأس فقد كانت المرأة تعمل لنفسها «حوية» وتضعها على رأسها، ومن ثم تحمل الرحى فوقها، و«الحوية» عبارة عن قطعة من القماش تطوى وتلف على شكل لولبي ومستدير وتوضع فوق الرأس، ثم توضع الرحى فوقها على رأس المرأة، وبذلك يمنع احتكاك حجر الرحى بجلدة الرأس، ويحول دون إصابة رأس المرأة بالأذى. ولا يقتصر استعمال الحوية على حمل الرحى وحسب، بل

عرفت في تراثنا منذ فترة قديمة جداً، تعتبر من ضمن الأدوات المهمة لدى الأسرة العمانية، وهي أداة يومية الاستعمال، وليست موسمية كما يتبادر لأذهان البعض، في الماضي كانت تتواجد في كل بيت، ولم تكن جداتنا وأمهاتنا يستعطن الاستغناء عنها، لكن مع التطور والحدثة لم يبق منها سوى ما ندر في بعض القرى.

لا تستطيع امرأة واحدة تحريك الرحى الكبيرة «التارشة» بمفردها، نظراً لثقلها، ولكن عادة ما تتعاون عليها امرأتان في طحن الحبوب، ونظراً لجلوس المرأة فترة طويلة مع هذه الأداة قد توطدت علاقة قوية بين المرأة والرحى، تحكي لها ما بها من أحاسيس وشجون.

تعتبر الرحى من الأدوات التي تستعملها المرأة منذ الصباح الباكر، فهي آلة بدائية من الحجر الخشن الثقيل، تُستعمل لجرش الحبوب وطحنها، وهي عبارة عن حجرين مستديرين يركب أحدهما فوق الآخر، ويكون السفلي منهما ثابتاً، بينما يتحرك الحجر العلوي حول محور خشبي أو معدني تكون قاعدته مثبتة في أسفل الحجر السفلي، وعندما تدور حجر الرحى فإنها



# فنون شعبية



## اعداد: رباب سلمان

تزخر السلطنة بأنواع مختلفة من الفنون الشعبية المغناة، ويتم تأديتها بطرق مختلفة وأنغام متنوعة أيضاً، أما فن الشوباني فهو أحد الفنون الشعبية التقليدية الموروثة، يؤديه البحارة على شواطئ الجزيرة غنائياً؛ احتفالاً بعودة البحارة سالمين. كما له شذات عديدة تجمع بين الجد والهزل، ويؤدي أيضاً من قبل بحارة السفن التجارية على متن السفينة أثناء عملهم، ولكل عمل يؤديه البحارة شذته الخاصة وهي كثيرة ومتنوعة، وفي كل الحالات يختتم فن الشوباني بأداء يدل على التسلية والسرور.

إذا اعتبر فن الشوباني أحد الفنون البحرية ويجمع بين العمل والتسلية، ويمارسه البحارة حينما حلوا ويتحرك البحارة على إيقاعات الطبل في حركات مترنحة وخفيفة، وهم يحملون بعض ما أنزلوه من السفينة من بضائع، ويعتبر النيروز من الفنون البحرية أيضاً ويعني بالفارسية الربيع، وعند أهل البحر تمام الحول، حيث كان أهل الساحل فيما مضى يتجهون إلى داخل البلاد في الصيف؛ طلباً لاعتدال الجو، حيث البساتين والمزارع، وعند انتهاء الموسم يعودون إلى ديارهم في الساحل ويحتفلون بعيد النيروز، ويتم في هذا الفن تشخيص بعض الحيوانات، مثل: الأسد أو الثور باستخدام قناع يلبسه أحد الرجال، ويصل احتفال النيروز ذروته عندما يصل الموكب إلى البحر، ويدخل الرجال إلى الماء مشياً حتى يصل مستواه إلى أكتافهم، وهم ينشدون على دقات الطبول وزغاريد النساء «سيح نيروز سيح».



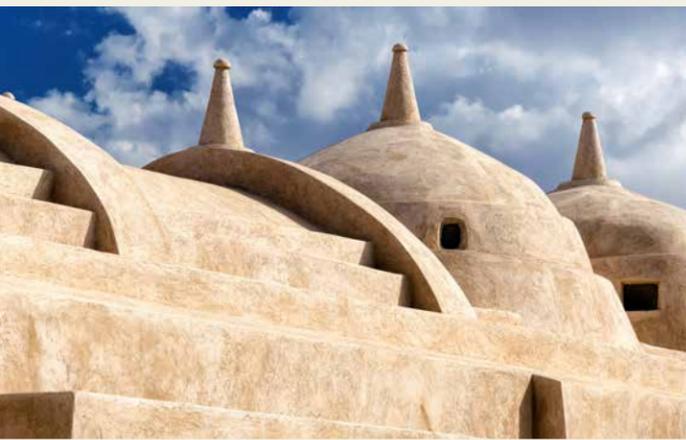


# جامع القباب

## تحفة الهندسة المعمارية

ويمثل هذا الجامع قيمة وجدانية وتاريخية وسياحية لأهالي الولاية، فضلا عن استقطابه العديد من الزوار الذين يحرصون على زيارة هذا المعلم الديني بصورة مستمرة .

وجامع آل حمودة من المساجد التي حظيت باهتمام من قبل الحكومة الرشيدة، حيث تم ترميمه مرتين، المرة الأولى كانت في العام ١٩٩٢م، والمرة الثانية قبل فترة قصيرة من الزمن في العام ٢٠١٠م.



الناحية الهندسية، هنا يمكن أن يكتشف ما تعنيه أناقة المحراب، في حين أن المنبر المبني على الطراز القديم، ما يزال يُعطي إيحاءً بالمنابر القديمة، حين كان أئمة المساجد يصعدون إلى المنبر الذي لا يفصلهم عن الناس من بقية المصلين، بل يجعلهم أكثر قربا منهم.

هناك فلج يخترق الجامع من الأسفل، وهو بمثابة مكان للوضوء، ويوجد فيه بابان داخليان وثلاثة أبواب خارجية، الباب الأول يطل على الجهة الشرقية، والباب الثاني يطل على الجهة الغربية، والباب الثالث يطل على الجهة الجنوبية، وتوجد بالقرب منه بعض أشجار النخيل التي تميز المساجد بشكل عام، كونها توجد إلى جانب كل المساجد القديمة.

يتسع جامع القباب لأكثر من ٥٠٠ مصل، حيث تقام فيه جميع الصلوات وصلاة الجمعة، وكذلك تقام فيه العديد من المحاضرات الدينية، وحاليا يقام بالقرب من المسجد كل يوم جمعة ما يسمى عند أهالي الولاية بـ (سوق الجمعة)، فهناك تباع المواشي، والدجاج، والأعلاف، والخضراوات، والفواكه، وغيرها لأهالي الولاية والولايات المجاورة لها.

يقع مسجد آل حمودة (جامع القباب) في مركز ولاية جعلان بني بو علي التابعة لمحافظة جنوب الشرقية، وقد بُني الجامع من الطين والجص واللبن، بنظام هندسي رائع، يحكي ما كان يملكه العمانيون القدماء من مهارات في الهندسة المعمارية، وأكثر ما ميز هذا الجامع احتواؤه على ٥٢ قبة، وهي الجزئية الخارجية الأكثر إغاثا إليه، لكونها تعكس نظاما هندسياً بدعياً، وتلك القباب تغطي سقف الجامع، وتسمح بدخول الضوء والهواء إلى داخل المسجد، كون الضوء يساعد على التخلص من الرطوبة الداخلية، التي لها آثارها السلبية الصحية في ظل غياب الشمس، كما أن التهوية تساعد على تجديد الهواء.

في داخل المسجد يمكن رصد ٢٤ أسطوانة، وه أزوقة، وعددا كبيرا من الأقواس، وفي حال النظر إلى هذه الثلاثية المتمثلة في الأسطوانات والأقواس والأزوقة، يمكن تخيل المسار البصري في المكان، خاصة أن ارتفاع السقف من الداخل ليس عاليا جدا مقارنة بالمساجد الأخرى؛ لذلك فإن الإطار الهندسي الداخلي له خصوصية ملفتة، أما المحراب فهو يتميز بأناقة في الشكل، خاصة إذا ما جمع مشاهد المحراب بين تشكيلة الأقواس والأزوقة والأسطوانات، وربطها مع شكل المحراب من

تنوع الدلائل الأثرية في السلطنة، فلا تكاد تخلو محافظة ولا ولاية من أثر يعود إلى سنيين مضت، تدل على حياة قديمة عاشها الآباء والأجداد، بعضها يجعل الناظر في دهشة من أمره، لتبادر إليه أسئلة كثيرة لا يملك إجابتها إلى العدد القليل من الذين عاصروا القباب السابقة أو جزءا منها، فكيف بُنيت هذه المباني بهندسة بارعة؟ وكيف صمدت إلى هذا الحين؟ ومن عاش فيها؟ وغيرها من الأسئلة التي تجول في مخيلة الناظر، وفي الأسطر التالية نسلط الضوء على تحفة معمارية بين أحضان محافظة جنوب الشرقية. في ولاية جعلان بني بو علي تحديدا سنسلط الضوء على جامع آل حمودة، وتاريخه وبعض الأئمة الذين سخرُوا حياتهم في هذا الجامع العريق.

جامع آل حمودة أو كما سرى وشاع واشتهر على أنه (جامع القباب)، هو أحد أكثر الأماكن التراثية والتاريخية المتميزة في روعة الهندسة المعمارية القديمة، له جاذبية أسرة تنعكس على كل من يأتي لزيارته ورؤيته، إذ يعود تاريخ بنائه إلى ما قبل ٥٠٠ عام، وعلى الرغم من طول عمره من الناحية الزمنية، إلا أنه ما يزال محافظا على شكله، ومحتفظا بفرادته، ومتناسكا في إطلاقه روحانية المكان.



# سوق نزوى

اعداد: رباب سلمان

يقع السوق على مقربة من أسوار قلعة نزوى الشهيرة، ويعد السوق بما يحتضنه من تراث وبناء معماري تقليدي تتناسق فيه التقسيمات القديمة مع ملامح البناء الحديث، وقد ظل هذا السوق على مدى مئات السنين سوقاً مميزاً يحتضن في تفرعاته وتقاسيمه الكثير من الصناعات التقليدية المحلية كصناعة الخناجر والفضلة والنحاس والغزل وبيع المواشي والأسماك والخضار والمشغولات اليدوية.

يشكل سوق نزوى سوق عامر بالحياة ومفرق إقتصادي هام لمنطقة نزوى عدا كونه من أهم وأعرق أسواق عُمان، فهو سوق واسع وشامل ويمكن أن تجد فيه وفرة مما تعرضه التجارات والبضائع التقليدية، وبالأخص علاقة سوق نزوى المميزة بريفه تجعله غني بالمنتجات النباتية والحيوانية الأصيلة وذات الجودة العالية. لهذا فسوق نزوى من أهم الأماكن التي يرتادها الفلاحين والمزارعين لشراء البذور لمواسم الزراعة ولشراء وتبادل المواشي من الأغنام والماعز والبقر على شتى أنواعها البلدية التقليدية والمستوردة. وربما هذا ما يجعل زيارة سوق نزوى تجربة فريدة ومهمة لمن يزور عُمان وينوي رؤية حياة العُمانيين بلا وساطة وعن كثب.

أهم يوم لزيارة السوق هو يوم الجمعة، ويقوم المحليون بالتوجه للسوق باكراً جداً لكي يكونوا من أوائل من يضع يديه على أجود المعروضات والبضائع، لدرجة أن السوق ينبض حياة في هذا اليوم منذ الساعة صباحاً وأحياناً حتى أكر من ذلك. يشهد سوق نزوى أيضاً أهمية خاصة في الأسابيع ما بين عيد الفطر وعيد الأضحى المباركين. نظراً لكون الناس يبحثون في هذه الفترة عن أضحيتهم والبعض يفضل شراء الأغنام وهي لا تزال صغيرة العمر لكونها أرخص سعراً ولتربيتها بنفسه في فترة ما قبل عيد الأضحى. لهذا تفوق أهمية سوق الأغنام في نزوى في هذه الفترة من السنة أهميته الفائقة أصلاً بقية السنة.

سوق الأغنام ليس متعة فقط لمن يود شراء الأغنام والماشية. فهو بترائه وطريقة البيع والشراء الخاصة به والتي تعتمد على المزاد العلني، المزايمة بالسعر بين المشتريين المختلفين والوساطة للدالين بين المشتريين والمبيعين، يُشكل وجهة سياحة فريدة أيضاً. وبالطبع ستشكل الأشغال التقليدية من حلى وأنسجة وأشغال النحاس فرصة للمقتنيات السياحية الفريدة.



## مزايا تتماشى مع تطلعاتك 2016 ESCALADE



### عروض رمضان

هدية نقدية حتى 3000 ريال\*  
قسمة ذهب بقيمة 250 ريال\*\*  
تأمين مجاني<sup>§</sup>  
تسجيل مجاني<sup>§§</sup>  
3.29% معدل فائدة ثابت سنوياً لمدة 6 سنوات<sup>§</sup>

4 سنوات / 100,000 كلم خدمة وصيانة  
4 سنوات خدمة المساعدة على الطريق

يسري العرض على سيارات كادلايك طراز ٢٠١٦ من ٢٢ مايو الي ٣١ يوليو ٢٠١٦ كافة سلطنة عمان. \*تختلف حسب الطراز و يمكن استخدامها كجزء من الدفعة المقدمة. \*\*استبدل قسيمة الذهب من جوي الوكاس. §السنة الاولى عمان و الامارات فقط على جميع طرازات. §§السنة الاولى فقط على جميع طرازات. من خلال جهة الائتمان الداخلي بالشركة لمدة ٦ سنوات و يخضع لموافقة جهة الائتمان. هذا العرض لا يسري مع أي عروض ترويجية أخرى. على سيارات الأجرة. مدارس تعليم السياقة، واستخدامات تأجير السيارات، الشركات وأي شكل من أشكال الاستخدام التجاري والمشتريات الحكومية. الصور المعروضة لغرض التوضيح فقط



تشتهر نزوى بأكبر الأسواق الشعبية في السلطنة، وفي بداية السوق تستقبلك باعة الأسلحة التقليدية من خناجر وسكاكين أما عن روعة المكان فيكمن سره بعقب الباعة الشياح كبار السن. يمكنك الدخول للسوق عبر الباب الشرقي الذي يوصلك إلى داخله. في سوق سنشهد إزدحاما من الباعة والمارة والمتسوقين أيضا إذ انه سوق الأرناب والطيور والأبقار والغنم حيث المساومات في الشراء والبيع. ويتم بيع الأغنام من خلال ( العرصة ) والتي تُعرض فيها المواشي وهي عبارة عن حلقة دائرية يتم البيع من خلال زيادة المبلغ أو يمكنك أن تتساوم عليها من أصحابها بخارج العرصة.

تعمل جولاتك في السوق حيث الباعة قد نثرت بضاعتها من الخضروات والفواكه وأيضا الحلوى العمانية وكل ما تحتاجه في سوق الخضار والفواكه بجانب السوق الغربي.



#### اعداد: رباب سلمان

إزكي تعتبر من أقدم المدن العمانية، تقع في محافظة الداخلية، أسسها مالك بن فهم قبل الإسلام عندما دخل عمان ليحررها من الفرس، فكانت محطته الأولى قبل المواجهة العظيمة مع الفرس في موقعة سلوت بداخلية عمان.

تبعد إزكي عن العاصمة مسقط بحوالي ١٢٠ كم، يحدها غربا الجبل الأخضر، ومن الشرق ولاية المضبي، ومن الشمال ولاية سمائل، وجنوبا ولايتي منح وأدم. وبلغ عدد سكانها حسب تعداد السكان عام ٢٠٠٣م حوالي ٣٠ ألف نسمة.

تضم إزكي عدة قرى، من أشهرها: قلعة العوامر، وحرارة الرحي، واليمن، والحميضة، والسياحي، وشافع، ومغيوث، وسدي، والسليمي، وإمطي، والفريتين وسيما، ومقرح. سُميت بهذا الاسم؛ لأن أهلها كانوا أول من أخرج الزكاة.

وتعد حارة النزار من أبرز معالم ولاية إزكي، وهي بمثابة القلب النابض بما تحويه من كنوز فريدة منها أبوابها المزخرفة بأشكال هندسية، وكذلك يجد السائح الكثير من المتعة بمشاهدة أزقتها وجدرانها والساحات الداخلية الجميلة، وهناك توجد أقفال عتيقة متنوعة على الأبواب.

تتميز القرى العمانية التقليدية بطبيعتها الجميلة، التي جسدت حياة الإنسان العماني في الماضي، ببساطتها وبقسوتها، وبينت مدى تكيفه مع البيئة المحيطة، وكيفية استثمار موارد الطبيعة لبقاء حاجاته الأساسية. تطل العديد من القرى العمانية على جبال الحجر، التي تتمازج مع المدينة العصرية بمبانيها الحديثة، ومع النمط المعماري القديم للقرى العمانية الأثرية القائم على الطين والصاروج (الجبس). وباتت اليوم مزارا سياحيا بارزا يروي تاريخ عمان عبر العصور.

تعتبر القرى الأثرية مزارات مهمة تحكي تاريخ عمان عبر العصور المختلفة، وقد كانت البيوت العمانية تبنى من الطين والصاروج (الجبس)، حيث تناقل الأبناء من الآباء والأجداد هذه الحرفة، التي بدأت تضمحل مع وجود مواد البناء الحديثة، التي حلت تدريجياً محل الطابوق الطيني والصاروج. وتعد قرية منال، الواقعة في وادي بني رواحة بولاية سمائل في محافظة الداخلية، من القرى الجميلة التي تطل على الشوارع العام المتجه لولاية نزوى، أو القادم من الولاية إلى محافظة مسقط إحدى نماذج هذه القرى العتيقة الجميلة.



## حصن



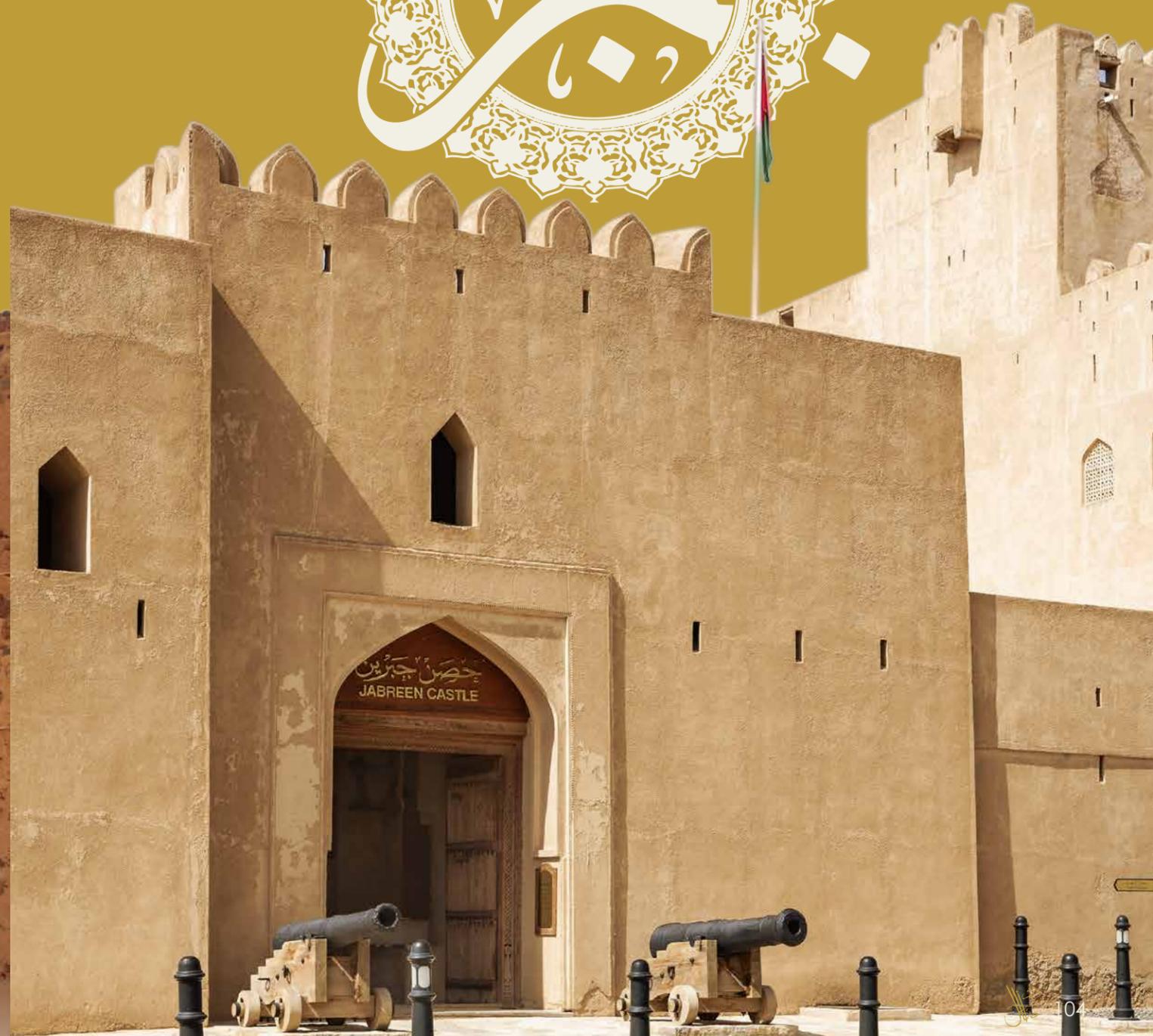
والقمر وغرفة الصلاة وغرف البنات وغرفة الأكل وغرفة الاجتماعات وخزن التمور ومخزن البارود ومربط الخيل وضريح الإمام.

ويقع الحصن وسط واحة واسعة من النخيل في قرية جبرين والذي جاء منها تسميته والذي يعد من أجمل الحصون في السلطنة بما يمتاز به من روعة التصميم وإبداع التصميم الهندسي وما احتواه في زواياه من إرث تاريخي عظيم يحكي حقبة من الزمن، حيث تم ترميمه في الفترة بين (١٩٧٩-١٩٨٦م) ليتم بعدها افتتاحه للزوار ويصبح وجهة سياحية يقصدها السياح من كل مكان. وقصة بناء حصن جبرين كما ترويها المصادر التاريخية العمانية انه بني في عهد الإمام بلعرب بن سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي في الفترة ما بين (١٦٨٠ - ١٦٩٢م) ومرحلة بناء الحصن كانت في فترة تميزت بمرحلة السلم الداخلي والذي دل عليه الطابع المعماري للحصن والذي يجمع في مختلف أركانه صورة هندسية تشكل تحفة بناء معمارية جميلة.

لذا يعتبر حصن جبرين انعكاساً لتلك الدلالات والاستفادة من خبرات البناء التي سبقت هذا المعلم، والذي جمع بين كونه مقراً لإقامة الإمام في وقت

يقع حصن جبرين في وسط بلدة جبرين في ولاية بهلاء في المحافظة الداخلية، يعود تاريخ بناء حصن جبرين إلى العام ١٦٧٠م، وهو مزيج رائع من فن البناء الحربي والدفاعي، يحكي الحصن إبداع العمانيين عبر معلمه التراثي الضارب في جذور التاريخ، يقف الزائر لهذا الحصن لبرهة من الزمن متأملاً فقط ذلك الإبداع الهندسي وفخامة المعمار الدفاعي أخذاً إياه في رحلة عبر الزمن، ليحكي عبر قصره عن أناس عاشوه وسكنوا داخل جدرانها، فكان القصر من أجمل ما شيد في السلطنة.

بني الحصن في عهد الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي الذي خلف والده سلطان بن سيف الذي بنى حصون نزوى سنة (١٠٧٩ / ١٦٦٨م)، وهو عبارة عن بناء كبير ومستطيل الشكل طوله ٤٢ متراً وعرضه ٢٢ متراً وأركانه موزعة على أربع جهات ويعد حصن جبرين من أجمل الحصون في السلطنة وهو بحق تحفة معمارية نادرة من الفن الزخرفي والعمارة الإسلامية ويتميز بنقوش وزخارف في غاية الدقة والجمال وهو معلم ضارب بجذوره في التاريخ العماني حيث كان مركزاً للإمام يدير من خلاله أمور وشؤون الدولة، ويضم الحصن في جنباته عدداً من الغرف أهمها صالة الشمس





أجله، أما النوع الثاني وهو السقف ذو العقود البرميلية فأنتنا نجده في الطرفين الشمالي والجنوبي من المبنى في ركني الحصن.

وثالث أنواع السقوف وهو السقف ذو العقود أو القناطر المضلعة والذي يمتاز بزخارفه الجصية الجميلة فإننا نجده في ثلاث غرف من الحصن.

يمتاز حصن جبرين عن غيره من قلاع وحصون عمان بزخارفه الجميلة المتنوعة والتي أعطت هذا الحصن شهرته من حيث توظيف الفن الزخرفي حيث نجد أن تلك الزخارف تجمع بين الأشكال الهندسية والنباتية والكتابة الزخرفية والتي ظهر في البعض منها التأثير الفارسي في نمطها وعلى وجه الخصوص زخارف الجدران الثلاث الموجودة في الطابق الأرضي، حيث لم يقتصر التأثير على نمط الزخرفة في هذه الغرف فحسب وإنما نجد أيضاً في الهيئة المعمارية لحنايا البناء المستدقة الرأس والحلي الزخرفية التي تصل بين الحنايا والأقواس الحاملة لها فوقها والزخارف الهندسية نجد منها زخارف مركبة من مربعات، وأخرى مركبة من أضلاع رباعية وثمانية الشكل، وأما بالنسبة للزخارف الكتابية فهي منتشرة في معظم أرجاء البناء ومكتوبة بمواد متنوعة وأشكال مختلفة فمنها ما هو محفور على الخشب ومنها الصاروحي النافر والجبسي الغائر ومنها ما مكتوب على الخشب المطلي فوق الأبواب وعلى الجدران والسقوف وإطارات الشبائيك المختلفة. إن وصف حصن جبرين وما يحويه من فنون معمارية جميلة يستوجب صفحات يبدان زيارته تلهم الزائر الحنين إليه ليسطر في مخيلته الكثير من القصص والملاحم التي تؤكد بجدارة جلالة الانسان العماني الذي نحت من الصخر بيوتاً فارقه وارسى في الجبال قلاعاً صامدة وفي جبرين حصن يحتضن التاريخ عبر حضارات مديده ليظل شاهداً كاسطوره خالدته تترجم عشق العمانيين لفنون الهندسة والمعمار وتماهيهم مع التراث كماضي تليد زاهر بالمجد والاصالة.

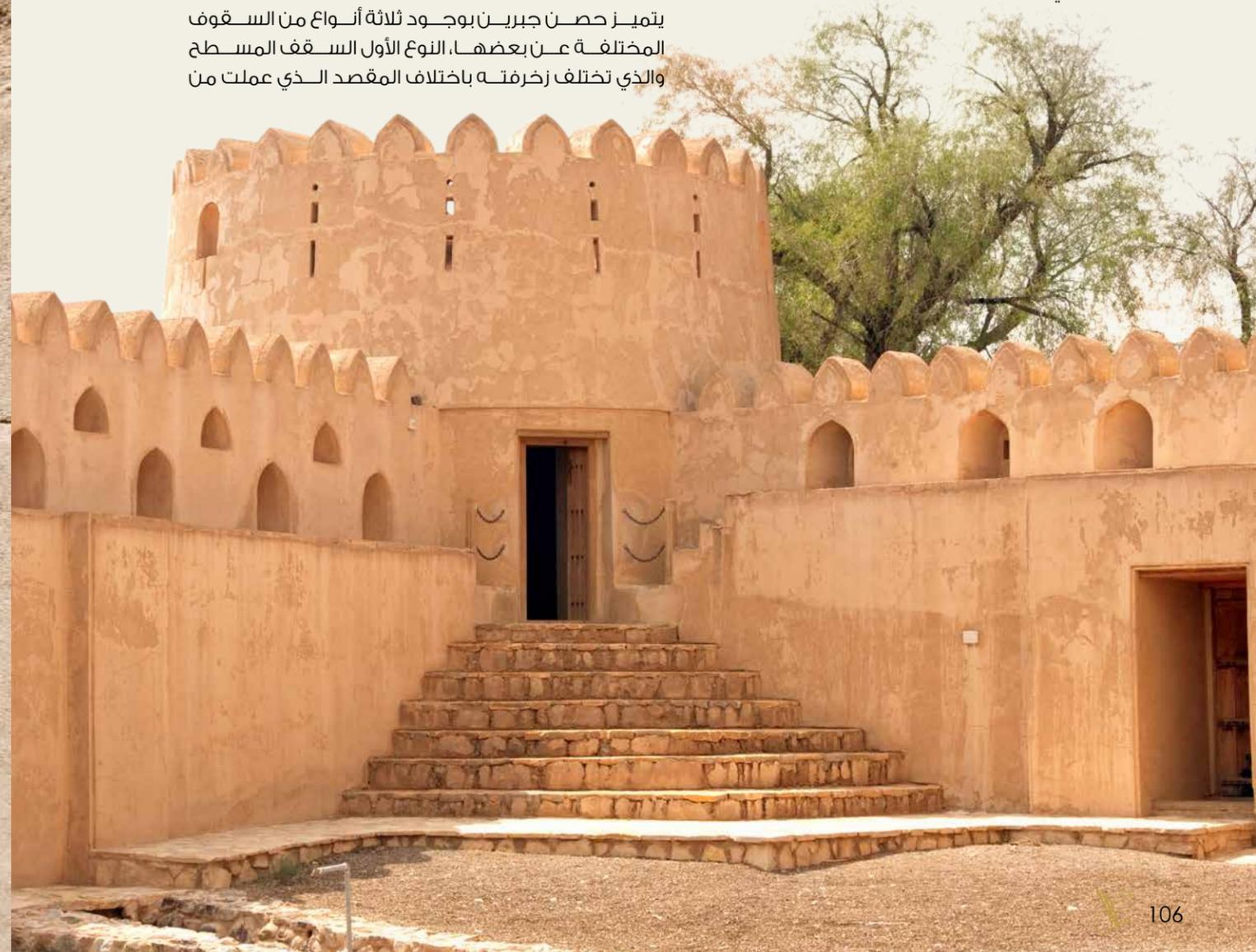
والبناء الرئيسي للحصن يتألف من عدة أقسام منها مكون من طابقين ويبلغ ارتفاعه (١٦ متراً) وبه عدد من الغرف أهمها، غرفة الاجتماعات، ومخزن التمور، ومربط الخيل، وجزء آخر منه مكون من ثلاثة طوابق ويبلغ ارتفاعه (٢٢ متراً) ومن الغرف التي يضمها، غرفة الصلاة، وجناح الإمام، وصالة الشمس والقمر بالإضافة إلى غرفة البنات وتمتاز الغرفتان الأخيرتان منها بالنقوش الجصية والخشبية الرائعة. وفي بعض أجزاء الحصن الأخرى نجد أن المبنى يعلو لأربعة طوابق حيث توجد الحجرات الرئيسية في الطوابق العلوية ومن السمات الخاصة بهذه الحجرات أن بها طاقات يسد الجانب السفلي منها دفتان صغيرتين من الخشب في حين يكون الجزء العلوي مكوناً من شبكة جصية في الجانب الخارجي تسمح بالتهوية والإنارة. إن الناظر لقاعة الشمس والقمر ليجد الدلالة الواضحة على الإبداع الزخرفي في حجرات الحصن حيث نجد أن العوارض والألواح الخشبية قد زخرفت جميعها بأشكال هندسية وأشكال زهور مختلفة منها زهور تقليدية ومنها أزهار وأغصان لنباتات متسلقة ومتشابكة كما أننا نجد بين الروافد كتابات قرآنية منقوشة داخل إطارات مزخرفة.

يتميز حصن جبرين بوجود ثلاثة أنواع من السقوف المختلفة عن بعضها، النوع الأول السقف المسطح والذي تختلف زخرفته باختلاف المقصد الذي عملت من

السلح، ومعقلاً حصيناً في وقت الحروب ومنطقاً لصد هجمات المعتدين، لذا فإن الحصن يعتبر متميزاً عن غيره من حيث روعة التصميم والإبداع الهندسي.

#### تصميم حصن جبرين:

الحصن عبارة عن بناء كبير مستطيل الشكل يبلغ طوله حوالي (٤٣ متراً) وعرضه (٢٢ متراً) ويبلغ ارتفاعه في بعض أركانه (١٦ متراً) وفي البعض الآخر (٢٢ متراً)، يوجد في ركنين منه الشمالي والجنوبي برجاً مدفعية دائريان قطر كل منهما حوالي (١٢ متراً) واللذان يشكلان موضعهما المتقابلين حماية لجهات الحصن الأربعة. وهذه الطريقة في بناء الأبراج نجدها أيضاً في حصن الحزم والذي يجعل من تمكين الحماية لجميع جوانب الحصن دون الحاجة لبناء أربعة أبراج كما هو موجود في كثير من القلاع والحصون الأخرى يحيط بمبنى الحصن سور يوجد في الجهة الشمالية الشرقية منه بوابة كبيرة هي المدخل المؤدي إلى الحصن يحصنه في أعلاه برج مربع صغير به فتحات لصب العسل أو الزيت الحار على المهاجمين في وقت الحرب وبرج للمراقبة في وقت السلم.



# فلج بن الخطين

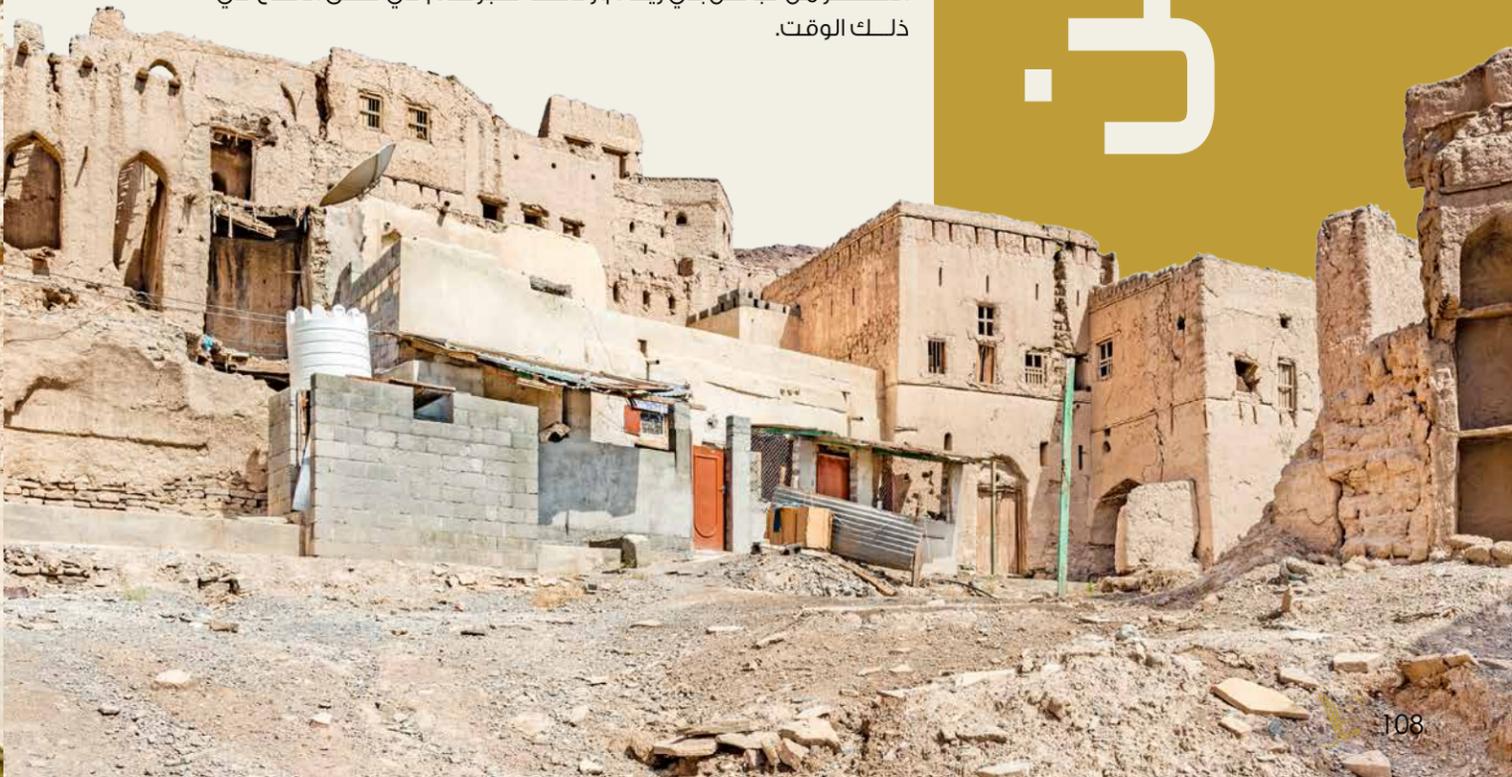
اعداد: رباب سلمان

منذ عشر سنوات تقريبا وفي عام ٢٠٠٦ تحديدا، تم إدراج فلج الخطين في بركة الموز ضمن لائحة التراث العالمي؛ لما يتميز به من نظام مائي فريد من نوعه أيدع فيه العمانيون كأقدم هندسة ري منذ ما يزيد عن ألفي عام، ويندر أن يوجد مثيل له في مختلف دول العالم.

يعتبر فلج الخطين من الأفلاج الداودية في السلطنة، ويتغذى من وادي المعيدن الذي يتميز بغزارة تدفقه أثناء هطول الأمطار في الجبل الأخضر، وبحكم أن الوادي ملتقى عدة أودية تصب فيه وهي أودية ( قتم، وادي بني حبيب، وسبق، والمعقل، والغشبية، والعين والعقبة )

لهذا الفلج مقومات فريدة، منها: طريقة انقسام مياهه عند الشريعة إلى ثلاث قنوات كل منها ينال نصيبا متساويا من المياه، فعند رمي ثلاث كرات متساوية قبل نقطة الانقسام، تذهب كل كرة في قناة في كل الظروف، سواء كان وقت خصب أو فترة انخفاض مستوى الماء في الفلج؛ مما يدل على براعة التصميم الهندسي للفلج. وأيضا طريقة جريان الفلج من عمق الوادي إلى أن يصل ويتخلل تلك الحارة المبنية على سفح الجبل؛ لذلك يعتبر من أهم عناصر مقومات السياحة البيئية.

تأسس الفلج عندما أراد الإمام سلطان بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي في القرن الحادي عشر الهجري إنشاء قرية بركة الموز، فأمر بشق الفلج؛ وذلك لاستغلال المياه الدائمة الجريان في أعلى وادي المعيدن، وفي رافده الأساسي (أم الفلج) وادي سعدة؛ وذلك لاحتوائه على معظم الأودية القادمة من الجبل الأخضر، حيث استعان الإمام لحفر وشق الفلج بأهالي الجبل الأخضر من قبائل بني رياح؛ وذلك لخبرتهم في شق الأفلاج في ذلك الوقت.



# بين الطب ورأي الدين، ماذا يقال في القتل الرحيم؟



ومنعاً وهات. وكره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

فينبغي أن يذبح ويؤكل، أو يوزع لحمه على من يحتاجه من الفقراء والمساكين، وقد حث الإسلام على الإحسان في قتل الحيوان، فقال صلى الله عليه وسلم: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته».

وقد اختلف العلماء في جواز قتل الحيوانات بدافع الرحمة على قولين:

الأول: نص الشافعية على أنه لا يجوز ذبح ما لا يؤكل كالحمار العجوز، ولو لإراحته عند تضرره من الحياة.

الثاني: وأجازته المالكية: كذكاة ما لا يؤكل لحمه كحمار أو بغل إن أيس منه، فيجوز تذكيته بل يُندب لإراحته. وقال بعضهم: «أي أيس في الانتفاع به حقيقة لمرض أو عمى، أو حكماً بأن كان في مغارة من الأرض لا علف فيها ولا يرجى أخذ أحد له».

وقد أفتى بهذا ابن عثيمين فقال: الحيوان إذا مرض فإن كان مما لا يؤكل لحمه ولا يرجى شفاؤه فلا حرج عليك أن تقتله؛ لأن في إبقائه إلزاماً لك في أمر يكون فيه ضياع مالك؛ لأنه لا بد له أن تنفق عليه، وهذا الإنفاق يكون فيه إضاعة للمال، وإيقاؤه إلى أن يموت بدون أن

تطعمه أو تسقيه مُحَرَّم؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض). أما إن كان الحيوان مما يؤكل وبلغت الحال به إلى حد لا يمكن الانتفاع به ولا إعطاؤه لمن ينتفع به، فإن حكمه حكم الحيوان مُحَرَّم الأكل، أي أنه يجوز له أن يتلفه، سواء بذبحه أو قتله بالرصاص، وافعل ما يكون أريح له.

والذي يراه جمهور العلماء أن ترسل هذه الحيوانات إلى جمعيات أو مراكز رعاية الحيوان إن وجدت؛ لتقوم برعايتها والانتفاع بها، فإن تعسر ذلك يرى جواز قتل الحيوان المأكول لحمه عند العجز من القيام بحقه، من إطعامه، أو علاجه، أو يصبح الإنفاق عليه ضرباً من إضاعة المال، أو انتقال المرض إلى غيره، أو إلى الناس كالطيور التي تصاب بالأنفلونزا. وأما الحيوان الذي إذا كسر لا يجبر فمثل هذا يذكي ويوزع على المحتاجين والفقراء، وينتفع بكل شيء فيه يمكن الانتفاع منه، كحصان كسرت رجله ولا أمل في شفائه، فلا يُقتل عبثاً، بل يذكي ويوزع لحمه على المحتاجين؛ لأنه مأكول اللحم.

كل ذلك بشرط الإحسان في القتل وتجنب أي لون من ألوان التعذيب والأذى، ولا تلقى في الطرقات فيتأذى الناس برائحتها، ولا تقدم طعاماً للحيوانات المفترسة وهي حية، وبذل الجهد في الانتفاع بها ما وجد إلى ذلك سبيلاً، كالانتفاع بجلودها، أو عظامها، أو غيرها؛ لأن غير ذلك من تضييع المال الذي نهى عنه الإسلام.

الله عليه وسلم فأكلناه ونحن بالمدينة». وفي رواية للدارقطني: أرادت أن تموت فذبحناها فأكلناها.

وثبت أنها مما يباح أكله، فلا يجوز ذبحها برميها بالرصاص أو نحوه إلا بشرط، كأن لا يقدر على ذبحها إلا بذلك، أما إذا لم تتعذر تذكيتهما التذكية الشرعية فلا يجوز ذبحها إلا بها؛ لما للتذكية الشرعية من إراحة الذبيحة والإحسان في الذبح، فإن كانت الفرس المذبوحة مما يجوز أكله صحيحاً، أمكن إعطاؤها من يأكلها من المسلمين، فإن لم يوجد أحد يقبلها أطعمت الحيوانات، كالأسود ونحوها، وإن كانت مما لا يجوز أكلها صحيحاً، تخلص من لحمها بعد ذبحها الذبح الشرعي بأي طريق يضمن ذلك.

وفي موقع آخر ورد سؤال: عندما تنكسر يد الفرس ولا يستطيع تجيورها، هل يجوز وخزها بإبره بنزيرين لإراحته من العذاب؟ وكانت الإجابة: فإن الخيل مباح أكل لحمها على القول الراجح من أقوال أهل العلم، وهو مذهب الشافعية والحنابلة، وعليه فنقول: لا ينبغي قتل الخيل بهذه الطريقة التي ذُكرت في السؤال؛ لأن في ذلك إضاعة للمال، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل حرّم عليكم عقوق الأمهات، ووأد البنات،

إن القلب ليحزن عندما تقرأ الأعين أو تسمع الأذان عن طبيب بيطري اضطر لقتل حصان أو فرس قتلًا رحيمًا لأسباب مختلفة. في معظم الحالات يضطر الطبيب البيطري إلى قتل الخيل بعد تعرضه للكسر؛ لأنه لا توجد جراحة كسور لسيقان الخيول، وأن الحصان نفسه سيموت قهراً، لعدم قدرته على المشي. وينتهج الأطباء عدة طرق للقتل الرحيم، كالحقن وغيره. فهل ما يفعلونه صحيحاً، أم أن للدين رأياً آخر؟ بين الشرع أن قتل الحصان الذي لا يرجى شفاؤه بالذبح لإراحته مستحب، واعتبر الفقهاء ذلك من الرحمة بالمأمور بها في حديث: «ارحموا تُرحموا» الذي رواه البخاري وصححه الألباني.

وقد وجّه سؤال إلى الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية (فتاوى اللجنة الدائمة) عن الرمي بالرصاص للتخلص من الخيول بسبب كبر سنّها، أو لوجود عاهة بها تمنعها من مواصلة التدريب، أو نحو ذلك، فكانت الإجابة: لا يخفى أن الخيل يباح أكلها على الصحيح من المذهب، لما في الصحيحين: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وأذن في لحوم الخيل». وعن أسماء قالت: «نحرنا فرساً على عهد رسول الله صلى



# حجامة الخيول

كثيراً ما سمعنا عن العلاج بالحجامة للبشر، بصفته أحد أنواع الطب البديل، إلا أن علاج الخيول بالحجامة، يبدو من المفاهيم الحديثة التي انطلقت مؤخرًا بين بعض الاسطبلات ضمن مشروع حديث يتجه إلى استخدام الطب البديل في علاج الخيول والإبل، المتمثل في استخدام الأعشاب والحجامة والفصد. وتتمثل عملية الحجامة للخيول في التخلص من الدم الزائد عن طريق الشرايين أو الأوردة في القوائم، بينما يتمثل الفصد في التخلص من الدم الزائد عن طريق شق فتحات صغيرة في العضلة، التي غالباً ما تكون في الكتف، وفيما يلي نسلط الضوء على أبرز الخطوات.

## إزالة الشعر

في البداية بدأت العملية بإزالة شعر الفرس بما كينة الحلاقة والشفرة، ثم تعقيم المكان بالمواد اللازمة، ثم حقن الفرس بمخدر مقداره نصف ملغم؛ حتى يتم التأكد من هدوئها مع ملاحظة خفض رأسها إلى الأسفل، لتتمثل الخطوة الأصعب بعد ذلك أمام المحجمي شق العرق أو الوريد حتى يتساقط الدم، حينها ينتظر المحجم قليلاً ريثما يتوقف الدم عن النزيف، لمباشرة الحجامة أو الفصد، علماً بأن الحجامة تكون في عضلة الفرس، بينما الفصد في العرق أو الوريد.

يستخرج المحجم نحو ثلاثة أكواب في كل عملية، وبعد انتهاء العملية يجب إعطاء الخيل فترة كافية من الراحة تتراوح من ثلاثة إلى أربعة أيام، مع إبقائها

لا توجد مصادر واضحة أو مراجع علمية تشير إلى عملية الحجامة والفصد للخيول S كذلك الطب البيطري الحديث لهم يتطرق إلى مواضيع مثل الفصد والحجامة، ويسعى إلى استخدام بدائل لها في الأدوية المركبة، سواء كانت كيميائية أو أعشاباً مستخلصة، تُعطى للخيول عن

طريق الحُقن الوريدية أو العضلية أو عن طريق بودرة تعطى لها مع عليقة الأكل. ولكن ظهرت على مستوى المجهودات الفردية الشخصية كونها تحتاج إلى دقة واحترافية عالية لا يتقنها إلا القليل، والبعض لهم يساعد على انتشارها وكيفية العمل بها.

## الخمول والإجهاد

ثمة دواعٍ للفصد أو حجامة الخيل من أبرزها: حدوث حالات الخمول بصورة عامة عند الخيل، والإجهاد أثناء التدريب، وكثرة الحديد الناتج عن الغذاء المركز للخيول، وارتفاع الحرارة، وبداية الموسم وانتهائه، إلى جانب الاستعداد لسباقات السرعة والماراثونات والتحمل، كما أنها علاج لبعض الإصابات أو الكدمات.

أبرز الفوائد والنتائج الجيدة لحجامة الخيل وفصده، منها: تنشيط الدورة الدموية، والتخلص من ترسبات الدم الناتج عن إعطاء الخيل فيتامينات متنوعة، والتخلص من الدم الزائد، وتجديد نشاط الخيل، فضلاً عن تزويدها بخفة ومرونة في الحركة، وتخفيف ضخ الدم إلى القوائم الأمامية.

كذلك تعتبر أحد أنواع الوقاية من حمى الحافر «الحمرة» التي تصاب بها الخيول، مشيراً إلى أن أهم مواضع الفصد هي الوريد الذي فيه الرقبة، والوريد المغذي للقوائم الأمامية «للديين»، والوريد المغذي للقوائم الخلفية الأرجل.

## بدائل مهمة

ثمة بدائل يشار إليها لدعم بنية الخيل أثناء التدريب، مثل التمر كونه يحتوي على ٧٠,٦% من الكربوهيدرات، و٢,٥% من الدهون، و٣٣% من الماء، و١,٣٢% من الأملاح المعدنية، و١٠% من الألياف وكميات من الكورامين وفيتامينات أ – ب١ – ب٢ – ج، ومن البروتين، والسكر، والزيت، والكلس، والحديد، والفوسفور، والكبريت، واليوتاس، والمنغنيز، والكلورين، والنحاس، والكالسيوم والمنغنيزيوم.

وذكر بعض البدائل للأدوية لمعالجة الخيل، مثل «المزه» التي يفضل أن تكون مطحونة، وقشر الرمان مطحون، والعسل، و«الخوجوا» التي يجب أن تطبخ بزيت زيتون وتترك حتى تبرد، ومن ثم تصفى ويؤخذ الزيت المصفى، ويتم غسل الجروح بقطن.

# كيفية قياس نبض الخيول

في الأسطر القليلة التالية نتناول بإيجاز موضوعا مهما وبسيطا في نفس الوقت، وهو كيفية قياس نبض الحصان، وسنوضح الحالات التي يرتفع وينخفض فيها النبض، والذي يختلف وفقا لعوامل وظروف عدة، فكثير من حالات ارتفاع وانخفاض النبض ليست مرضية ولا تدع للقلق.

يقاس النبض عن طريق الضغط بأطراف الأصابع، بنفس الطريقة التي يقاس بها النبض في الإنسان، وذلك بالضغط على الرسغ، مع مراعاة عدم استخدام إصبع الإبهام حتى لا يختلط نبض الحصان مع نبض الإنسان.

كما يمكن قياس النبض بالضغط على أحد المناطق التالية في جسم الحصان:

- الحافة الخلفية للفك السفلي، أو حوالي أربع بوصات تحت العين.

- السطح الداخلي للتجويف تحت الفك السفلي.

- داخل الرجل الأمامية.

- داخل الكوع الأيسر.

- خلف الركبة.

- تحت الذيل قريبا من الجسم.

يتم حساب معدل النبض في الدقيقة، ويمكن الحساب لمدة 5 دقيقة ثم ضرب  $\times 4$ ، وعندما يكون الحصان متحركا ورافضا الوقوف؛ فيمكن القياس لمدة 10 ثانية ثم ضرب  $\times 4$ .

يزداد معدل النبض بدرجة بسيطة في الأمهات الحوامل على الإناث العادية أو الذكور. كما يرتفع معدل النبض عند ارتفاع درجة الحرارة، أو أثناء أداء التدريبات، أو الخوف، أو أي مؤثر خارجي، كذلك يرتفع معدل النبض عند الإصابات المرضية، بينما ينخفض معدل النبض عند حدوث ضعف عام في الصحة، أو كبر السن، أو في الجو البارد، أو الإجهاد. أما النبض العادي في الظروف العادية فتفاصيله كالتالي:

سن 6 شهور: 60-80 نبضة في الدقيقة. سن سنة واحدة: 40-60 نبضة في الدقيقة. الحصان الناضج: 28-40 نبضة في الدقيقة. أثناء الولادة: 80-120 نبضة في الدقيقة.



## الأفراس و الأهمار لها متطلبات مرتفعة نسبياً من الفسفور مقارنة مع الخيول الناضجة

هل يمكن للخيول الاستفادة من الفسفور بفعالية من الاغذية التي تحتوي على فوسفور غير عضوي ؟

طعننت نتائج دراسة حديثة أجريت في المملكة المتحدة في الاعتقاد بأن الخيول لا يمكن أن تستخدم بكفاءة المصادر العضوية للفسفور (فاولر وآخرون، ٢٠١٥). ففي الدراسة، استهلكت مجموعة من الحيوانات الصغيرة ومجموعة من الخيول الناضجة، أغذية كانت تحتوي على الأعلاف ومكعبات المركزات تم تصنيعها لتلبية الاحتياجات اليومية الموصى بها من الفسفور، مع وجود الفسفور العضوي فقط وليس غير العضوي في العلف المقدم. ولقد جمع الباحثون روث هذه الخيول لحساب مهضومية الفسفور، وقد وجدوا أن الخيول كانت قادرة على هضم وامتصاص ما يكفي من الفسفور لتلبية متطلباتها، حتى من دون إضافة الفسفور غير العضوي.

وقاست الدراسة أيضاً تحلل مركب يسمى الفيتات والذي يربط الفسفور (فيتات الفسفور). وفيتات الفسفور هو عبارة عن شكل عضوي شائع للفسفور يوجد في العديد من الحبوب ومشثقات الحبوب التي لا يمكن هضمها بواسطة الحيوانات ذات المعدة

تسرب الفسفور يجري تشجيع المزارعين للحد من إفراز حيواناتهم للفسفور وتنفيذ مجموعة متنوعة من أفضل ممارسات الإدارة الأخرى. ولقد تركز معظم القلق بشأن الفسفور في روث الحيوانات على الماشية والخنازير، إلا أن احتمال تسرب الفسفور يوجد في المناطق التي توجد بها كثافة خيول.

**لماذا يتم إضافة الفسفور غير العضوي إلى غذاء الخيول ؟**

خلص البحث الذي أجري في السبعينيات إلى أن الخيول لا يمكن أن تمتص الفسفور الناتج عن الحبوب ومشثقات الحبوب بشكل فعال مثل الفسفور من مصادر غير عضوية. ونتيجة لذلك، بدأ مصنعو الأعلاف بإضافة الفسفور غير العضوي (الصخري) للمركزات للتأكد على تلقي الخيول ما يكفي من الفسفور. ومع ذلك، إذا كان الحصان لديه الكثير من الفسفور في نظامه الغذائي، فإنه يفرزه في البيئة. ولقد ركز الباحثون في جامعة كنتاكي (المملكة المتحدة) على إيجاد توازن بين تغذية كافية من الفسفور من أجل صحة وإنتاج أفضل (النمو والرعاية، والتكاثر، والأداء، وما إلى ذلك) دون الإفراط في الفسفور، وبالتالي الحفاظ على هذا المورد مع تقليل البصمة البيئية لعمليات الخيول.

ومعالجة الفسفور الصخري حتى يصبح مستساغاً للاستهلاك الحيواني.

إن إضافة الفسفور غير العضوي إلى أغذية الخيول لضمان حصة كافية من الفسفور يبدو أنها عملية جيدة للخيول، لكنها يمكن أن تكون مضرّة بالبيئة. وفي الوقت الحالي، لم يبق سوى القليل من مناجم الفوسفات الصخري في العالم، وإمدادات خام الفسفور أخذت في التضاؤل. ونسبة لأن احتياطات الفسفور متضائلة فقد تم إلقاء المزيد من الاهتمام للمحافظة على هذا المورد غير المتجدد. وعلاوة على ذلك، فإن الفسفور الذي يفرز في روث الحيوانات يمكن أن يكون قضية بيئية، حيث إن الفسفور الناتج عن روث البهائم يمكن أن يغلت ويتسرب إلى المسطحات المائية المجاورة، حيث تستهلكه الطحالب النهمّة الموجودة في التربة والتي تنمو بشكل مغرط.

ولعل الآثار المترتبة على هذه الطحالب "المزدهرة"، أو التثريب (نمو مغرط لأحد العضويات على حساب عضويات أخرى)، تشمل انخفاض الأكسجين المتاح للحياة المائية، موت الأنواع التي تتطلب الأوكسجين، والإضرار بالبيئة الطبيعية. وللحد من التثريب بسبب

يعلن معظم أصحاب الخيول أن خيولهم بحاجة لكميات من الكالسيوم والفسفور بكميات محددة، للحفاظ على سلامة الهيكل العظمي. ولا يوفر الفسفور في العظام فقط دعماً أساسياً للهيكل العظمي، ولكنه أيضاً يعد بمثابة احتياطي للفسفور لوظائف الجسم الأخرى. كما أن الفسفور مهم لأغشية الخلايا والتفاعلات التي تتطلب طاقة الخلية. ويساعد الفسفور أيضاً في تشكيل الدعامة الأساسية للحمض النووي ويساهم في توازن درجة الحموضة والكهارل (موصلات الكهرباء) في سوائل الجسم. باختصار، يعد الفسفور من المغذيات الأساسية التي لا يمكن للحيوانات أن تعيش من دونها.

يستمد الفسفور الغذائي من العديد من مكونات العلف الشائعة، بما في ذلك الأعلاف والشوفان والذرة وفول الصويا. ويعتبر الفسفور الموجود طبيعياً في الحبوب والأعلاف عضوياً، إلا أن مصنعي الأعلاف يضيفون الفسفور غير العضوي إلى الأغذية التجارية للخيول. وغالباً ما تدرج مصادر الفسفور غير العضوي على مسمييات الأغذية بتسميات مثل فسفور أحادي، ثنائي أو ثلاثي الصوديوم أو الفوسفات منزوعة الفلورايد. هذا الفسفور غير العضوي مستمد من عمليات تعدين

البسيطة. ومع ذلك، فإن بعض بكتيريا الأمعاء قادرة على إطلاق الفسفور من الفيتات للامتصاص. وفي هذه الدراسة، كان فيتامينات الفسفور تقريبا متحللة تماما (اختفت بنسبة 79%) في البراز، مشيرة إلى أن الخيول والمجموعات الميكروبية داخلها يمكن أن تضرر الكثير من الفسفور المرتبط بهذا الجزيء. وخلص الباحثون إلى أن كلا من الخيول النامية و لناضجة يمكنها الاستفادة بشكل فعال من الفسفور من مصادر عضوية، وربما لا تحتاج إضافة الفسفور غير العضوي إلى الأعلاف لتلبية متطلباتها.

وبناء على هذا البحث، فإن إضافة كميات غير عضوية من الفسفور لغذاء الخيول غير ضرورية إذا مكونات الأعلاف الأخرى تحوي بالفعل على تركيزات كافية. ومع ذلك، فمن المهم أن نذكر أن بعض الخيول، مثل خيول الاستيلاد وخيول الأداء، لديها متطلبات مرتفعة نسبيا من الفسفور، وأن محتوى الفسفور في الأعلاف الشائعة للخيول يمكن أن يختلف اختلافا كبيرا. على سبيل المثال، يحتوي لب البنجر وقشر فول الصويا، من بين مكونات العلف الشائعة التي توجد في التغذية منخفضة النشأ، تحوي على فسفور منخفض نسبيا 1،7. من ناحية أخرى، يمكن أن تكون لنخالة القمح ونخالة الأرز تركيزات مرتفعة من الفسفور بنسبة 1،2.

يمكن أن يوفر عنصر الغذاء من العلف أيضا كميات من الفسفور. ففي مناطق معينة من الولايات المتحدة، مثل ولايات شمال وشمال غرب البلاد، توجد نسب منخفضة من الفسفور في التربة، كما يحتوى العلف الذي ينمو في هذه المناطق أيضا على نسب منخفضة من الفسفور وعلى العكس من ذلك، فإن العلف الذي ينمو في المناطق ذات الفسفور العالي في التربة، مثل ولايات الجنوب الشرقي، توجد به تركيزات أعلى



## نيسان باترول الطريقة الوحيدة للتغلب على تلة رمليه بارتفاع 1٠٠ متر في زمن قبائلي

باترول: محرك V8 شائق الاستطوانات بقوة ٤٠٠ حصان  
ارتفاع التلة الرملية: ١١٠ متر  
أفضل زمن تم تسجيله: ٤:٣٠ ثانية  
طول النحور الرعلي: ٢١١ متر  
رقم قبائلي غيتيس: ١٠٠٠  
أسرع زمن تحققة سيارة إنتاجية على تلة رمليه يبلغ ارتفاعها ١٠٠ متر  
نيسان ابتاع شهر الحظس

nissanoman.com

التمويل الخاص  
٢٠٠٥٠١١

المحرك الإلكتروني  
Nissan

موتور خدمة نيسان  
Nissan

www.nissanoman.com

الماروس: القرم • هلا • بركا • السايه • الربيعي • ابرار • عتري • جدلان بيتي بو علي  
الجميلة • دروي • صلالة • السيب • سمان • عباس • سطور • صحرار • سوز • ودام • آدم • خصيب  
لاستشارات الشركات ٧٨٦٧٨٧٩ / ٢٦٢٦٢٦٢ / البريد الإلكتروني: nissanoman@nissanoman.com

سهيل بهوان  
للسيارات ش.م.م

Bahwan International Group Holding  
مجموعة بهوان العالمية  
القابضة

# مرض الرُعَام.. خطر على الخيل وفارسه



فيحتاج إلى خمسة إلى ستة أضعاف الجرعة، وذلك اعتماداً على حجمه ووزنه.

الرُعَام ليس له تحصين، وأفضل تحصين له هو التخلص من الحيوان؛ حتى لا يشكّل ذلك عبئاً على المالك. للمرض اختبار خاص يسمى (الملين تست) وهو عبارة عن قطرة توضع في العين أو حقنة تحت الجلد، ينتج عنها ورم يعرف من خلاله تحديده نسبة الأجسام المضادة، وإذا ما كان الخيل مصاباً وحاملاً للأجسام المناعية داخل جسمه.

هنالك احتياطات لابد من اتخاذها عند الإصابة؛ فيجب عزل الحيوان، وإخبار الجهات المختصة؛ لتشخيص المرض وإعدام الخيل، كما لابد من اختبار الفصيلة الخيلية المحاطة بالحيوان المصاب باختبار الرعاميين؛ للتأكد من سلامتها. بالإضافة إلى تنظيف الاسطبلات وتعقيمها بشكل جيد، وتهويتها باستمرار؛ للتخلص من الرطوبة ورائحة الأمونيا الناتجة عن بول الخيل، فالأمونيا تعمل على تهيج الأغشية المخاطية للأنف والعيون، وتفقدتها الخاصية المناعية، الأمر الذي يسهل عملية نقل المرض بسهولة، ونهاية كما يقول المثل (درهم وقاية خير من قنطار علاج).

المخاطي فينتج عنها أعراض بارزة خاصة لدى البشر، مثل: صعوبة في التنفس، وارتفاع في درجات الحرارة، وسعال، والتهاب شديد بالرئة، بالإضافة إلى إفرازات بالأنف، وجميعها قد تؤدي إلى ضعف شامل للجسم الذي تلقى العدوى سواء للإنسان أو الحيوان.

في حال انتقالها عن طريق الجروح في الجلد؛ فقد تحدث تقرحات لها شكل معين، تبدأ بورم صغير ثم تنفجر على شكل خراج، وفي معظم الأحيان تنتشكّل على هيئة خطوط منتظمة؛ لأنها عادة ما تصيب الجهاز اللمفاوي، وبالنسبة للخيول؛ فإن التقرحات تظهر على القوائم والصدر والبطن بشكل خطوط طويلة منتظمة، فعندما تنفتح هذه التقرحات فإن إفرازاتها هي التي تشكل مصدراً للعدوى. كما ينتقل المرض عن طريق البول والبراز، أو عن طريق تناول أعلاف أو مياه ملوثة.

وبالنسبة للعلاج فهو صعب جداً، إلا أنه يمكن أن يستجيب للمضاد الحيوي إذا تم أخذه بجرعات عالية، لكن العلاج قد يمتد لفترات طويلة قد تتراوح ما بين ستة إلى سبعة أشهر للإنسان، مع العلم أن الأمراض التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان عادة ما يكون العلاج الأمثل لها هو التخلص من الحيوان.

علاج الإنسان يختلف عن علاج الحيوان، حيث إن الإنسان يحتاج إلى مضاد حيوي يُعطى له بانتظام، أما الحيوان

(الوقاية خير من العلاج) كلمات يحتاج كل واحد منا إلى أن ينزلها على أرض الواقع؛ لأننا إن فعلنا ذلك سلمنا وسلمت خيولنا، قلت «سلمنا» لأننا الآن بصدد التحدث عن مرض خطير على الإنسان والحيوان معاً، فمرض الرُعَام أو كابوس الملاك والمربين؛ خطره على الجميع، ولا علاج له؛ لذلك فالواجب علينا وقاية خيلنا بكل ما أوتينا من إمكانيات، حتى لا يأتي يوم تضطر فيه إلى التخلص منها.

الرُعَام مرض معدٍ سريع الانتشار، شديد الفتك، ومن أخطر الأمراض التي تصيب الفصيلة الخيلية في جميع أعمارها، حيث إنه يؤدي إلى النفوق الحتمي في الغالب، كما تنتقل عدواه إلى الإنسان وبعض الحيوانات المفترسة، وهو عبارة عن بكتيريا صعبة العلاج، غالباً ما تهاجم الخلايا، وتنتقل من خيل إلى آخر عن طريق الجهاز التنفسي والجروح.

والخطورة تكمن بشكل أكبر عندما تنتقل من الخيل إلى الإنسان، حيث إن طريقة انتقالها قد تحدث أيضاً عن طريق الجهاز التنفسي، أو عن طريق الغشاء المخاطي المبطّن للجهاز التنفسي، أو الغشاء المخاطي المبطّن للأنف والفم، الأمر الذي قد يسبب حدوث أعراض تنفسية لدى الشخص المصاب، ولتوضيح الأمر بشكل أكثر تفصيلاً، فإن البكتيريا تخرج من إفرازات الخيل وتنتشر في الهواء، فإذا استنشقتها الإنسان أو الخيل الأخرى، عندها تقوم هذه البكتيريا باختراق الغشاء

اعداد: رباب سلمان

تعتبر شجرة اللبان من الأشجار البرية الصحراوية النادرة، وباتت الآن من الرموز التي تشتهر بها سلطنة عمان، هي كنز طبيعي أنعم الله بها على الأراضي الجبلية للسلطنة ومن هنا بدأت تعرف بأرض اللبان. وقد ازدهرت تجارته ما قبل الميلاد، حيث كان يتم تداول مادة الصبغية الثمينة التي تنتج في جميع مناطق الشرق، ومن ثم وصل إلى الهند والصين، حيث استخدم لأغراض طبية، فضلا عن استخدامه لشعائر دينية.

عملية إنتاج اللبان تبدأ بخدش الأغصان بألة حادة تسمى المنقف، إلى أن تبدأ مادة بيضاء تشبه الحليب بالخروج من الثقوب التي أحدثها خدش الشجرة، وخلال ١٤ يوما تتصلب المادة البيضاء، ويحين قطافها.



شجرة اللبان

لا يكاد يخلو أي بيت عماني من مكبة اللبان والمبخرة اللتين تستخدمان يومياً للتزيين، وإشاعة رائحة زكية تعطر برحيقها أرجاء البيت، وفي المناسبات والأعياد الدينية والاجتماعية. وتتسج حول شجرة اللبان حكايات وأساطير كثيرة، منها أن المكبة حثشبسوت المصرية حاولت بعد تهيئة الظروف المناسبة أن تزرع شجرة اللبان في مصر، ولكن لم تنجح المحاولة، وكانت الملكة تستورد اللبان للاستعماله في الشعائر الدينية من ظفار، ومما يدل على ذلك نقوشات ورسومات السفن في المعبد لتجار من الجزيرة العربية، ويدل على العلاقة التجارية بين ظفار والفرعنة.

ومن الأساطير المحاكة حول الشجرة بأنه يوجد للشجرة ثعابين صغيرة ذات أجنحة، ولها ألوان متعددة، تطير حول الشجرة مرسلة شرر النار من أفواهها تجاه كل شخص يمسه الشجرة بسوء.

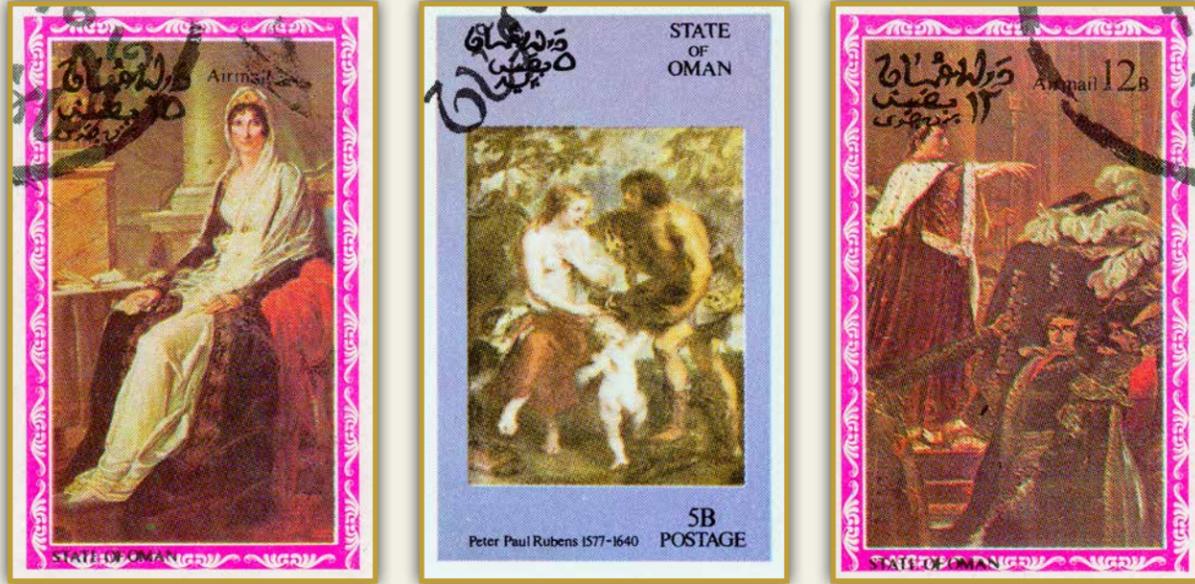
تسمى اليوم (الجبالية) تحكي قصة إنشاء هذه المدن، والتي كان الهدف الرئيس من إنشائها تصدير اللبان، إلى أجزاء متعددة في الجزيرة العربية، ويذكر الباحث والمؤرخ العماني، عبدالقادر بن سالم الغساني، في كتابه (ظفار أرض اللبان) أن الإسكندر الأكبر أخذ من أرض العرب المنتجة للبخور كمية من البخور.

وتشير بعض المصادر إلى أن اللبان استخدم في بخور عرش النبي سليمان، وتذكر المصادر أيضاً أن الإمبراطور (نيرون) أحرق في وفاة زوجته ما يعادل محصول جنوب الجزيرة العربية من اللبان، ومن الثابت إلى اليوم وجود هذا البخور في الفاتيكان، في روما.

لا تخلو سوق في السلطنة من تجارة اللبان، ففي هذه الأسواق تتم عملية فرزها، فاللبان ذو اللون الأصفر هو الأنقى والأفضل والأغلى سعراً، وتليه عدة أنواع تتميز بألوانها، والتي تتمايل شتياً فشتياً إلى لون السواد، وعلى الرغم من تعدد أنواعه فاللبان تفوح رائحته في جميع أرجاء السلطنة، ويتعداها إلى جميع الدول المجاورة، وصولاً إلى الهند والصين.

عرفت ظفار منذ القدم بهذا المنتج إلى أن نشأت بين الظفاري والشجرة علاقة مميزة، فهي الرمز وهي الحياة بالنسبة إليه، فهي ليست مجرد شجرة، فهي الحضارة والتاريخ والاجتماع والجغرافيا، ومنها قامت مدن وحضارات على مر العصور منذ القدم، مثل: مدنسمهرم، وخور روري، التي تعود أصولهما إلى الألف الأولى قبل الميلاد، عن هذه الشجرة وما تحمله من رمز للحياة أحاديث تطول، ففي هذه المدن الأثرية كتابات بالأبجدية العربية الجنوبية، والتي





عام ١٩٦٦م. وفي تلك السنة تولت إدارة وطنية مسؤولية الإشراف على البريد المحلي، كما وصدر في السنة نفسها أول طابع عماني كان يحمل اسم "مسقط وعمان"، واستمر هذا الطابع هو المعتمد بشكل رسمي حتى الخامس من يناير ١٩٧١م، حيث صدرت بعدها طوابع موشحة باسم "سلطنة عمان".

الانطلاقة الحديثة للخدمة البريدية في سلطنة عمان:

بدأت الانطلاقة الفعلية والحديثة للخدمة البريدية في السلطنة عام ١٩٧٠م وذلك بإنشاء المكاتب البريدية، التي ظل يزداد عددها عاما بعد عام، وتم تزويدها بالمعدات والآليات وفقا لمتطلبات الخدمة، مع تحسين الخدمة وتطويرها، وخصوصا بعد انضمام السلطنة إلى الاتحاد البريدي العالمي، فقد أصبحت الخدمة تؤدي وفقا لنظم ومعايير دولية، ولم تنس الوزارة دور موظف البريد، فقد نال نصيبه من الاهتمام، وزود بالمهارات العلمية والمهنية عن طريق الدورات داخل البلاد وخارجها؛ كي يستطيع أداء واجبه على الوجه الأكمل، استمر التطور وأصبحت الخدمات البريدية تغطي كافة مناطق وولايات البلاد، كما تنوعت الخدمات البريدية وفقا للحاجة، وكان لمشاركات هذا القطاع في المحافل والمؤتمرات والمعارض الدولية أثر كبير في تطور الخدمات البريدية إذ أصبحت توازي مثيلاتها في الدول المتقدمة من حيث سرعة الأداء، والدقة، والإتقان.

الطابع العماني:

كان للطابع العماني دور كبير في إبراز معالم البلاد وتطورها في عهد النهضة المباركة، وكان ولا يزال سفيراً أميناً لعمان في الخارج وقد نالت بعض الطوابع العمانية جوائز دولية، من حيث قدرتها على نقل الصور الواضحة عن معالم بلدها من ناحية، ومن ناحية أخرى لما يتمتع به الطابع العماني من دقة في التصميم، وجودة في الطباعة، وهناك إصدارات عديدة من الطوابع التذكارية سنوياً، وذلك وفقاً للمناسبات المحلية والإقليمية والدولية، وتقام معارض الطوابع داخل البلاد وخارجها، ويشترك قطاع البريد في الفعاليات الإقليمية والدولية؛ بهدف التعريف بالسلطنة، وتقديمها للعالم، وإبراز معالم نهضتها الحديثة وذلك من خلال الطابع العماني الذي استطاع أن يعبر بوضوح وشفافية عن صدق وقوة مضمون رسالته للعالم.

# الطوابع البريدية



نبذة تاريخية:

وكانت إدارة البريد تابعة آنذاك للحكومة الهندية، ورغم اعتماد الطوابع الهندية إلا أنه صدرت في تلك الفترة، وتحديدًا عام ١٩٤٤م أول طوابع تذكارية عمانية بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على حكم آل بو سعيد، وهذا الإصدار هو الإصدار الوطني الأول في أرجاء شبه الجزيرة العربية.

بقيت الطوابع الصادرة عن الإدارة الهندية هي المعتمدة حتى عام ١٩٤٧م حيث تحولت إدارة مكتب البريد من الإدارة الهندية إلى الإدارة الباكستانية عقب انفصال الدولتين، واعتمدت منذ ذلك التاريخ الطوابع الباكستانية، غير أن هذه الإدارة لم تتواصل في الإصدار لأكثر من عام، ففي عام ١٩٤٨م تولت الإدارة البريطانية للبريد مسؤولية الإشراف على البريد العماني، واستخدمت في هذه الفترة الطوابع البريطانية، التي تواصل اعتمادها حتى

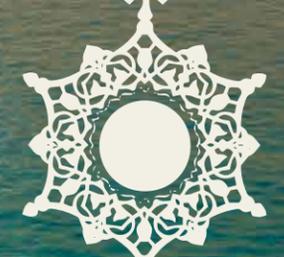
على مستوى التوثيق التاريخي يمكن القول أن سلطنة عمان من أوائل الدول العربية ودول المنطقة التي غنيت بتقديم الخدمات البريدية بأسلوب يتجاوز الأساليب التقليدية التي عرفها الإنسان منذ آلاف السنين.

كانت مصر الدولة العربية السبّاقة في هذا المجال، وتحديدًا خلال فترة خضوعها للاحتلال الفرنسي، حيث أنشأت الإدارة الفرنسية مكتبين للبريد لها في مصر عام ١٨٣٦م، وبعد سنوات قليلة، وتحديدًا في عام ١٨٥٦م كانت البداية الرسمية لهذه الخدمة على أرض السلطنة، وفي عام ١٨٦٤م افتتح أول مكتب للبريد في مسقط. في تلك الأونة استخدمت الطوابع الهندية،

## اعداد: رباب سلمان

دبا تطل على بحر عمان، وهي إحدى أهم المدن القديمة المذكورة في عمان، ومن أهم أسواق العرب الموسمية في الجاهلية حيث عرفت بسوق دبا. في القدم كانت سوق دبا تقصد من قبل تجار السنند والهند والصين ومواضع أخرى، ويقوم سوقها آخر يوم من رجب، وكان بيعهم بالمساومة وقد عززت المكتشفات الأثرية في دبا على أهمية الموقع كسوق تجاري لتبادل البضائع، التي أكدت على التواصل الحضاري للمنطقة في شبه جزيرة عمان مع العالم الخارجي وخاصة مع الهند وعلى الرغم من الأهمية الأثرية للمنطقة في عصور ما قبل التاريخ إلا أن المكتشفات في دبادلت على تعزيز أثر التجارة البحرية في إثراء المخزون الثقافي لشبه جزيرة عمان.

منطقة دبا هي منطقة ساحلية وتنقسم إلى ثلاثة أقسام سياسية: دبا الحصن التابعة لإمارة الشارقة، ودبا الفجيرة التابعة لإمارة الفجيرة، ودبا البيعة التابعة لسلطنة عمان محافظة مسندم.

دبا  
ولاية

التميزة «السحمة البيضاء» بمنطقة السوت، والتي بها نماذج للتجمعات السكنية الموعلة في القدم «بيوت عرعر»، ثم تعانق الجبال الشامخة في العلو ذات الصخور متعددة الألوان والتراكيب وأمواج بحر عمان الصافية، مكونة تداخلات وانحناءات تتعاقب بين خلجان ورؤوس وأشبابه جزر، مثل: منطقة الميه، وزغي، وخور حفة، المتميز والشريفة، والمناطق البحرية الأخرى امتداداً حتى جزيرة رأس ليما، وهي تكوينات تنعدم في مناطق أو دول الجوار، ولقاع البحر وما يحوي من شعب مرجانية والحيوانات البحرية والأسماك المتنوعة والطحالب جاذبيتها كهيئة متميزة لمرتادي رياضة الغوص، وتشارك الدلافين المتزلجين على الماء والسباحين مرحهم، وفي عهد النهضة حظيت ولاية دبا بالعديد من المشاريع، حيث اكتملت شبكة الطرق الحديثة، التي تربط أجزاء الولاية بمحيطها بالطرق المسفلتة والمنارة، كما يوجد بالولاية ميناء هو معبرها ومنفذها على البحر، وبالكشف المرفق العديد من المؤسسات الحكومية التي تخدم المواطن وتقدم كافة الخدمات من صحية وتعليمية على الوجه المطلوب والذي ينتفع بها المواطنون.

تقدر مساحة ولاية دبا التابعة للسلطنة بحوالي ٣٧ كم<sup>٢</sup>، وهي تقع على بحر عمان ضمن محافظة مسندم في الجزء الشمالي من السلطنة، يحدها شرقاً بحر عمان، وشمالاً قرى ونيابة ليما ولاية خصب ومضيق هرمز، ومن الغرب ولاية خصب، وولاية بضاء ومن الجنوب والجنوب الغربي دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بإمارة الشارقة، وإمارة الفجيرة، وإمارة رأس الخيمة. ترجع التسمية حسب ما ورد في كتب المؤرخين ومنهم الأصمعي وياقوت الحموي، أنها من الدُّبى بالألف المقصورة، وهو الجراد الزاحف قبل أن يطير، وذلك لكثرة الخلق بها.

## المواقع الأثرية:

تكثر المواقع الأثرية في دبا، ومنها: قلعة دبا أو حصن السبية، ومقبرة أمير الجيوش، ومربعة الشيخ محمد بن صالح الشحي، وحصن وأثار سبطان برج سقطه، ومن المواقع الأثرية إلى المواقع السياحية، حيث تتمتع ولاية دبا بشاطئ رملي فضي، ينتهي بكثبان من رمال البحر

# مطعم تارما



بالإضافة إلى ما لذ وطاب للزبون من عصائر ومشروبات متنوعة.

تم افتتاح المطعم الواقع في بانوراما مول ورعت حفل الافتتاح جناب السيدة بسمة بنت فخرى آل سعيد كما حضر الحفل العديد من الوجوه الإعلامية وشخصيات مشهورة مع رواد المطاعم التقليدية. يحظى المطعم اليوم بإقبال جيد ليس فقط لما يقدمه من طعام شهي وخدمة سريعة ونظافة معهودة بل لراقي المكان وروعة تصميمه الداخلي الذي يفتح شهية الزائر.

مطعم تارما.. حكاية مفتوحة على عبق الماضي وحروف خطت بنمكة الأصالة العمانية.

ومن بين الأطباق التي يوصى بها أطعمة حضرت بطريقة حديثة وسلطات بأشكال مميزة فضلاً عن الوصفات التقليدية الخفيفة التي تُعدّ بسخاء وعناية.

أما الحلويات فكان لها نصيب وافر في لائحة الطعام فيوجد:

خبيزة بالأيس كريم - حلوى النارجيل - الماهو - الفوندو العماني - وافل بالفواكه.

يتميز المطعم بجوّ وذي وراق، علاوة على رحابة صدر طاقم الموظفين وجاهزيته لتقديم لكم ترحيب حار. تتوفر جميع المكونات لقضاء لحظة ممتعة مع العائلة في رحاب مطعم تارما! بسيت ولذيذ...

يقدم لكم رئيس الطباخين الشيف عيسى اللمكي أطباقاً بمكونات تتميز بالجودة وتعتمد على الأطباق العمانية التقليدية مع لمسات تارما الخاصة بالإضافة إلى الخضراوات الموسمية والمنتجات المحلية، مستوحاة من وصفات « نكهة عمان ».

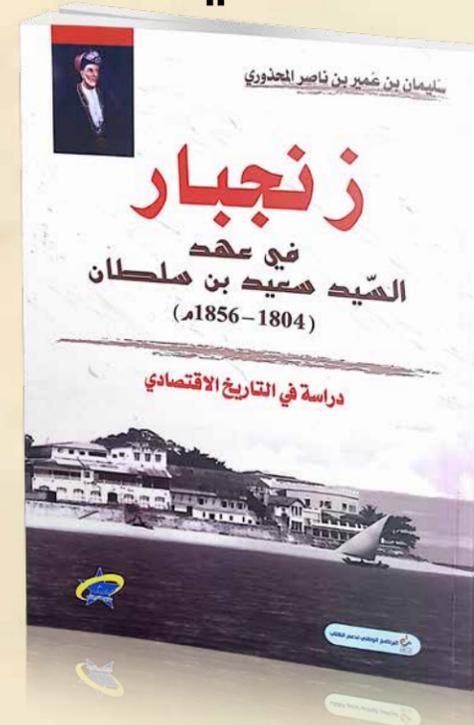
بعيدا عن المطاعم الحديثة يأخذنا تارما في لحظات نحو الأصالة والذوق التقليدي الرفيع من خلال مأكولاته الشهية التي تحاكي رونق وروح الفن العماني. عند دخولك المطعم تفتح لك أبواباً تدخلك عبق التراث العماني من خلال الديكورات المميزة التي اتسمت برقي الماضي وأصالته. تارما يروي تاريخاً دون أن ينطق عبر أطباقه الشهية والمتعددة وزينة الطاولات التي جمعت من وحي التراث العماني، حيث حرص صاحبها المطعم علي وعيسى الهوتي على إضافة لمسات الروح القديمة مع لمسة للحداثة المعاصرة بشكل لا يعارض جوهر المكان.



## قراءة في كتاب

كتاب: زنجبار في عهد السيد سعيد بن سلطان  
(١٨٠٦-١٨٥٦)

## دراسة في التاريخ الاقتصادي



اعداد : يونس بن جميل النعماني.

تعد الكتابة التاريخية في بعدها الاقتصادي من الأمور المعقدة، والتي تتطلب أن يتسلح الباحث بأدوات منهجية وبحثية معينة، وأن يبحث في المصادر والمراجع التاريخية ليستخلص، ويحلل، ويربط بين الأحداث التاريخية علمياً، مركزاً على الأحداث والتصورات الاقتصادية في تناول الحدث. يقول عبدالعزيز الدوري في كتابه (مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي): «إن فهم خيرات الأمة وتتبع سيرتها التاريخية، ضرورة أولية لفهم الحاضر، وبداية لازمة للانطلاق للمستقبل، والتاريخ الاقتصادي لإمة ما يمثل جانباً مهماً من خبرتها التاريخية، وأساساً لفهم الكثير من أثارها».

وما كتاب زنجبار في عهد السيد سعيد بن سلطان لمؤلفه سليمان بن عمير المحذوري، إلا نموذج لهذه الرؤية التاريخية للاقتصاد، وقد صدر الكتاب عن دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع سوريا، دمشق ٢٠١٤م بدعم من النادي الثقافي، وهو اطروحة الكاتب في مرحلة الماجستير في جامعة السلطان قابوس.

يقع الكتاب في ٢٨٦ صفحة، يتناول فيه الباحث الدور الحضاري الذي أسهم به العثمانيون في شرق إفريقيا في عهد السيد سعيد بن سلطان أبرز حكام دولة اليوسعيد، وقد تم تخصيص الجانب الاقتصادي بوصفه نموذجاً حضارياً في شرق إفريقيا خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر.

ولعل أبرز الأنشطة الاقتصادية التي مارسها العثمانيون في جزيرة زنجبار وملحقاتها الزراعة والتجارة التي كانت بمثابة العمود الفقري للنشاط الاقتصادي برمته، وقد ترتب على النشاط الاقتصادي تأثيرات عميقة واضحة المعالم في النواحي السياسية والثقافية والاجتماعية.

يتألف الكتاب من خمسة فصول ومقدمة وتمهيد وخاتمة، تناول الفصل الأول: الزراعة في زنجبار خلال عهد السيد سعيد بن سلطان، بما في ذلك العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة، لا سيما في جزيرتي بمبا (الجزيرة الخضراء) وزنجبار مع التركيز على أهم المحاصيل الزراعية خاصة القرنفل. بينما خصّ الفصل الثاني: عن التجارة، والذي تضمن العوامل التي ساعدت على تنشيط التجارة، وكذلك الأسطول في عهد السيد سعيد إلى جانب دور التجار العثمانيين في تجارة القوافل في أواسط إفريقيا، ومن ثم الحديث عن الصادرات والواردات. أما الفصل الثالث فقد تعرّض للعلاقات التجارية الخارجية زمن السلطان سعيد كالعلاقات مع الولايات المتحدة، التي توجت بالمعاهدة التجارية العثمانية - الأمريكية عام ١٨٣٣م، والعلاقات العثمانية البريطانية، والعلاقات التجارية مع كل من فرنسا وألمانيا وما ترتب على ذلك من فتح قنصليات غربية ولأول مرة في زنجبار. فيما ركّز الفصل الرابع على النظم الاقتصادية المتبعة في زنجبار آنذاك

مثل: الرسوم الجمركية، المقاييس والموازين إلى جانب التمويل المالي وغير ذلك. وتناول الفصل الأخير من الكتاب تناول آثار النشاط الاقتصادي العثماني في شرق إفريقيا كالأثار السياسية والاجتماعية والثقافية.

وما يميز الكتاب اعتماد الباحث على عدد كبير من المصادر والمراجع، والمخطوطات التاريخية، والوثائق المنشورة وغير المنشورة، مما أعطى قوة وقيمة كبيرة للدراسة، وهنا يمكن القول أن كثير من الأحداث التاريخية وثقها الكتاب الأجنبي، وهذا التوثيق لا يخلو من الأيدولوجية الغربية في نظرتهم إلى الشرق، رغم ما أحدثته الكتابات من نقلة نوعية في التدوين، لذا على الكاتب والباحث في هذا المجال أن يتناول هذه الكتابات بمزيد من التحليل والتمحيص، ومقارنتها بكتابات أخرى في نفس الموضوع، وقد وفق المحذوري إلى حد كبير في هذه النقطة بأنه لم يأخذ كتابات الأجنبي على علاتها بل حلل وفسر وناقش كثير من الأحداث التاريخية المتعلقة بفترة الدراسة.

وقد تناول الكاتب عدة مواضيع متعلقة بالجانب الاقتصادي وتاريخ شرق أفريقيا والعوامل المؤثرة في تلك الحقبة الزمنية، لا يسع المجال لذكرها. لكننا نتساءل: لماذا استقر السيد سعيد بن سلطان في زنجبار بعد ١٨٣٢م؟ وهل فعلاً اتخذها عاصمة؟ وهذه العاصمة هل كانت للإمبراطورية بشقيها عمان وشرق أفريقيا؟ أم هي حاضرة للشرق الأفريقي فقط؟

هناك الكثير من الآراء، حول مدى صحة النظرية الاحادية التي تقول بأن زنجبار لم تكن عاصمة لدولة السيد سعيد المترامية الأطراف، نلاحظ الآتي:

بالنسبة لعدد من مصادر تاريخ زنجبار فهي تركز على موضوع تسمية الدولة بأنها مملكة السيد سعيد أو سلطنته؛ فالسيدة سالمة بنت سعيد في كتابها (مذكرات أميرة عربية) (ط ٨) طبعة وزارة التراث والثقافة ترجمة: عبدالمجيد القيسي ص ١٤٥ تقول «كنت في حدود التاسعة من عمري حين عزم أبي السفر على عمان، جرياً على عاداته في زيارتها مرة كل ثلاث أو أربع سنوات؛ ليشرف بنفسه على شؤون القسم الآسيوي من سلطنته حيث كان ينوب عنه في إدارة شؤون الحكم ورتاسة العائلة في مسقط أخي ثويني...».

أما الشيخ سعيد بن علي المغيرة مؤلف كتاب (جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار) (ط ٤)، ٢٠٠١م يقول في ص ٢٦٣: «ولما نقل السيد سعيد ديوان حكومته من مسقط إلى زنجبار، وجعلها مقراً لسلطنته جعل حكم البلاد أنصافاً بينه وبين موني... واتخذ

السيد سعيد مقره في نفس مدينة زنجبار ومنها كان يرسل سياسة أملاكه، ويصدر أوامره ونواهيه...»، ويقول في ص ٢٣٧: «ولكن ساقته العناية الربانية إلى اتخاذ زنجبار عاصمة لسلطنته...»، وفي ص ٢٥٠ يقول المغيرة: «إن إقامه السيد سعيد في ممالكه الإفريقية وجزيرة زنجبار لم تشغله عن إدارة المملكة العربية العمانية فكان يتردد أحياناً بين عمان وزنجبار، وكان يعين على زنجبار والياً من قبله في حال غيابه عنها، يدير شؤون أحكامها...»، وفي ص ٢٤٣ يقول المغيرة: «أن السيد سعيد بن سلطان كان بعمان وولده السيد خالد بن سعيد هو النائب عنه في مملكته...».

وهناك من يذهب من المؤرخين أن السيد سعيد ظل عشر سنوات لم يزر خلالها عمان الا قبل وفاته

المصادر والمراجع العمانية وأبرزها كتاب تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان للشيخ نور الدين السالمي فلا نجد إشارات كثيرة عن الموضوع وتركيزه في الجزء الثاني على حروب السيد سعيد في عمان، وعدم التطرق لذكر أخبار الساحل وزنجبار بقوله في ص ٢٢٩: «ولا حاجة لنا بذكر أخبار زنجبار والسواحل...»، ويذكر مسكند أو بندر مسقط، وبندر زنجبار من دون الإشارة إلى شيء يذكر، ويكتفي بالقول في ص ٢٢٨: «وموته اقتسم الملك بين أولاده فصار ملك السواحل لماجد بن سعيد...».

المراجع الحديثة تميل أغلبها إلى القول أن زنجبار هي حاضرة وعاصمة الإمبراطورية العمانية - حسب المعنى الحديث المتعارف عليه - ولم نجد إشارة إلى عكس ذلك، ومن تلك المراجع: كتاب (زنجبار شخصيات وأحداث) لناصر الريامي فقد ذكر في ص ٣٩: «إن السلطان سعيد بن سلطان، سلطان عمان وزنجبار (١٨٠٦-١٨٥٦م) كان قد اتخذ من زنجبار عاصمة لإمبراطوريته العمانية في عام ١٨٣٢م...».

لكن سليمان المحذوري في كتابه هذا يخالف الريامي فيقول في ص ٢٨: «ففي عام ١٨٣٢م قرر السيد سعيد اتخاذ زنجبار عاصمة للشرق الأفريقي من دولته رغم وجود مدن أخرى عامرة في شرق أفريقيا مثل ممباسا، وكلوة... ومنذ انتقاله للإقامة بتلك الجزيرة أصبح يحكم عمان من شرق أفريقيا بدلا من أن يحكم شرق أفريقيا من عمان»، كما يصنف أسباب الانتقال إلى دوافع سياسية، واستراتيجية وجغرافية، وأخيراً اقتصادية.

وعليه، فإن هذه القضية تحتاج إلى دراسة تحليلية، وإلى الرجوع إلى ما يثبت فعلياً من وثائق أو غيرها، كما نحتاج أن نعرف بعض المفاهيم السياسية والقانونية المرتبطة بها.

## لا للفتن !!

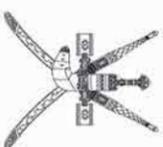
«دعوه للقراءة الايجابية والكتابة البناءة  
التي تقوي روابط التواصل بين المجتمعات»



سيف المخروب الريسي

اقرأ: وناظر بالعقل بين الخطأ وبين الصواب  
أحيان يغني المطلع للنص عنوان الكتاب  
ناخذ من الواقع عبر .. ونحوزن أوتار العتاب  
أمنتك الله يا قلم والكلمة إصلاح وخراب  
هدب كلام تكتبه ، حرفك مثل عود الثقاب  
لا تقدر بـفكر فتن وتزين اوهام وسراب  
صارت أصابعك اللسان الناطق ، ووذق السحاب  
غزاة فكر تسالوا ، وانهد للتغريب باب  
للخير صورة زخرفت لكن على الصورة ضباب  
ما وتر أعصاب الحياة ، وضيق صدور رحاب  
الأصل تحكيم العقل وإن سن بالفتنة حراب!  
مُحال إننا نندفع ، نصبح فريسة للذباب  
اقرأ: وناظر بالعقل بين الخطأ وبين الصواب  
أحيان يغني المطلع للنص عنوان الكتاب  
ناخذ من الواقع عبر .. ونحوزن أوتار العتاب  
أمنتك الله يا قلم والكلمة إصلاح وخراب  
هدب كلام تكتبه ، حرفك مثل عود الثقاب  
لا تقدر بـفكر فتن وتزين اوهام وسراب  
صارت أصابعك اللسان الناطق ، ووذق السحاب  
غزاة فكر تسالوا ، وانهد للتغريب باب  
للخير صورة زخرفت لكن على الصورة ضباب  
ما وتر أعصاب الحياة ، وضيق صدور رحاب  
الأصل تحكيم العقل وإن سن بالفتنة حراب!  
مُحال إننا نندفع ، نصبح فريسة للذباب

PUBLIC AUTHORITY  
FOR RADIO AND TELEVISION



الهيئة العامة  
للإذاعة والتلفزيون

**Your TV and Radio commercials have never been  
more effective and more affordable**

إذاعة سلطنة عمان



مباشر



الرياضية

الثقافية

contact the Commercial Department at the Public Authority for Radio and Television  
on the following address to book your campaign now:

advtv@part.gov.om 24943417-922277045-24943258-93344880-92712524-95647737-24943239

# شاهد .. تصفح واسمع

## جريدة عمان



محفوظ الفارسي

# أحد.. أحد

(أحد.. أحد)

قالت صباحات البلد  
للطيبين بأرضها  
وللياسمين بغرضها  
من دم أهل ومن ولد

قالت أنا الارض العظيمة من المخاض  
شلتك فـ بطني لي كبرت ولا اعتراض  
أنا معك يا العاطي بدمه سؤال لكل جواب  
أنا التراب

وأنا اليقين لكل حق  
كلمني عن همك تلقاني معك  
أسبح بدمك.. أسمعك

عيشك مهان بغفلتي والا كريم ؟  
قول الحقيقة يا ولد

أنت الكريم ابن الكريم

مدام هالارض العظيمة بقبضة الحر الكريم

(أحد.. أحد)

قالت صباحات البلد  
للطيبين بأرضها  
وللياسمين بغرضها  
من دم أهل ومن ولد

(أحد.. أحد)

لكل حر أو أسد  
أحد أحد  
مـ الموت لثياب المهدي  
وللأرض من طين وصباح  
وللعايدين من الرياح

(أحد.. أحد)

لشمس طهرك يا وطن  
من عظمي لـ حد الكفن  
يا السافر بنورك على صبح الحياة  
يا الوارف لحد السما  
من طيب أهل ومن جباه

ما دام أول شمس كانت فـ ضلعي منك  
وأول قصيدة شعر ريحي قطفها منك  
يا الماجد ومجدك يحرث الشمس  
أبسألك عن أمس

من عض إيدك والخلايق في منام الشمس

(أحد.. أحد)

يا الفارع المنسل في كسرة خبزنا والعرق  
أحد.. أحد

وما بعد عيشك من أحد!!

[www.omandaily.om](http://www.omandaily.om)

## الآن .. شاهد .. تصفح واسمع جريدة عمان



قم بتحميل التطبيق الخاص بجريدتي  
عمان Observer  
من خلال التطبيقات المتوفرة  
في متجر التطبيقات (APP STORE)  
واستمع بالتصفح المباشر للجريدتين  
فور صدورهما

• الموقع الإخباري المسموع للمكفوفين

• ادخل وقم بتحميل جميع الإصدارات بصيغة PDF

• الموقع الإخباري رقم 1 في السلطنة

• الموقع الإخباري الأسرع تحديثًا في السلطنة

• شاهد واسمع وتصفح جميع الإصدارات



# السبلة

## هل تعلم :

- يستطيع الجمل أن يسير فوق الصخور الصلبة الشديدة الحرارة، دون أن يشعر بأى تعب أو ألم بواسطة هذا الخف السميك، الذي يكاد يكون الإحساس منعدهم فيه تمامًا.

- فى مقدمة رأس الحمل يوجد أنفه، وهو عبارة عن شقين رفيعين يحيط بهما شعر كثيف يمنع دخول الرمال والأتربة إلى قصبته الهوائية، لكنه لا يمنع دخول الهواء فى الوقت نفسه، كما يحيط بهما عضلات قوية تمكن الجمل من إغلاق فتحتي أنفه أو فتحهما متى شاء، وهكذا إذا ثارت عاصفة رملية أغلق الجمل عينيه، وثني أذنيه إلى الخلف، وقفل فتحتي أنفه، ومضى فى طريقه فى أمان وسلام لا يبالي بما يحدث حوله!!!

- حين يكون الجمل بحالة صحية جيدة نجد سنامه قائما ومختطا، وحين يكون مريضاً أو تعرض لفترة جوع طويلة نجد سنامه ضامرا، وقد يتلاشى.

## معلومة :

- أطلق السومريون على عمان (مجان) أو جبل النحاس. وقد وردت عمان تحت هذا الاسم (مجان) في مئات النصوص اليرافدية سواء أكانت سومرية أو أكادية والتي كتبت بالخط المسماري، وكانت تشير بشكل واضح إلى أهمية هذا المكان من النواحي الاستراتيجية ومصادره الطبيعية خاصة النحاس والأحجار الكريمة المستخدمة في صنع التماثيل مثل حجر الديوريت. وفي الخمسة آلاف سنة الأخيرة كانت تتمتع بعلاقات قوية مع بلدان العالم المختلفة، وقد كانت المواني القديمة حلقة الوصل مثل موانئ: صحار وصور ومسقط وصلالة ومطرح. وفي السلطنة وجعلان بني بوعلين وبني بوحسن والقبيل وبراء والمضيبي ونزوى والحمراء ومنح وبركة الموز، وهذه تشكل جزءا هاما من الهوية الحضارية.

- كانت مفاجئة المزاد لبيع الخيول في دبي لهذا العام، والتي تعد سابقة لم تحدث من قبل هي بيع المهر الرشيم البالغ من العمر سنة واحدة بمبلغ ٥٤ ألف درهم وهو أعلى مهر يتم بيعه حتى الآن في تاريخ المزادات التي أقيمت على مستوى الدولة والمنطقة، ويتميز المهر بجماله الواضح، ومن المتوقع له أن يكون أحد أهم الخيول على منصات التنويع خلال السنوات المقبلة.

- بعد عقد قران آدم وحواء عليهما السلام، وبعد قبول آدم عليه السلام بالأمانة، أمر الله جل جلاله بحمل العريس والعروس إلى الجنة، فجاءته الملائكة بفرس من الجنة اسمه (الميمون) كان الله تعالى قد خلقه لآدم قبل خلقه بخمس مئة، من الكافور والعنبر ومسك الجنة وطبيها، وعجنه بماء الحيوان، وكان عرقه من المرجان، وناصيته من الباقوت، وحافره من الزبرجد الأخضر، ولجامه وسرجه من الزمرد، وله أجنحة من الجواهر المختلفة؛ وجاءت الملائكة زوجه حواء بناقة من الجنة، فأركتبهما وصعدت بهما إلى الجنة.

## أمثال شعبية :

- أكرم الخيل أجزعها من السوط  
(أي الفرس الكريمة تحرص على ألا ينالها ضرب بالسوط لأن فيه مذلة)

- عجزت الفرسان عنها وتلقها أبو الحصين  
(أبو الحصين: هو الثعلب، ويقال المثل عندما يعجز الكبار عن حل مسألة، فيحاول الصغار القيام بها)

- إذا طاح الجمل كثرت سكاكينه  
(تقال في الشخص الذي عنده شخصية قوية وعندما يصاب بالمكروه يضعف وتتقوى الناس عليه)



# الحياة .. رؤية في كل صباح

نحن على استعداد بتغطية أخباركم  
كل صباح

Serving you hot news  
every morning



Email: [adsales@timesofoman.com](mailto:adsales@timesofoman.com) // Tel: 24726666 // Fax: 24812624



Drive@earth



## انطلق بشغف، وبأسلوبك! الجديدة كلياً مونتيرو الرياضية

مع مونتيرو الرياضية الجديدة كلياً أصبح من السهل الترويض لهذا الجمال في العُرق الوعرة بعد الآن. استمتع بمرحة طلال الأسبوع، وحزرها في الهواء الطلق، مع عطلة نهاية الأسبوع، الآن تمتع بكامل العائدين مع لوحة متطورة وواقفة الأداء في الطريق!

تحقق الشغور والجاهة الصور المستخدمة للتوضيح فقط  
تحقق الصور من مركز العرض

نظام تخفيف  
الاصطدام الامامي  
يساعد على تجنب  
الاصطدام الامامي



النقطة العملة  
تكشف عن المركبات وفي  
النقطة الحلقية العميلة



8 ساعات  
تأول حركة  
اوروماتيكي  
للمزيد من  
الواقعية.



[www.mitsubishioman.com](http://www.mitsubishioman.com)



@MitsubishiOman



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٣



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢



٩٢٥ ٨٠٠ ٩٢

ميتسوبيشي... الحياة قيادة

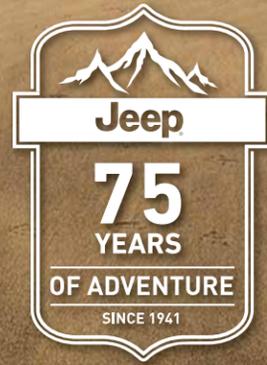
الشركة العامة للسيارات  
General Automotive Company





# ٧٥ سنة

ودائماً في الطبيعة على كل الطرق



احتفل بـ٧٥ عاماً من المغامرة  
مع مجموعة سيارات جيب® الأسطورية

Jeep

© 2016 مجموعة فئات كرايسلر للسيارات، الولايات المتحدة د.م.م. جميع الحقوق محفوظة. كرايسلر، دودج، جيب، رام، هوندا، هي علامات تجارية مسجلة لمجموعة فئات كرايسلر للسيارات، الولايات المتحدة د.م.م.



اقرأ الرمز وزرنا على  
[www.dhofarautomotive.com](http://www.dhofarautomotive.com)

dhofar  
AUTOMOTIVE للسيارات

لمزيد من المعلومات، اتصل على ٣٠ ٨٤٥ ٢٤٥ أو تواصل معنا على [info@chrysler-oman.com](mailto:info@chrysler-oman.com)  
الخوير، العذبية، صلالة، المصنعة، صحر، نزوي، إبراء



بنك مسقط  
bank muscat  
أصالة asalah

هيا  
ننجز أكثر



مديري العلاقات  
وصالات أصالة.  
إمميزات يتمتع  
بها زبائن أصالة  
من بنك مسقط.

صُممت أصالة للخدمات المصرفية المميزة من بنك مسقط خصيصاً للزبائن الذين يتطلعون للحصول على خدمات مصرفية مميزة. وكونك أحد زبائن أصالة، سوف يتم تخصيص مدير علاقات يفهم احتياجاتك، كما ستتمتع بالدخول إلى صالات أصالة.

لمزيد من المعلومات و لمعرفة شروط الأهلية لخدمات أصالة اتصل على ٢٤٧٧٩٩٩٩



[www.bankmuscat.com/asalah](http://www.bankmuscat.com/asalah)



# تعرف على أول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات من جاكوار



ابتداءً من 23,550 ريال عماني

سيارة جاكوار F-PACE التي يترقبها الجميع بفارغ الصبر ستصل قريباً

كونها أول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات من جاكوار، تنفرد F-PACE بجمعها ما بين أعلى مستويات الأداء والكفاءة ورفاهية القيادة على الإطلاق.

تتميز السيارة بهيكل من الألومنيوم خفيف الوزن وتصميم رائد مستوحى من سيارة F-TYPE، مما يمنحها أداءً رياضياً متفوقاً وإطلالة جذابة تخطف الأنظار. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم تزويدها بأحدث التقنيات المتطورة التي تضمن لك ولجميع أفراد عائلتك الأمان والتواصل والترفيه طوال رحلتك.

اختبر بنفسك مستوى آخر من متعة القيادة الرياضية والعملية.

قم بطلب سيارتك جاكوار F-PACE اليوم.

محسن حيدر درويش نث.م.م.

هاتف: مسقط: 24523200 صحار: 26841087 صلالة: 23230727  
jaguar-me.com/MHD